أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2296 25.10.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٩٦ـ الأحد ٨ من ربيع أول ١٤٤٢هـ ـ ٢٥ من أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

نجيب وبالأرقام..

هل انتهت مجانية التعليم؟



«نيقوسيا».. قمة مواجهة التحديات



النبي «صلى الله عليه وسلم» في مواجهة أصحاب «الرايات السود»

«مباشر» يكشف أسرار جديدة

المراسل العسكري.. عين الوطن على الجبهة

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين



إلى القارئ العزيز

جاءت القمة الثامنة بين مصر وقبرص واليونان، ضمن الآلية الثلاثية التى أطلقتها مصر فى نوفمبر ٢٠١٤ عقب تولى الرئيس السيسي الحكم، بهدف تعزيز التعاون المشترك فى كل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية وفى مجالات الطاقة ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك، فضلا عن وضع آلية لكيفية الاستفادة من ثروات شرق المتوسط، وصياغة رؤية مشتركة لمواجهة التهديدات التركية.

وحملت قمة نيقوسيا، رسائل عديدة منها أن التعاون مع قبرص واليونان أسهم فى تعزيز العلاقات بمجالات الزراعة والسياحة والنقل والطاقة، والمزيد من المشروعات الاستراتيجية، وتأسيس مرحلة جديدة من التكامل بين الدول الثلاث، والتصدى للدول التى تدعم وتمول الإرهاب، وتقديم نموذج ناجح فى تقسيم الحدود بين الدول الثلاثة.









مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم الغلاف تصميم: محمود إبراهيم

الرسائل الخمس من ساحة الشرف والفداء

وقف قائد طابور العرض فى تقليد عسكري أمام المنصة يستأذن القائد الأعلى للقوات المسلحة فى بدء العرض، يوم من أعظم أيام الأبطال، حين يعلن القائد الأعلى الإذن ببدء العرض.

لحظات عظيمة تعلن بعدها نتيجة التخرج للكليات العسكرية، إيذانًا ببدء ضخ دماء جديدة فى شرايين القوات المسلحة.

سبقت تلك اللحظات الهامة فى حياة الأبطال مجموعة من العروض العسكرية عكست المستوى الذي وصل إليه هؤلاء الأبطال من مهارة في التدريب واحترافية فى الأداء.

انتهى طابور العرض الخاص بتخريج الدفعة (114) حربية والدفعة (49) من المعهد الفني للقوات المسلحة دفعتي الفريق أول كمال حسن علي، والدفعة (71) من الكلية البحرية دفعة الفريق فخري، أشرف محمد رفعت، والدفعة (87) من الكلية الجوية دفعة الفريق فخري، علي مصطفى بغدادي والدفعة (57) من الكلية الفنية العسكرية. دفعة اللواء فخري مكلف، إبراهيم السيد عبد النبي والدفعة (48) من كلية الدفاع الجوي، دفعة اللواء أحمد كمال القلعاوي، والدفعة الثانية لكلية الطب بالقوات المسلحة دفعة المشير فخري، محمد علي فهمي.



تم تسليم وتسلم القيادة بين طلبة السنوات النهائية والخريجين، ليعقبها إعلان مدير إدارة شئون الضباط بالقوات المسلحة نتيجة التخرج وقرار التعيين وأسماء الأوائل.

لحظة قفزت فيها القلوب من الصدور فرحًا، حالة فخر تملكت أهالى الخريجين بأبنائهم، عندما أعلن مدير إدارة شئون الضباط «أوائل الخريجين» ليتقلدوا نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية تقديرًا لتفوقهم وتفانيهم فى أداء مهامهم خلال مدة دراستهم.

أدى الخريجون بعد ذلك يمين الولاء من ساحة الشرف والفداء "أقسم بالله العظيم، أن أكون جنديًا وفيًا لجمهورية مصر العربية، محافظًا على أمنها وسلامتها حاميًا ومدفعًا عنها، فى البر والبحر والجو، داخل وخارج الجمهورية، مطيعًا للأوامر العسكرية، ومنفذًا لأوامر قادتى، ومحافظًا على سلاحى لا أتركه قط حتى أذوق الموت، والله على ما أقول شهيد».

بتلك الكلمات التى أقسم عليها الأبطال تبدأ خطوات حياتهم العملية، ليبروا بالقسم ويستكملوا مسيرة قادة عظام سطروا فى سجلات الشرف والبطولة والفداء العديد من البطولات.

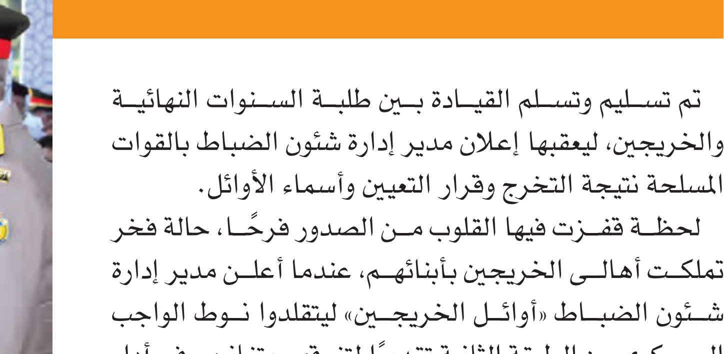
وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال حفل تخرج الدفعات الجديدة من طلبة الكليات العسكرية مجموعة من الرسائل الهامة التى جاءت بمثابة توجيه استراتيجى من القائد الأعلى لأبنائه من الأبطال فى بداية حياتهم داخل تشكيلات القوات المسلحة بعد الاحتفال بالتخرج.

الرسالة الأولى:

شكرًا للأسرة المصرية على ما قدمته، فهى التى قامت على تربية أبنائها ورعايتهم وتقديمهم لينضموا إلى صفوف القوات المسلحة لحماية هذا الوطن، تستحق منا جميعًا كل التقدير والتحية والاحترام.

لقد قدمت تلك الأسر أمرًا عظيمًا، وجادت بأغلى ما تملك، خيرة شبابها، من أجل رفعة هذا الوطن وأمنه وسلامته، مما يدلل على أن الشعب المصرى رغم الصعاب والمخاطر والتحديات يظل حريصًا على الدفاع عن تراب هذا الوطن مقدمًا أغلى ما لديه (أبناءه) من أجل رفعة مصر وعزتها.

قائلًا: «لقد سهروا وربوا وأنفقوا وفى الآخر قدموا أبنائهم لبلدهم مصر، حتى يكونوا مسئولين عن حماية هذه الدولة وأمنها وسلامها وسلامتها».





«أمر عظيم أن الأسر المصرية تقدم أبنائها لأجل خاطر بلدنا مصر.. شكرًا جزيلًا باسمى وباسم كل الأسر المصرية شكرًا لأولياء الأمور من الطلاب».

فما تقدمه الأسرة المصرية أمرًا عظيم، فتحية لكل أسرة قدمت خيرة شبابها لحماية أمن هذا الوطن وسلامته.

الرسالة الثانية:

بعد أن وجه الرئيس التحية للخريجين، كانت كلمة الرئيس أشبه بالتوجيه الاستراتيجى من القائد قائلًا: «المهمة التى تم تجهيزكم لها وهى حماية الوطن من أشرف المهام وأعظمها».

وفى ظل المتغيرات الحالية والحرب الجديدة «الحروب الحديثة» أو ما يطلق عليها الحروب «اللامتماثلة»، فالحرب أكثر صعوبة وتحتاج إلى وعى كبير.

وخلال تلك المعارك لا يبذل الأبطال فقط العرق والجهد ولكنهم يبذلون الدماء الذكية ويقدمون أرواحهم فداء لهذا الوطن، وتلك هى أعلى درجات الفداء التى تتوافق مع حجم المهمة التى كُلف بها الأبطال من ساحة الشرف عندما أقسموا يمين الولاء على ذلك.

الرسالة الثالثة:

«قوة الجيش عظيمة وقادرة على حماية الأرض والتراب الوطنى» فقد شهد الجيش المصرى أكبر عملية تطوير وتحديث



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



خلال السنوات الماضية ليصبح من أقوى جيوش المنطقة ويحتل المرتبة التاسعة عالميًا والأول فى الشرق الأوسط وإفريقيا.

لقد نجح الجيش المصرى فى التصدى للإرهاب والحفاظ على أمن واستقرار البلاد فى منطقة تموج بالتهديدات والمخاطر والتحديات، منطقة تتعرض لأكبر محاولة لتفكيك الدول من الداخل، من خلال عمليات تدمير ممنهجة تستهدف قوى الشر من خلالها تدمير وعى الشعوب وضرب الثقة بين المواطن والحكومة.

إن قدرة الجيش المصرى وقوته كانتا حجر عثرة أمام مخططات استهداف الدولة المصرية، ومن منطلق قوة الجيش المصرى جعلته قادرًا على حماية أمن واستقرار الدولة، والحفاظ على مقدراتها وثرواتها، وردع كل من تسول له نفسه محاولة المساس بالأمن القومى المصرى.

فمصر بما لديها من قدرات قتالية تجعلها قادرة على تنفيذ قراراتها للحفاظ على أمنها القومى، خاصة مع انتهاجها منهجًا واضحًا وهو ألا تعتدى على أى دولة ولا تتدخل فى الشؤون الداخلية للغير، كما أنها لا تقبل أى اعتداء على حبة رمل من ترابها الوطنى أو مقدراتها.

الرسالة الرابعة:

ضرورة الوعى بما يحاك للدول من تهديدات وما تواجه من مخاطر وتحديات، لأن الهدف هو تفكيك الدول من الداخل من خلال نشر الشائعات ومحاولات نشر الأكاذيب لتشويه الصورة.

تعتمد المواجهة فى هذه المعركة على الوعي، وهو ما استوجب تحديث المواد الدراسية فى الكليات العسكرية إضافة إلى أهمية التواصل لتوعية المجندين، وهو ما أكده الرئيس للخريجين الذين سينتقلون إلى وحداتهم ويصبح لكل منهم مهام يشاركه فيها عدد من الجنود، مما يستوجب إدارة حوار مع المجندين لتعريفهم بما يحاك ضد الدولة، وأهمية بناء الوعى والحفاظ على الوطن.

ووجه الرئيس السيسى كلامه للضباط الخريجين قائلًا: «وعى أخوك المجند اللى معاك جزء يضاف لمهمتك، علشان هو كمان يساهم بوعيه مع أسرته، مفيش تحدى يقابل البلد بالحرب الحديثة إلا بالوعى الحقيقى».

كما أكد الرئيس أن هناك مهمة إضافية للجيش والشرطة، من خلال توعية الأبناء المجندين فى الوحدات المختلفة بالمخاطر التى تحاك ضد الدولة، لأن الخطر الحقيقى الآن يكمن هى حرب الشائعات والمعلومات والتى لا تقل خطورة مما يدفعنا للحذر ومما يدعونا لتكرار التنبيه عن آليات حشد الرأى العام بالسلب والتشكيك.

الرسالة الخامسة:

استمرار محاولات هدم الدول والتأثير على شعوبها من خلال عمليات التشكيك والكذب المستمر لخلق حالة تجعل الشعوب تدمر أوطانها بأيديهم، وهى أشبه بعملية التدمير الذاتى.

إن ما تخطط له قوى الشر وتستهدف به الدولة المصرية ودول المنطقة، هو إعادة تشكيل تلك المنطقة من جديد وفق رؤية استعمارية توسعية.

تستمر تلك القوى فى ضخ الأموال وتجنيد العملاء ونشر الأكاذيب من خلال منصاتها الإعلامية بهدف هدم الدولة والتأثير على الحالة المعنوية للشعوب وخالق حالة غير مستقرة داخل الدول مع استهداف كامل مؤسسات الدولة من أجل خلخلة أركانها للوصول إلى حالة الفوضى التى تنهار عندها الدول.

وحال عدم وجود وعى لدى المواطن بكل تلك المخططات فقد يسقط فريسة لها دون أن يدرى، الأمر الذى يستوجب ضرورة الاستمرار فى التصدى لتلك المؤامرات وكشف مخططات هدم وتفكيك الدولة.

إن قدرة الجيش المصرى وقوته كانتا حجر عثرة أمام مخططات استهداف الدولة المصرية

إن ما تحقق من نجاح خلال السبع سنوات الأخيرة فى التصدي لمحاولات هدم الدولة والعمل على تثبيت أركانها ودعائمها والسير قدمًا فى طريق الإصلاح ساهم بشكل كبير فى تدمير مخطط إعادة ترسيم حدود دول المنطقة، مما جعل قوى الشر تتمادى فى محاولات التشكيك والكذب والتضليل لتشويه الواقع، الأمر الذي يستوجب منا جميعًا مزيدًا من الوعي.

الرئيس: ضرورة مواصلة مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة القارية بجدية

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي على أهمية العمل على تحقيق التناغم المطلوب فى أداء التجمعات الإقليمية الإفريقية للسير بوتيرة متوازنة نحو تنفيذ أجندة التكامل القاري، فضلاً عن ضرورة تسيق جهود التكامل الإقليمي مع النهوض بشبكتي البنية التحتية والطاقة على مستوى القارة، فى ظل أهميتهما فى تسيير حركة البضائع والخدمات والأفراد، وتعزيز قنوات التواصل ونقل البيانات والمعلومات، بما يوفر بيئة مواتية لتحقيق مستويات أعلى من التكامل الإنتاجي والاقتصادي، مشيراً إلى أن البنية التحتية وإمدادات الطاقة والنقل هم أساس التكامل الإقليمي فى إفريقيا.

جاء ذلك خلال مشاركة الرئيس عبر الفيديو كونفرانس فى القمة التنسيقية الثانية بين الاتحاد الإفريقي والتجمعات الاقتصادية الإقليمية على مستوى القارة

وقد رحب الرئيس خلال القمة التنسيقية بالجهد المبذول لمتابعة نتائج قمة التنسيق الأولى التي ترأسها فى يوليو ٢٠١٩ بالنيجر، وفى مقدمتها تقاسم العمل بين الاتحاد الإفريقي والتجمعات الاقتصادية الإقليمية، إلى جانب تعزيز جهود الإصلاح المؤسسي والمالي والإداري فى إطار مفوضية الاتحاد الإفريقي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن القمة تناولت التباحث حول التحديات التي فرضتها جائحة كورونا على الدول الأفريقية وقدرتها على تطوير التكامل القاري والإقليمي، والجهود القائمة فى هذا الصدد لتعزيز آليات العمل الإفريقي المشترك بهدف تجاوز الظروف الحالية، خاصة من خلال دعم قدرات الصحة العامة ومواجهة الأوبئة فى إفريقيا، وتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات فيما يخص احتواء الجائحة.

كما شدد الرئيس فى ذات السياق على ضرورة مواصلة المفاوضات الخاصة باتفاقية التجارة الحرة القارية بجدية، وذلك بهدف تفعيلها بشكل كامل تحقيقاً للحلم الإفريقي المشترك فى تعزيز الاندماج الاقتصادي، على اعتبار أن هذا المشروع يمثل محوراً أساسياً لتحقيق باقي أهداف الاندماج القاري، بالإضافة إلى أهمية تعظيم الدور المحوري والقيادي لوكالة الاتحاد الإفريقي للتنمية «نيباد» فى حشد الموارد المالية التي تمكن من تنفيذ المشروعات القارية الرائدة لأجندة إفريقيا التنموية ٢٠٦٣.


الرئيس السيسي

وقد شهدت القمة استعراض تطورات مختلف المبادرات الخاصة بالتكامل القاري، وكذا مقترحات تقسيم العمل بين الاتحاد الإفريقي والتجمعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء، إلى جانب عرض الوضع الحالي لانتشار فيروس كورونا المستجد فى مختلف أقاليم القارة، فضلاً عن جهود الاتحاد الإفريقي لحشد الموارد لمجابهة هذه الأزمة، وإسهامات الدول الإفريقية فى هذا الصدد، وفى مقدمتها مصر التي تقدمت بمساعدات طبية وأجهزة معملية وخبرات فنية دعماً للدول الإفريقية الشقيقة، فضلاً عن إسهام مصر فى دعم الصندوق الإفريقي لمكافحة فيروس كورونا والمركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والأوبئة.

«أكتوبر» تنشر ملامح الضوابط التي ستعلنها وزارة السياحة

«كوتة شهرية» لمواجهة ارتفاع أسعار العمرة

كتبت- منى زكريا

تعد موافقة مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي على مشروع قانون بإنشاء البوابة المصرية للعمرة، خطوة نحو مواكبة التطور التكنولوجي والتقني فى ميكنة الخدمات كأحد محاور برنامج الإصلاح الهيكلي الذي أطلقته الوزارة لتطوير قطاع السياحة، فضلاً عن تمكين الوزارة المختصة بشئون السياحة من تنفيذ التزاماتها بتقديم أفضل الخدمات للمعتمرين وحمايتهم من السماسرة والوسطاء، وتحقيق السيادة المصرية الكاملة على مواطنيها، بما يحقق حماية الاقتصاد والأمن القومي.

ووضعت البوابة التي أطلق عليها «البوابة المصرية للعمرة»، تحت مسؤولية وزارة السياحة والآثار لتتولى الوزارة إدارتها والإشراف عليها ورقابتها، على أن تتولى غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة تسجيل الشركات السياحية، وكذا الشركات والمؤسسات والوكلاء السعوديين، وتوثيق العقود المبرمة بين الشركات السياحية والوكلاء السعوديين إلكترونيًا عبر البوابة، إضافة إلى وضع برامج العمرة التي تنظمها، وأسماء المعتمرين المسافرين من خلالها والرقم القومي لكل منهم.

وكشف مصدر مسئول بالوزارة، عن ملامح الضوابط المنصوص عليها لموسم العمرة الحالى للعام الهجرى١٤٤٢، والتى ستتضمن إلغاء عقود التضامن نهائيا، وإلغاء الترخيص لأي شركة تعمل فى مجال السياحة الدينية فى حال ثبوت بيع أو شراء أو إصدار الضمان المالي من حساب الشركة أو أحد الشركاء المتضامنين، ويوجد تعزيز يثبت لها من البنك المركزي.

كما تضمنت الضوابط إلزام الشركات بأن تكون التحويلات الخارجية من حساب الشركة المنفذة فقط، وفى حال ثبوت عكس ذلك ستكون العقوبة إلغاء ترخيص الشركة.

وسيلزم سداد تذاكر الطيران للرحلات المتعاقد عليها بتحويلها من خلال البوابة الإلكترونية للعمرة.

ويتم ربط شريحة المشرف بجهاز GPS لضمان تواجده مع الرحلات فى نفس المدن بمكة المكرمة، المدينة المنورة طبقا للبرنامج، مع منع تحويل المشرف من شركة لأخرى.

كما سيتم تطبيق نظام كوتة شهرية للتأشيرات لضمان عدم تخزين التأشيرات وارتفاع أسعارها.

وعن الغرامات المالية للشركات، فستحدد طبقا لنوع المخالفة تبدأ من

د. مصطفى مدبولي

٥٠٠ جنيه وبحد أقصى ٢ مليون جنيه وفى حالة التكرار تضاعف الغرامة المالية بالإضافة إلى الجزاءات الأساسية من إيقاف الشركة أو إلغاء الترخيص، كما تضمنت الضوابط أيضا الالتزام بالتوضيح على البوابة للمعتمر أنه فى حالة اختلاف إيصال عقد الحجز المبرم مع الشركة المسئولة عن التأشيرة قد يترتب عليه إلغاء سفر المعتمر مع عدم أحقيته فى أي مطالبات فى حالة إخلال الشركة، كما شملت الضوابط ربط البوابة بوزارة الخارجية وسيتم توضيح تاريخ سفر وعودة المعتمر وفى حالة اختلافه عن البرنامج المراجع سيتم ظهورها مباشرة فى المخالفات وسيتم وقف الشركة مباشرة.

كما سيتم الربط مع إدخال أسماء المعتمرين فى سجل المعتمرين المتعاقد عليها مع الشركة بالسعودية للتأكد من سكن المعتمر فى نفس الفنادق وإلزام الشركات بتنفيذ أبلكيشن موبايل مرتبط بالبوابة مع التعاقد مع إحدى شركات المحمول لحصول كل معتمر على شريحة محمول (٤ جيجا) للتواصل فى حالة الاستغاثة أو مخالفة الشركة أو من خلال الوكيل السعودي.

مفتي الجمهورية: المشاركة فى الانتخابات واجب وطني

أكد د. شوقي علام، مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، أن المشاركة الإيجابية فى الاستحقاقات الوطنية، ومنها انتخابات مجلس النواب، واجب وطني؛ حيث إن المشاركة الفعالة فى الانتخابات وإبداء الرأي الحر الذي تُمليه مصلحة الوطن أيًا ما يكون هذا الرأي واجبٌ وطنيٌّ.

ودعا، فى بيان له، جموعَ المواطنين إلى المشاركة الإيجابية فى الاستحقاقات الوطنية وانتخابات مجلس النواب التي تنطلق المرحلة الأولى منها بالداخل السبت ٢٤ أكتوبر الجاري ولمدة يومين.

وقال إن واجب المشاركة فى الاستحقاقات الديمقراطية، ومنها انتخابات مجلس النواب، «نابعٌ مِن حُبِّنا لبلادنا وانْتِمَائنا لهذا الوطن، الّذي لم يسمح فى وقت مِنَ الأَوقاتِ لإرادة الشَّرِّ أَنْ تُوقِفَ مسيرتَه ولا أَنْ تمليَ عليه شروطَها، حَتَّى فى أحلك الأوقات وأقسى الظروف».

وأشار مفتي الجمهورية إلى أن بلادنا مرت بأحداث جسام تراوحت بين الخطورة والأهمية، واستطاعت الأمَّةُ المصريةُ بفضل اللَّه -عزّ وجلّ- ثُمَّ بفضل تماسك شعبها وتكاتفه بكلِّ طوائفه مع قيادته الحكيمة؛ أنْ تجتاز مخاطر جَمَّة وأحداثًا جسامًا، وَأَنْ تُحقِّقَ بفضل اللَّه تعالى وصمود هذا الشعب النهضة الواعدة، وانطلقت المسيرةُ المباركةُ بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، نحو البناء والتعمير والإنتاج.

وشدد مفتي الجمهورية على أن ذلك يحتم علينا جميعًا المشاركة بفعالية فى كافة الاستحقاقات الوطنية، ومنها انتخابات مجلس النواب، حتى تحتل مصرنا الغالية مكانتها اللائقة بين الأمم والشعوب.

انطلاق المرحلة الأولى لانتخابات النواب فى 14 محافظة

كتب: مهنى أنور

انطلقت المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠، فى دوائر ١٤ محافظة هي «الجيزة، الفيوم، بنى سويف، المنيا، أسيوط، الوادى الجديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر، الإسكندرية، البحيرة، مطروح».

وأعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات بدء الاستحقاق الانتخابي فى الداخل من الساعة التاسعة صباحًا وحتى التاسعة مساءً بالتوقيت المحلى يومى السبت والأحد الموافقين ٢٤ و٢٥ أكتوبر، على أن تعلن النتيجة بالنسبة للمرحلة الأولى ونشرها فى الجريدة الرسمية فى موعد أقصاه الأحد الموافق الأول نوفمبر، وحددت الهيئة أيام السبت والأحد والإثنين الموافقين ٢١ و٢٢ و٢٣ نوفمبر، موعدا لجولة الإعادة فى المرحلة الأولى بالنسبة للمصريين بالخارج، وفى الداخل يومى الإثنين والثلاثاء الموافقين ٢٣ و٢٤ نوفمبر، ولفتت إلى إعلان النتيجة النهائية ونشرها فى الجريدة الرسمية فى موعد أقصاه يوم ٣٠ نوفمبر.

5 شائعات وتفعيل الغياب.. ماذا حدث فى أول أسبوع دراسة؟



د. طارق شوقي

شائعات ومواقف وقرارات شهدها أول أسبوع من العام الدراسى الجديد ٢٠٢٠- ٢٠٢١، الذى يعتبره البعض عاما استثنائيًا بسبب جائحة كورونا وبسبب نظام التعليم الجديد.

أولى هذه القرارات أن المدارس فعلت الغياب داخلها منذ اليوم الأول، مع رصد وتحليل أسباب الغياب سواء صحية أو أسباب أخرى، مع التنبيه على أولياء الأمور بضرورة إخطار المدرسة بأى مشكلة صحية للطالب لاتخاذ كل الإجراءات الصحية اللازمة.

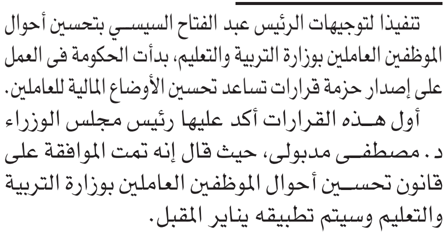
وأعلنت غرفة عمليات وزارة التعليم أنها لم تتلق أى تقارير بشأن إصابة طلاب بفيروس كورونا، موضحة أن المدارس الحكومية تجتهد وتبذل مجهودا كبيرا من أجل التزام الطلاب بالإجراءات الاحترازية، مشيرة إلى أن الأمور تسير بشكل طبيعى.

وحرص مديرو المدارس على تطبيق الإجراءات الاحترازية بين الطلاب مثل ارتداء الكمامة والتباعد وتعقيم الفصول والنظافة الشخصية وغيرها.

ونفى د. طارق شوقى وزير التعليم، أولى شائعات العام الدراسى الجديد، حيث أكد أنه لا صحة لإلغاء امتحانات سنوات النقل.

كما نفت الحكومة فرض رسوم على دخول الامتحانات للطلاب الراسبين بالتعليم العام والفنى خلال العام الدراسى الجديد ٢٠٢٠/٢٠٢١ وإجراء امتحانات الدبلومات الفنية إلكترونياً خلال العام الدراسى الجديد ٢٠٢١/٢٠٢٠ وصدور قرار بفرض رسوم على الطلاب عند الدخول للجامعات. كما نفت ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، من أنباء بشأن إصدار قرار بإلزام المدارس عدم تسليم الكتب الدراسية أو التابلت للطلاب لحين دفع المصروفات الدراسية.

6 قرارات جديدة لتحسين دخل المعلمين



كتبت - نشوى مصطفى

تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتحسين أحوال الموظفين العاملين بوزارة التربية والتعليم، بدأت الحكومة فى العمل على إصدار حزمة قرارات تساعد تحسين الأوضاع المالية للعاملين.

أول هذه القرارات أكد عليها رئيس مجلس الوزراء د. مصطفى مدبولى، حيث قال إنه تمت الموافقة على قانون تحسين أحوال الموظفين العاملين بوزارة التربية والتعليم وسيتم تطبيقه يناير المقبل.

من جانبه، قال وزير المالية محمد معيط، إن ثانى هذه القرارات يتعلق بزيادة بدل المعلم بنسبة ٥٠٪، مشيرًا إلى أن هذه الزيادة سيستفيد منها ١،٤ مليون معلم بوزارة التربية والتعليم والأزهر، حيث تتراوح الزيادة ما بين ٧٥ جنيها للمعلم المساعد وتصل إلى ١٨٠ جنيها لكبير المعلمين. كما تمت زيادة قيمة حافز الأداء الشهرى بنسبة ٥٠٪، مضيفا أن الزيادة سيستفيد منها ١،٤ مليون معلم بوزارة التربية والتعليم والأزهر، حيث تبلغ قيمتها من ١٤٠ إلى ١٨٥ جنيها، كما تقررت



د. محمد معيط

زيادة مكافأة امتحانات النقل، حيث يستفيد منها المعلمون والإداريون بنسبة ٢٥٪ زيادة فى مكافأة الامتحانات، موضحا أن هذه الزيادة يستفيد منها ١،٤ مليون معلم بوزارة التربية والتعليم والأزهر، فضلا عن ٧٠٠ ألف من الإداريين، مشيرًا إلى أن قيمة الزيادة ستتراوح من ٥٠ إلى ١٥٠ جنيها.

وأكد أنه تقرر استحداث حافز إدارة مدرسية يكون مخصصا لمديرى المدارس لأنهم لا يتحصلون على أى حافز للإدارة، مشيرًا إلى أن قيمة الحافز ستبلغ ٢٥٠ جنيها شهريا لمديرى المدارس والمعاهد، و١٥٠ لوكلاء المدارس والمعاهد، موضحًا أن ذلك الحافز سيستفيد منه ١١٠ آلاف موظف.

وأوضح وزير المالية أنه تقرر إنشاء صندوق رعاية مالية واجتماعية وفقا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، حيث سيبدأ بتحويل مبلغ نصف مليار جنيه من الخزانة العامة للدولة لهذا الصندوق، وسيكون تابعا لرئيس الوزراء وسيكون له مجلس إدارة برئاسة وزير التربية والتعليم، ومصادر أخرى لتمويل هذا الصندوق.

خطوة عملية بعد قمة نيقوسيا.. اتفاقية التأمين الاجتماعي تدخل حيز التنفيذ

كتبت - سارة الجمل

بعد ساعات من القمة الثلاثية بين مصر واليونان وقبرص والتى عقدت فى نيقوسيا، وفى خطوة تعتبر ترجمة عملية للتعاون المثمر بين البلدين، أعلن اللواء جمال عوض، رئيس الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، بدء دخول اتفاقية التأمين الاجتماعي الجديدة، التى تم توقيعها بين الجانبين المصرى واليونانى حيز التنفيذ، اعتبارا من الشهر الجارى بعد استكمال الإجراءات القانونية فى هذا المجال.

وأشار رئيس هيئة التأمين الاجتماعى إلى أن هذا التعديل يتمثل فى التحول من مبدأ الاشتراكات التأمينية فى حالة انتهاء عمل المؤمن عليه والعودة إلى بلاده نهائيا إلى مبدأ آخر وهو ضم المدد المشترك عنها فى الدولة الأخرى، بما يتفق مع المعايير الحديثة المقبولة دوليا وما تتضمنه اتفاقيات الاتحاد الأوروبى من أحكام تتعلق بالضمان الاجتماعى.

وأوضح عوض أن مبدأ ضم مدد التأمين الاجتماعى للمؤمن عليهم فى كلا الدولتين يلزم كل دولة بحساب المعاش على أساس جميع المدد المشترك عنها، وكذلك باقى الحقوق التأمينية من تعويض ومكافأة نهاية الخدمة وفقا لتشريعات كل دولة.

وتابع أنه إذا قلت قيمة المعاش الذى تم احتسابه للمؤمن عليه عن الحد الأدنى لما هو منصوص عليه بالتشريعات المصرية يتم رفع هذا المعاش إلى قيمة الحد الأدنى.

وأكد عوض أنه تمت إتاحة إمكانية للمواطنين الذين أنهوا عملهم فى اليونان وعادوا إلى مصر بشكل نهائى الاستمرار فى الانتفاع بطلب تحويل الاشتراكات خلال فترة انتقالية تنتهى فى أبريل ٢٠٢١.

ابتكارات كورونا.. جهاز لتطهير الهواء وأقنعة وجه من لوازم المكتب

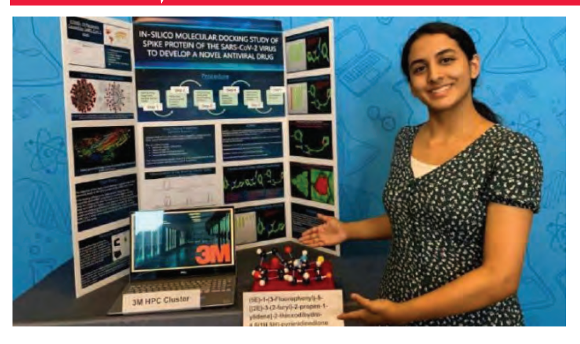
«الحاجة أم الاختراع».. عبارة تصف ما حدث بسبب التأثير الكبير الذى أحدثته جائحة كورونا فى كل دول العالم، والرعب الذى سببته للمواطنين، مما عزا إلى ضرورة إيجاد وسائل وعلاجات للتخلص من هذا الفيروس الطائش.

فى مصنع يقع فى ريف العاصمة الروسية موسكو، ابتكر مهندسون جهازا فريدا لتطهير الهواء وجعله نقيا، ويستطيع الجهاز المبتكر الذى يحمل اسم TIOKRAFT على مكافحة فيروس كورونا، وقد أثبتت الأبحاث فعاليته فى الحماية من الميكروبات والفيروسات بما فيها فيروس كورونا، ويمكن أن يعمل الجهاز لـ ٤٠ ألف ساعة متواصلة من دون تبديل المرشحات.

وبينما ينتظر العالم كله بفارغ الصبر إيجاد لقاح يوفر الحماية والتحصين ضد فيروس كورونا المستجد؛ فاجأت طالبة هندية، العالم باكتشافها، الذى قد يسهم فى توفير علاج لكورونا أسرع مما تخيل العلماء، وحصلت بفضله على جائزة تحدى العلماء الشباب 3M، ومكافأة نقدية قيّمة.

وفازت «أنيكا شيبرولو»، الطالبة فى الصف الثامن، من ولاية تكساس، فى مسابقة 3M Young Scientist Challenge، التى تعتبر مسابقة العلوم الأولى فى المدارس المتوسطة بالولايات المتحدة الأمريكية؛ نتيجة لاكتشافها المثمر الذى قد يوفر علاجًا محتملًا لفيروس كورونا.

ووفقًا لموقع 3M Challenge، يستخدم بحث أنيكا منهجية in-silico لاكتشاف جزيء الرصاص الذى يمكن أن يرتبط بشكل انتقائى بالبروتين الشائك لفيروس كورونا SARS-CoV-2.



ونجحت شركة صينية فى التوصل إلى أزرار مصعد تعمل دون الحاجة إلى الضغط عليها، كطريقة للوقاية من انتقال فيروس كورونا.

ولم يقف سكان ولاية واشنطن الأمريكية، مكتوفى الأيدى أمام نقص المعدات الطبية فى ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، فقد وجد الأطباء والعاملون فى الولاية طريقة مبتكرة لصناعة أقنعة الوجوه، الضرورية لرعاية المرضى خاصة من كبار السن، واعتمد هؤلاء على اللوازم المكتبية الموجودة فى المستشفيات مثل صفائح الفينيل والشرائط اللاصقة والنايلون، وغيرها من المواد المتوفرة التى لا تلفت الانتباه عادة فى كل مكان.

آخر كلام!



الناس الطيبين، اللى على نياتهم، بيسألوا وبراءة الأطفال فى أعينهم: هو ليه بعض المرشحين بيدفعوا الملايين، من فوق الترابيزة ومن تحتها، علشان يفوزوا بكرسى البرلمان.. أكيد فيه «إن»..!!

ياجماعة حرام عليكم.. لا فيه «إن» ولا أخواتها، فالمرشح مش عايز الكرسى لحاجة بطالة ولا علشان مكاسب شخصية لا سمح الله، فكله من أجل مصر.. وعيون مصر اللى هى أمى ونيلها هو دمى.. وشمسها فى سمارى وشكلها فى ملامحى.. حتى لونى قمحى لون نيلك يا مصر..!!

سامحنى يارب..!!

كلما تابعت ما يحدث حولنا فى الشرق والغرب والجنوب أجد لدىّ ألف سبب وسبب يجعلنى أدعو: اللهم احفظ مصر وشعب مصر وجيش مصر من الصديق قبل العدو.. ومن القريب قبل الغريب.. اللهم آمين.

كنت أتمنى لو أن الصناديق الأربعة، التى أسسها صندوق مصر السيادى مؤخرًا، ضمت صندوقا متخصصا للصناعات البتروكيماوية والحديد والصلب وآخر للغزل والنسيج والملابس.

وكنت أتمنى لو تم تأسيس صندوق فرعى للمشروعات المتعثرة.. وآخر لإعادة الحياة لقلاعنا الصناعية، وصندوق آخر لمشروعاتنا القومية.. وصندوق لرأس المال المخاطر..

كنت أتمنى كل هذا وأكثر؛ لكن يبدو أن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.. للأسف..!!

مش عارف الناس اللى هاتروح جهنم حدف بيهاجموا محافظ الدقهلية ليه..!؟

الراجل عداه العيب وقزح لما أمر مديرة مدرسة بتنظيف شبابيك مدرستها، فدا أمر طبيعى، لأن كل مدير مسئول عن نضافة مكانه.. مديرة المدرسة مسئولة عن نضافة المدرسة؛ ولازم تنضفها بذات نفسها، ورئيس الحى مسئول عن نضافة الحى ولازم ينضفه بذات نفسه؛ والمحافظ مسئول عن نضافة المحافظة ولازم ينزل بمقشة ينضف شوارعها بذات نفسه ويشيل الزبالة من حواريها.. و... و.. و..!!

كفاية كدا.. يبدو أننى بدأت أخبط فى الحل..!!

الأخ رضا عبد العال مدرب نادى طنطا أخد حباية الشجاعة وقال إن مصر مافيهاش مدرب «دكر» غيره هو والجوهرى، الله يرحمه، وحسن شحاتة..!!

جرى إيه يا عم رضا.. شوية تواضع لن يضر..!!

وبعدين أكيد إن تصنيف المدرب «الدكر» دى مالهاش دعوة خالص بتصنيفات «الفيفا».. دى أكيد من ضمن تصنيفات الست «فيفا عبده»...!!

محسن حسنين

القوات المسلحة تؤمن الانتخابات البرلمانية بالتعاون مع الشرطة

قامت القيادة العامة للقوات المسلحة بكافة الترتيبات والإجراءات المرتبطة بالتعاون مع أجهزة وزارة الداخلية والهيئة الوطنية للانتخابات وكافة الأجهزة المعنية بالدولة فى تنظيم أعمال تأمين انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠ على مستوى الجمهورية، وتوفير المناخ الآمن للمواطنين للإدلاء بأصواتهم انطلاقاً من مسئوليتها الوطنية تجاه الشعب المصرى.

وحرصت القيادة العامة للقوات المسلحة على مراجعة كافة الترتيبات والإجراءات المرتبطة بتأمين الانتخابات وإعداد وتجهيز العناصر المشاركة فى التأمين، وتجميع الاحتياطات وعناصر الانتشار والتدخل السريع وعناصر الصاعقة والمظلات والشرطة العسكرية، والتأكيد على استعدادها التام لتنفيذ عملية الانتشار الأمنى للتصدى لأى أعمال عدائية قد تؤثر على انتظام العملية الانتخابية، كذلك تجهيز العديد من الدوريات الأمنية للدفع بها بالطرق والمحاور المرورية فى حالة المواقف الطارئة، حيث تشترك القوات المسلحة فى تأمين الانتخابات بعناصرها فى نطاق الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية المقرر إجراء المرحلة الأولى فى نطاقها، وقد حرصت القيادة العامة للقوات المسلحة على التأكد من تفهم جميع القوات المشاركة للمهام المكلفة بها لحماية المواطنين والتصدى لكافة التهديدات التى يمكن مجابهتها خلال المساهمة فى تأمين اللجان بالتعاون مع قوات الشرطة المدنية وعناصر الأمن فى محيط اللجان، حتى تخرج العملية الانتخابية بالمظهر المشرف والذى يليق بشعب مصر العظيم.

4 أشياء تبطل صوتك احذر الوقوع فيها

بدأ ماراثون انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠، وذلك فى المرحلة الأولى والتى تضم ١٤ محافظة، وتجرى بالداخل اليوم السبت وتستمر على مدار يومين.

وحددت الهيئة بعض المحظورات حيث حذرت الناخبين من الوقوع فيها حتى يكون الصوت صحيحا، وهي:

١- لا يستعمل القلم الرصاص فى التأشير على ورقة الاقتراع واستخدامه يبطل الصوت الانتخابى.

٢- يعتبر الصوت باطلا الذى يعطى لأكثر أو لأقل من العدد المطلوب انتخابه، بحيث يجب أن يختار كل ناخب عددا مساويا لعدد المقاعد المخصصة لدائرته الانتخابية.

٣- يعتبر الصوت باطلا إذا أثبت الناخب رأيه على بطاقة غير التى سلمها إليه رئيس اللجنة الفرعية أو على بطاقة عليها توقيع الناخب.

٤- يعتبر الصوت باطلا إذا وضع الناخب على بطاقة الانتخاب أية إشارة أو علامة أخرى تدل على شخصه أو تخل بسرية التصويت بأية صورة من الصور.

تطورات جديدة فى واقعة المدرسة والمحافظ

دخلت أزمة محافظ الدقهلية، الدكتور أيمن مختار، ومديرة مدرسة عمر مكرم بدكرنس، مرحلة جديدة، فبعد أن أثارت الواقعة الرأى العام فى مصر، قررت نقابة المعلمين بالمنصورة عقد اجتماع دائم، بقيادة السيد فرج، نقيب المعلمين بالمنصورة، وأعضاء اللجنة النقابية؛ لاستنكار ما قام به الدكتور أيمن مختار، محافظ الدقهلية، من تنمر وإهانة لكريمة محمود إبراهيم، مديرة مدرسة عمر مكرم بمدينة دكرنس.

خلال الاجتماع، أكد الحاضرون أن ما حدث إهانة لجموع المعلمين بالدقهلية، مطالبين المحافظ باعتذار رسمى لمدير المدرسة فى طابور الصباح بالمدرسة وينشر فى جميع القنوات.

وأضاف الحاضرون أن وفدًا من اللجنة النقابية قرر الذهاب لدكرنس لتكريم المعلمة والمديرة والاعتذار لها.

وأكد نقيب المعلمين، أنه قام بالاتصال بمحامى النقابة للبدء فى الإجراءات القانونية لما تعرضت له المديرة من أذى نفسي.

وكان الدكتور أيمن مختار، قد أقال مديرة مدرسة عمر مكرم ووصفها بالفاشلة فى جولته المفاجئة لمدينة دكرنس، بعد أن شهد تدهور المدرسة، وأنها غير قادرة على استقبال الطلاب بعد تدهور مستوى النظافة بها.




د. أحمد العطار

نجحت مصر مؤخرا، فى تحقيق زيادة كبيرة فى تدفق الصادرات الزراعية لدول العالم، بسبب التوسع فى فتح أسواق عالمية جديدة.

ومؤخرا، كشف تقرير صادر عن الإدارة المركزية للحجر الزراعى بوزارة الزراعة، عن ارتفاع صادرات المنتجات الزراعية المصرية وخاصة الجوافة والمانجو والعنب تخطت ١٧٦ ألفا و٥٥١ طنا، منها صادرات العنب وبلغت ١٣٨ ألفا و٧٢٥ طنا، الجوافة ٥٦٢٧ طنا، والمانجو ٣٢ ألفا و١٩٩ طنا منذ بداية موسم تصدير المحصول وحتى ١٤ من شهر أكتوبر الجارى، و جارى الشحن والتصدير.

من جانبه، قال الدكتور أحمد العطار، رئيس الإدارة المركزية للحجر الزراعى إنه يتم تطبيق منظومة جديدة وتحسن جودة المنتج، مضيفا أن صادرات المانجو والعنب شهدت زيادة ملحوظة، وأنه يجرى الشحن والتصدير طبقا للاشتراطات الحجرية.

وأضاف العطار أن هناك إجراءات مشددة على جميع صادرات الخضر والفاكهة، تضمن زيادة صادرات المنتجات الزراعية لجميع الأسواق العالمية، وفقًا للمعايير الدولية لجودة الصادرات، مؤكدا أن هناك زيادة ملحوظة فى صادرات العنب والثوم والفراولة والرومان والفاصوليا فى العام الحالى عن العام الماضى بنسب من ١٠ إلى ٣٠٪.

خرزة زرقاء وصيام «اتنين وخميس».. ماذا يفعل الفنانون على إنستجرام؟

أسرار خاصة وحكايات طريفة فى حياة بعض الفنانين، نقلتها خاصية القصص المصورة «إنستجرام»، خلال الأسبوع الماضي، أولى هذه الحكايات كانت عن الفنانة كندة علوش، التى نشرت صورا لها دون مكياج بملامحها الطبيعية، أعقبتها بنشر أخرى بفلتر يغير ملامح الوجه.

وكتبت معلقة: «هو ده اللى الفلتر بيعمله»، فى إشارة منها إلى أن كل الصور التى نشرت بتغير واضح فى ملامحها، ترجع لاستخدام الفلاتر وليس لخضوعها لعملية تجميل غيرتها.

أما الفنانة يسرا فأثارت جدلا واسعا بسبب وضعها علامة الخرزة الزرقاء على حسابها، حيث أكدت خوفها الشديد من الحسد، وأنها تعرضت لكثير من المواقف الصعبة والخطرة فى الفترة الماضية.

كما نشرت مجموعة من الصور لها، أثناء حضورها المباراة النهائية لبطولة مصر الدولية للإسكواش تحت سفح الأهرامات.

كما تصدر اسم الفنانة مها أحمد، تريند محرك البحث جوجل، منتصف الأسبوع الماضي، بعدما برزت العديد من أزماتها الأسرية على مواقع التواصل الاجتماعى.

كانت البداية بما نشره ابنها الأكبر «عادل» من الفنان مجدى كامل، عن الأزمات التى يمر بها فى حياته، وقال إنه يعانى منذ أيام من مرض لم يشخصه الأطباء، والأدوية لا تجدى معه، بالإضافة إلى مرض نادر يعانى منه ابنها الآخر أحمد.

إلا أن الفنانة رانيا يوسف، كانت الأكثر جدلا خلال الأسبوع الماضي، بسبب تصريحها لأحد البرامج، بأنها تصوم يومى الإثنين والخميس من كل أسبوع، أرجعت السبب فى ذلك إلى جانب دينى وآخر صحى.

وحذفت الفنانة ميس حمدان فيديو شاركته مع جمهورها، بعد تعرضها للهجوم.

وكانت ميس قد نشرت فيديو مستخدمة برامج التعديل، الذى يتيح للشخص تركيب وجهه على جسد شخص آخر.



أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن القمة الثلاثية في «نيقوسيا» شهدت مناقشات بناءة عكست توافقا في الرؤى حول التطورات الإقليمية والدولية؛ وبالأخص في منطقة شرق المتوسط، في ضوء السياسات الاستفزازية المتمثلة في انتهاكات قواعد القانون الدولي والتهديد باستخدام القوة المسلحة والتعدي على الحقوق السيادية لدول الجوار ودعم التطرف والإرهاب ونقل المقاتلين الأجانب إلى مناطق النزاعات، وتم الاتفاق على ضرورة التصدي لتلك السياسات التصعيدية التي تزعزع استقرار المنطقة، بالإضافة إلى التنسيق مع الشركاء الدوليين لاتخاذ ما يكفل من إجراءات للحفاظ على متطلبات الأمن الإقليمي .. جاء ذلك خلال كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال المؤتمر الصحفي المشترك عقب القمة الثلاثية مع رئيس وزراء اليونان ورئيس قبرص في نيقوسيا.

قمة نيقوسيا.. تكتل إقليمي في مواجهة الاستفزازات بـ «شرق المتوسط»

تامر عبد الفتاح

أشار الرئيس السيسي إلى ما تمثّله آلية التعاون الثلاثي، بين مصر وقبرص واليونان منذ تدشينها عام ٢٠١٤ بالقاهرة، من محفل استراتيجي لتبادل الرؤى حول سبل تطوير علاقات التعاون فيما بين دولنا الثلاث والارتقاء بها على مختلف الأصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية، وتنسيق المواقف حيال القضايا ذات الأولوية إقليميا ودوليا، سعيا لتعظيم المصالح المتبادلة بيننا وتعزيز الاستفادة من الفرص المتاحة، وبما يسهم فى التصدي للتحديات الراهنة التي تواجه أمننا القومي.

تسوية القضية القبرصية

وأكد الرئيس، تجديد قادة الدول الثلاث دعمهم لمساعي جمهورية قبرص الرامية لإيجاد تسوية شاملة ودائمة للقضية القبرصية استناداً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، على نحو يؤدى إلى إعادة توحيد شطري الجزيرة مرة أخرى.

كما تطرقوا إلى التطورات فى ليبيا، وأكدوا أن الحل السياسي الشامل الذي يعالج كافة جوانب الخلل فى الأزمة الليبية يظل هو السبيل الأوحد لتحقيق الاستقرار بهذا البلد الشقيق، وفقا لما تم الاتفاق عليه فى مسار برلين وإعلان القاهرة الصادر فى يونيو ٢٠٢٠؛ والتشديد على أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي الليبية وضرورة خروج كافة القوات الأجنبية منها وتفكيك الميليشيات الإرهابية ونزع أسلحتها، وإعادة توحيد مؤسسات الدولة.

كما تناولت المحادثات مختلف جوانب وتطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط؛ حيث اتفقوا على ضرورة استمرار الجهود لتسوية القضية الفلسطينية على أساس مقررات الشرعية الدولية، وكذا أهمية إنهاء حالة الجمود الراهنة واستئناف المفاوضات سعيا لتحقيق هذا الهدف المنشود.

وأشار الرئيس إلى أنهم استعرضوا الوضع فى سوريا، وأشاروا إلى أن استئناف الحوار بين كافة الأطراف على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ يمثل المرجعية الرئيسية للتسوية السياسية بكافة مكوناتها وعناصرها، وأعربوا عن إدانتهم لأي تواجد عسكري غير مشروع على الأراضي السورية أو مساع لتغيير التركيبة السكانية بمناطق الشمال السوري، وجددنا التأكيد على دعم وحدة سوريا وسلامتها الإقليمية.

مكافحة الإرهاب

أشار السيسي إلى تأكيدهم على ضرورة مضاعفة الجهود الدولية لمكافحة ظاهرة الإرهاب بكل حسم وعدم التسامح مع الدول والكيانات الداعمة له تسليحا أوتمويلا أوتدريبا، مع انتهاج مقاربة شاملة لمعالجة كافة جذوره والأسباب المؤدية له، وحث المجتمع الدولي على تحمل مسئولياته فى مواجهة من يرعى الإرهاب ويوفر له الملاذ الآمن ومختلف أوجه الدعم.

وأشادت القمة بالجهود المصرية لمواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية واستضافة أكثر من خمسة ملايين لاجئ يتمتعون بكافة الحقوق والخدمات الأساسية المتاحة للمواطنين المصريين، ووقف تدفقات الهجرة غير الشرعية من سواحلها منذ عام ٢٠١٦ اعتمادا على قدراتها الذاتية وانطلاقا من مسئوليتها الأخلاقية، خاصة أن مصر لم تلجأ فى أية مرحلة لاستخدام هذه المسألة كأداة للتفاوض أو الابتزاز مع شركائها الأوروبيين لتحقيق استفادة مادية أو سياسية.

وكان الرئيس استهل كلمته بالإعراب عن سعادته بالتواجد فى هذا البلد الصديق، مضيفا: «يطيب لي توجيه الشكر لصديقي

السيسي: التصدي للسياسات التصعيدية التي تزعزع استقرار المنطقة

اتخاذ الإجراءات التي تكفل الحفاظ على متطلبات الأمن الإقليمي

الرئيس: قدمنا نموذجا ناجحا فى ترسيم الحدود مع اليونان وقبرص

الرئيس أناستاسيادس على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، فضلاً عن حسن إدارة فعاليات اجتماعنا الثامن لقمة التعاون الثلاثي بين مصر وقبرص واليونان، والذي يتزامن هذا العام مع احتفالنا بالذكرى الستين لتدشين العلاقات الدبلوماسية بين مصر وقبرص عام ١٩٦٠».

وقال إن آلية التعاون الثلاثي أسهمت فى الاتفاق على مشروعات للتعاون فى قطاعات الزراعة والنقل والسياحة والطاقة، انطلاقاً من حرصنا المتبادل على الاستفادة القصوى مما تحظى به دولنا من إمكانات وموارد تؤهلها لتحقيق تطلعات شعوبها نحو مزيد من الرفاهية والرخاء.

واتساقا مع ما تقدم، أشار الرئيس، إلى توقيع الدول الثلاث، إلى جانب شركائهم فى شرق المتوسط، على الميثاق التأسيسي لمنتدى غاز شرق المتوسط الذي لا يمثل فقط نموذجا لتشجيع التعاون الإقليمي والحفاظ على الاستقرار بالمنطقة، وإنما يعد إطارا للتوافق على محددات ومشروعات مشتركة فى مجال الغاز، لتوظيف الثروات الهائلة فى شرق المتوسط من أجل تحقيق المنافع المتبادلة، مع احتفاظ كل دولة بحقوقها السيادية اتصالاً بتلك الثروات.

وتابع الرئيس: «من هذا المنطلق، تنفرد آليتنا للتعاون الثلاثي بكونها قدمت نموذجين ناجحين لتعيين الحدود البحرية استنادا لقواعد القانون الدولي وبنود اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، حيث وقعت مصر مع كل من قبرص واليونان اتفاقيتين فى هذا المجال، وهو ما يعكس الإرادة السياسية المشتركة الهادفة إلى الاستفادة من الثروات المتاحة، خاصة احتياطات النفط والغاز الواعدة، وفتح آفاق جديدة لمزيد من التعاون الإقليمي بمجال الطاقة».



السيسي في حفل تخريج الأبطال: قوة الجيش عظيمة وقادرة على حماية الوطن

شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، حفل تخرج الدفعات الجديدة للعام الحالى 2020 من الكليات والمعاهد العسكرية، وذلك بمقر الكلية الحربية مصر الجديدة، وقدم الرئيس، التحية والتقدير والاعتزاز للأسر وأولياء أمور طلبة الكليات العسكرية، قائلاً: «سهروا وربوا وأنفقوا وفى الآخر قدموا أبناءهم لبلدهم مصر، حتى يكونوا مسئولين عن حماية هذه الدولة وأمنها وسلامها وسلامتها».

وأضاف الرئيس السيسى فى كلمته بحفل تخرج الدفعة الجديدة من الكليات العسكرية بالكلية الحربية: «أمر عظيم أن الأسر المصرية تقدم أبناءها لأجل خاطر بلدنا مصر.. شكرا جزيلا باسمى وباسم كل الأسر المصرية شكرا لأولياء الأمور من الطلاب».

وجه الرئيس السيسي، حديثه لخريجى الكليات العسكرية، وقال إن المهمة التى تدربتم من أجلها حتى تقوموا بتنفيذها هى من أشرف المهام، مضيفا: «مهمة حماية وطن وترابه وحماية أهله وناسه أمر شريف وعظيم أوى».

وأشار الرئيس إلى أن الذى يقدم من أجل حمايته هى الروح والدم.. مبيقدمش جهد وعرق وسهر بس، لأ، ده بيقدم روح ودم وأعتقد إن الحياة أغلى ما يمتلكه الإنسان، وقدم الرئيس عبد الفتاح السيسي، التحية لخريجى الكليات العسكرية، متمنيا التوفيق لجميع الطلبة.

وشدد السيسي على أن «قوة الجيش وقدرته مفيش فيها كلام ودايما بنقول بفضل الله محدش أبدا من الخارج يعتدى على مصر، أولا لأننا مش بنعتدى على حد، وثانيا قوة الجيش عظيمة إن شاء الله، وقادرة على حماية أرضها وترابها ضد أى معتد».

وناشد الرئيس السيسي، خريجي الكليات والمعاهد العسكرية، على أهمية الالتزام والانتباه والعلم والتحصن به، مضيفا: «محتاجين كمان تبذلوا الجهد فيه مع أشقائكم المجندين الموجودين معاكم فى وحداتكم، وهو موضوع الوعي».

بناء الوعي

وأضاف السيسي: «موضوع الوعى موضوع مهم وخطير، وهى مهمة تضاف لما تبذلونه وهو بناء وعى حقيقى لأخوك المجند اللى جاى يقعد معاك سنة أو أكتر عشان هو كمان يساهم بوعيه مع أسرته، مفيش تحدى يقابل بلدنا والبلاد المستهدفة بأجيال الحرب الحديثة إلا بمقابلتها بوعى حقيقى، وبكرر الكلام ده كتير وليه الإلحاح فى الإشارة للخطر ده، لأنه لا يقل خطرًا عن أى معتدٍ يمكن أن ينال من الدولة أو يعتدى عليها لأن الهدف والقضية كلها إزاى يحركوا الشعوب لإيذاء بلدهم، وكل القضايا والمشاكل فى الدول لا تنتهى لأنها سنن الدنيا مفيش مطلق دولة كاملة، لكن الفكرة إزاى أحشد الرأى العام بالسلب من خلال التشكيك».

وحذر الرئيس، من محاولة إسقاط الدول من خلال حشد الرأى العام بالتشكيك والكذب والافتراء، قائلا: «ده كلام أنا بقوله دلوقتى لمهام تضاف للجيش والشرطة مع أبناء مصر المجندين سواء فى الجيش أو الشرطة.. من فضلكم لابد من التوعية.. ولازم نبقى فاهمين كويس التوعية.. وقلنا الكلام ده من ٧ سنين إن الكليات العسكرية يجب أن تدرس يعنى إيه دولة؟ وكيفية الحفاظ عليها والمخاطر التى تقابلها».

وفى ختام كلمته، وجه الرئيس التهنئة للخريجين الجدد من الكليات والمعاهد العسكرية، وقال الرئيس: «ألف مبروك وموفقين.. ودائما بصحة وسلامة وعافية وقوة وفتوة لأجل خاطر بلدنا مصر وحمايتها.. ربنا يوفقكم ويحفظكم.. شكرا جزيلا».

نوط الواجب العسكرى

وقلد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، أوائل الخريجين المصريين والوافدين نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية تقديراً لتفوقهم وتفانيهم فى أداء مهامهم خلال مدة دراستهم، فيما ردد الخريجون يمين الولاء، وصدّق الرئيس على تعيين خريجى الكليات العسكرية برتبة «ملازم تحت الاختبار». وشهد الحفل، بحضور الرئيس السيسي، تخرج دفعة ١١٤ حربية، والدفعة ٧١ بحرية، والدفعة ٨٧ جوية، والدفعة ٥٧ فنية عسكرية، والدفعة ٤٨ دفاع جوى، والدفعة ٤٩ من المعهد الفنى للقوات المسلحة.

وقدم طلاب الكليات العسكرية، عرضا تكتيكيا للحرب، وشكل الطلاب بأجسادهم رقم ٤٧ وكلمة ذكرى بمناسبة مرور سبع وأربعين عاما على ذكرى حرب أكتوبر المجيدة، والتى انتصر فيها الجيش المصرى على العدو الإسرائيلي. وأدى خريجو الكليات العسكرية، عدة عروض رياضية بالدراجات الهوائية وعروضًا رياضية أخرى تخص اللياقة البدنية، وتدفقت إلى ساحة الاحتفال المركبات والمدرعات والمعدات تحت قيادة نخبة من طلبة القسم النهائى للكلية الحربية.









الرئيس يحذر من محاولة إسقاط الدول بالتشكيك والكذب والافتراء

حكاوى الشوارع «٢»



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

مازال هناك الكثير والكثير من حكايات الشوارع المصرية فى مدن بلدنا الغالى، والتى تستحق أن يعرفها القارئ، فالكثير منا يحتاج قراءة بسيطة وسريعة لهذه المحطات فى تاريخ مصرنا الغالية.

شارع النبى دانيال

هو من أهم شوارع الإسكندرية التاريخية، يمتد من محطة الرمل حتى محطة مصر، ويعود تاريخه إلى بداية بناء المدينة ذاتها.. والنبى دانيال هو أحد أنبياء بنى إسرائيل ويعود تاريخه إلى القرن السادس قبل الميلاد؛ ولذلك يسمى المعبد اليهودى الموجود بالشارع بمعبد النبى دانيال على اسم هذا النبى.

أما مسجد النبى دانيال فالمرجح أن الضريح الموجود على عمق ٥ أمتار لعالم عراقى جاء من الموصل إلى الإسكندرية فى القرن الثامن الهجرى اسمه محمد بن دانيال الموصلى وهو أحد شيوخ المذهب الشافعى.

عندما أمر الإسكندر الأكبر ببناء الإسكندرية تم بناؤها وفقًا للمخطط الهيبودامى والذى يعنى الشكل الشبكى أو رقعة الشطرنج.. حيث كانت المدينة مقسمة إلى شارعين رئيسيين أحدهما طولى والآخر عرضى يخلق تقطاعهما ميدانًا كبيرًا فى المنتصف، ويعتقد أن شارع النبى دانيال جزء من الشارع الرئيسى الطولى والذى يمتد من الشمال إلى الجنوب.

هذا ويوجد بالشارع العديد من المبانى المهمة، مثل مسجد النبى دانيال، وأيضًا معبد الياهو الذى تتردد عليه الجالية اليهودية.. وعلى الجانب الآخر الكنيسة المرقسية أقدم كنيسة فى مصر وإفريقيا والتى بناها القديس مرقس فى القرن الأول الميلادى عام ٤٣ ويوجد بها رأسه.. وقد أصبح هذا الشارع أكثر الشوارع حيوية.. وبه مبنى جريدة الأهرام والمركز الثقافى الفرنسى.. وأيضًا به أكبر عدد من باعة الكتب القديمة ويعتبر سور الأزبكية الإسكندرانى.

شارع الغورية

يرجع تاريخه إلى عهد المماليك فى منتصف القرن الـ١٣ ويتبع حى الجمالية الآن.. ويتميز هذا الشارع بعدد من المحلات الشهيرة متعددة الطوابق، حيث كان التجار يأتون ببضاعتهم لبيعها فى الحى التجارى الشهير.

ويقودك هذا الشارع إلى أهم آثار القاهرة الفاطمية والأيوبية والمملوكية مثل وكالة وسبيل مياه الغورى، المدرسة الغورية التى تشتهر بأرضياتها الرخامية البيضاء المزخرفة، وباب الفتوح وتكية السلحدار ومسجد الأقمر وبه الآن قصر ثقافة الغورى الذى يشع بالثقافة فى هذا الحى الجميل العريق.

حارة اليهود

بالقرب من شارع الموسكى فى القاهرة وتتبع حى الجمالية أيضًا، وهى ليست حارة كما يوحى اسمها لكنها حى كامل حوالى ٣٦٠ زقاقًا وحارة وكان الحى مقسما إلى شياختين، واحدة لليهود الربانيين والأخرى لليهود القرائيين.

اشتهر الحى بساكنيه اليهود ولكن الآن يخلو منهم بعد أن هاجر أغلبهم إلى إسرائيل.. وكان فى الحارة ١٣ معبدًا لم يتبق منها غير ثلاثة هما «معبد موسى بن ميمون» ومعبد «أوحاييم كابوس» فى درب نصير ومعبد «باريوحاى» فى شارع الصقالبة، ولم يسكن الحى اليهود فقط، ولكن كان يسكنه عدد كبير من المسلمين والمسيحيين أيضًا.

حارة اليهود والتى تعرف باسم «جيتو» Ghetto تمثل مكان تجمع لمعتنقى الديانة اليهودية فى مدينة أو بلد. وظهرت أول حارة لليهود فى عام ١٥٥٦فى روما.. وكان سكانها من اليهود مرتبطين بأمرين، أولهما الدخل المحدود والثانى القرب من مصادر الرزق للحرفيين فى الصاغة. أما من كانوا أفضل ماديًا فيفضلون هجرة الحارة إلى عابدين أو باب اللوق أو باب الشعرية والأعلى ماديًا يذهب إلى العباسية أو مصر الجديدة وكانت معظم تجارتهم فى الأقمشة والورق والأدوات الكهربائية.. والحلوى والحياكة.

ويوم السبت كان اليهود القرائيون الذين لايؤمنون إلا بتعاليم التوراة فقط لا يغادرون منازلهم ولايوقدون نارًا أو نورًا مكتفين بالوجبات الباردة فقط.

والآن لم يعد هناك شىء يدل على حارة اليهود التى تتوسط القاهرة الفاطمية سوى نجمة داوود السداسية المشغولة بالحديد على أبواب بعض المنازل القديمة التى رحل عنها أصحابها ما بين عامى ١٩٤٨ و١٩٦٧.

شارع محمد على

سمى على اسم مؤسس مصر الحديثة محمد على باشا، وهو يبدأ من مسجد النصر الأثرى فى ميدان القلعة حتى ميدان العتبة الخضراء.. بطول ٣ كيلومترات، وأهم ما يميزه البواكى الحجرية ذى الطراز المعمارى الفرنسى والشارع قام بتخطيطه سنة ١٨٦٣ المهندس الفرنسى «هوسمان» والذى خطط شارع ريفولى فى باريس فى عهد الخديوى إسماعيل.

وكان الشارع مشهورا كمركز للفنون الشرقية فى القاهرة.. وأيضًا تجد فيه الراقصة لحفل زفاف أو فرقة موسيقية لحفل خاص وهو أفضل مكان لشراء صك المهنية الموسيقية.. أيضًا لصناعة وإصلاح الأدوات الموسيقية المهنية والصناعات المنزلية. وأهم معالمه متحف الفن الإسلامى – دار الكتب المصرية القديمة – مسجد قيسون – حمام بشتك – سوق السلاح، وأيضًا المناصرة والتى تعتبر من أهم أسواق الأثاث الشعبى وصناعة الموبيليا ويلجأ إليه الكثير من الأسر المصرية لتجهيز أولادها المقبلين على الزواج بأسعار تقل كثيرًا عن مثيلاتها فى أماكن أخرى.

مازلنا أمام زخم كبير وحكاوى تستحق أن يعرفها الجيل الحالى، بل أجيال كثيرة منها من عاش فيها ولا يعرف الحكاية ومنهم من يحتاج إلى مزيد من المعلومات عن بلادنا الجميلة.

> عندما أمر الإسكندر الأكبر بناء الإسكندرية تم بناؤها وفقًا للمخطط الهيبودامى والذى يعنى الشكل الشبكى أو رقعة الشطرنج



سيظل تاريخ 21 أكتوبر من كل عام محفورا بحروف من نور فى قلوب ووجدان كل مصري، باعتباره شاهدا على نجاح قواتنا البحرية فى تنفيذ أول عمل عسكرى مصرى بعد نكسة 67 حيث تم تنفيذ الهجمة بعدد 2 لنش صواريخ من قوة قاعدة بورسعيد البحرية سطح / سطح على أكبر الوحدات البحرية الإسرائيلية فى ذلك الوقت، والتى اخترقت المياه الإقليمية المصرية بغطرسة محاولة فرض سيطرتها على مسرح العمليات البحري، فنجحت قواتنا فى إغراقها ولأول مرة على مستوى العالم تنجح وحدة بحرية صغيرة الحجم فى تدمير وحدات بحرية كبيرة الحجم، مما غير الفكر الاستراتيجيى العالمي..

أجرى الحوار: د. نسرين مصطفى

الفريق بحري أحمد خالد:

قواتنا البحرية نقطة اتزان لاستقرار الأوضاع في المنطقة

مواكبة لاحتفال قواتنا البحرية بعيدها الـ٥٣، أجـرت «أكتوبر» هـذا اللقاء مـع الفريق بحرى أحمد خالد حسن سعيد قائد القوات البحرية.. وإلى تفاصيل الحوار:

هل تم التعاقد على أنظمة جديدة فى ظل السياسة المتبعة لتنويع مصادر السلاح؟ وما مدى ارتباط هذه السياسة بتأمين الأهداف الحيوية بالبحر المتوسط والبحر الأحمر؟

فى ظل التحديات الخاصة بالأمن البحرى فى منطقة الشرق الأوسط وتعدد الصراعات الناتجة عن التغيرات الدولية والأقليمية بالمنطقة وتأثيرها على الأمن القومى المصرى والعربى كان قرار القيادة السياسية للدولة بتطوير القوات المسلحة المصرية بما يتناسب مع تقديرات دقيقة تتجه نحو المهام المستقبلية للقوات البحرية ضمن رؤية استراتيجية شاملة للحفاظ على الأمن القومى المصرى ودعم مطالبه حيث سعت إلى تطوير إمكانيات القوات البحرية وذلك بالتعاقد على أحدث الوحدات البحرية ذات النظم القتالية والفنية المتطورة من ضمنها امتلاك مصر لحاملات المروحيات طراز (ميسترال) والفرقاطات الحديثة طراز (فريم – جوويند – ميكو ٢٠٠) والغواصات طراز (٢٠٩ / ١٤٠٠).

وكان لذلك أثره الكبير على إحداث نقلة نوعية للقوات البحرية المصرية وجعلها قادرة على استمرار تواجد وحداتها البحرية بالمياه العميقة والحفاظ على مقدرات الدولة بالمناطق الاقتصادية الخالصة كما ساهم ذلك فى التأكيد على الثقل الإقليمى لمصر وجعل قواتنا البحرية نقطة اتزان لاستقرار الأوضاع الأمنية فى البحرين المتوسط والأحمر ومسار لا يمكن تجاوزه عند وضع الترتيبات الأمنية بالمنطقة.

كيف ترون مستقبل التصنيع المشترك خاصة فى ظل قيام القوات البحرية بهذه الخطوة لبعض القطع البحرية مثل الفرقاطة (الأقصر) من طراز (جوويند) والتى تم بناؤها فى شركة ترسانة الإسكندرية ولنشات المرور الساحلى والريبات المقاتلة التى تم بناؤها فى ترسانة القوات البحرية؟

التصنيع المشترك الذى تقوم به القوات البحرية ساهم بشكل مباشر فى رفع القدرات القتالية للقوات البحرية والقدرة على العمل فى المياه العميقة والاستعداد لتنفيذ المهام بقدرة قتالية عالية مما يساهم فى دعم الأمن القومى المصرى والحفاظ على المقدرات الاقتصادية الهامة بالبحر فى ظل التهديدات والعدائيات المحيطة بالدولة المصرية حاليًا ويعتبر التصنيع المشترك أول خطوة على طريق النجاح حيث تتمكن الأيدى العاملة المصرية من اكتساب الخبرات والحصول على المعرفة والخبرة من الشريك الأجنبى حتى تصل بإذن الله إلى مرحلة التصنيع بأيدى مصرية بنسبة ١٠٠٪.

على مدار الفترة الماضية تم تسليح القوات البحرية وتزويدها بصفقات على درجة كبيرة من الأهمية، فهل لذلك ارتباط مع تطوير البنية التحتية والإنشائية للقوات البحرية حاليا ؟ وما الغرض من إنشاء قواعد جديدة؟

قامت القوات البحرية بزيادة قدراتها فى مجال انضمام وحدات بحرية حديثة عن طريق تدبير وحدات جديدة، وتصنيع مشترك كما أن زيادة القدرات فى الصيانة والإصلاح يتم على التوازى بإنشاء قواعد جديدة لاستقبال أكبرعدد من القطع البحرية وكذا توفير قواعد لوجيستية ومناطق ارتكاز لوحدات قواتنا البحرية لتوفر الانتشار المناسب والمتوازن بمسرحى العمليات بما يمكنها من دفع الوحدات البحرية فى اتجاه التهديد فى أقل وقت ممكن، وقد تم تطوير وإنشاء قواعد بحرية جديدة بتصميم يفى بمطالب جميع الوحدات البحرية الحديثة تزامناً مع إعادة تنظيم القوات البحرية فى أسطولين وعدد من الألوية البحرية التابعة لها وانضمام الوحدات البحرية الحديثة من حاملات الطائرات المروحية وفرقاطات ولنشات وصواريخ وغواصات حيث تم إنشاء قاعدة برأس بناس البحرية وقاعدة ٣ يوليو البحرية بالإضافة إلى قاعدة شرق بورسعيد البحرية.

يقاس تقدم الشعوب بمدى امتلاكها منظومة متكاملة من الطاقات البشرية والتقنية القادرة على الابتكار والتطوير والبحث وبناء قاعدة متطورة للتصنيع والتأمين الفنى والصيانة والإصلاح. كيف يُترجم هذا داخل قواتنا البحرية؟

تصلنا يوما بعد يوم رسائل من كبرى بحريات دول العالم تحمل إشادة بالتطور الهائل واللا متناهى للقوات البحرية والعمل الجاد والدءوب والدعم اللا متناهى من القيادة السياسية والعسكرية بالدولة بالتركيز على أهم مكونات القوة البحرية وهى أولا العنصر البشرى والذى يتم تأهيله بالمنشآت التعليمية للقوات البحرية بدءًا من الجندى المقاتل وانتهاءً بقادة الوحدات والتشكيلات على أحدث ما وصل إليه العلم العسكرى البحرى، وباستخدام مناهج متطورة ومحاكيات تدريب ووسائل تعليمية على مستوى عالمى، بالإضافة إلى اكتساب الخبرات من بحريات الدول المتقدمة من خلال الدورات المنعقدة بالخارج أو المشاركة فى التدريبات المشتركة، وثانيا منظومة تأمين فنى على أعلى مستوى حيث تمتلك القوات البحرية ثلاث قلاع صناعية تتمثل فى كل من (ترسانة القوات البحرية – الشركة المصرية لإصلاح وبناء السفن – شركة ترسانة الإسكندرية)، وهى تعمل ضمن منظومة متكاملة لها القدرة على التأمين الفنى وصيانة وإصلاح الوحدات البحرية المصرية، كما أصبحت قادرة على التصنيع بعد تطويرها وفقاً لأحدث المواصفات القياسية العالمية بدعم من القيادة العامة للقوات المسلحة.

> **قواتنا الأكبر في حوض البحر المتوسط**

> **قادرون على حماية مصالحنا وقضينا على التهريب والهجرة غير الشرعية**

وقد بدأت بالفعل فى تصنيع عدد من لنشات تأمين الموانئ ولنشات الإرشاد والقاطرات بالإضافة إلى التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة فى مجال التصنيع المشترك من خلال مشاركتهم بنقل التكنولوجيا إلينا حيث يجرى العمل فى مشروع الفرقاطات طراز (جوويند) بالتعاون مع الجانب الفرنسي، وتتم الصناعة فى هذه القلاع بسواعد وعقول مصرية مدربة ومؤهلة

كيف يتم إعداد وتأهيل مقاتلى قواتنا البحرية وطلبة الكلية البحرية للتعامل مع منظومات تكنولوجيا التسليح العالمية والمنظومات الحديثة التى تزودت بها القوات البحرية؟

سعت القيادة العامة للقوات المسلحة إلى الارتقاء بالفرد المقاتل باعتباره الركيزة الأساسية فى منظومة الاستعداد القتالى للقوات المسلحة، ومن هذا المنطلق أنشأت القوات المسلحة معهد ضباط الصف المعلمين وهو معنى بتأهيل الفرد المقاتل (فنيًا – تخصصيًا – لغويًا – تدريبيًا) ليكون قادراً على استيعاب التطور العالمى فى مجال التسليح والتعامل مع المنظومات الحديثة وتسعى القوات البحرية للاستمرار فى تأهيل وإعداد الكوادرالمختلفة من ضباط الصف

فى جميع التخصصات والمستويات لأداء مهامهم بكفاءة عالية كونهم العمود الفقرى للقوات البحرية.

بالنسبة للضباط يتم تأهيلهم بدءاً من التقدم للكليات العسكرية حيث يتم انتقاء أفضل العناصر والتى تخضع للعديد من الاختبارات الحديثة والمتطورة بما فيها من اختبارات سمات وقدرات ويتم تأهيل الضابط فى المراحل المختلفة منذ دخوله الخدمة حيث يخضع إلى أحدث نظم التعليم المتطورة والمواكبة للتكنولوجيا الحديثة أثناء الدراسة بالإضافة إلى اشتراكه فى مأموريات سفريات الطلبة التى تجعله ملماً بأحدث النظم فى بحريات العالم وتدريبه العملى لفترات طويلة أثناء الإبحار على أحدث الوحدات البحرية المصرية.

ما الدور الذى تقوم به القوات البحرية فى عملية «إعادة الأمل» لحماية ركائز الأمن القومى المصرى والعربى؟

تشارك القوات البحرية فى العملية «إعادة الأمل» من منطلق تحقيق مفهوم الأمن البحرى حيث يتضمن الأمن البحرى عناصر مختلفة بدءا من حرية الملاحة البحرية إلى القدرة على التصدى للتهديدات التى تشكلها القرصنة والإرهاب والاتجار بالمخدارت والتهريب بالبحر خاصة تهريب الأسلحة حيث استوجب ذلك تغيير المفهوم التقليدى للأمن المبنى على قدرة الدولة على حماية أرضها وحدودها البحرية فى مواجهة أى تعدى مما استوجب التواجد بمناطق السيطرة البحرية والتى تعتبر حاكمة على الممرات الملاحية وخطوط الملاحة وتحقيق الحماية للمجرى الملاحى (قناة السويس) مما ساعد على استمرار تدفق الملاحة الآمنة فى هذا الشريان الحيوى بدءا من مضيق باب المندب ومروراً بالبحر الأحمر، كما تقوم القوات البحرية بدعم الأمن القومى العربى عند باب المندب بالمشاركة فى العملية.

ما دور القوات البحرية فى العملية الشاملة سيناء لتطهير سيناء من العناصر التكفيرية والإرهابية؟

القوات البحرية كفرع رئيسى بالقوات المسلحة المصرية وبالتعاون مع الأفرع الرئيسية والتشكيلات التعبوية تقوم بتأمين الأهداف الاستراتيجية /التعبوية/ التكتيكية على جميع الاتجاهات والمحاور المختلفة كما تقوم بأداء دور كبير فى العملية الشاملة بسيناء، هذا الدور يتلخص فى عزل منطقة العمليات من ناحية البحر بواسطة الوحدات البحرية وعدم السماح بهروب العناصر الإرهابية ومنع أى دعم يصل لهم من جهة البحر، والاستمرار فى تأمين خط الحدود الدولية مع الاتجاه الشمالى الشرقى وتكثيف ممارسة حق الزيارة والتفتيش داخل المياه الإقليمية المصرية والمنطقة المجاورة ومعارضة أى عائمات أوسفينة مشتبه بها، مع قيام عناصر الصاعقة البحرية باستخدام العائمات الخفيفة المسلحة بمداهمة جميع الأوكار والمنشآت المشتبه فيها على الساحل وتفتيشها بطول خط الساحل الشمالى لسيناء بالتنسيق مع كافة الأفرع الرئيسية والتشكيلات التعبوية.

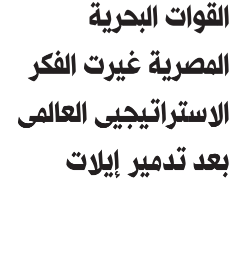
عصفت أزمة فيروس كورونا (كوفيد-19) بالعالم أجمع لكن تميزت مصر بطرق التعامل معها والتصدى إليها. فكيف واجهت القوات البحرية هذه الجائحة؟ وما السبل التى اتخذتها للحد من انتشار الفيروس بين أبنائها؟

يشكل فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) تهديدا كبيرا تواجهه الدول على مستوى العالم، ولقد اتخذت القوات البحرية ضمن منظومة القوات المسلحة كافة الإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشاره بجميع وحدات القوات البحرية التى من شأنها الحفاظ على الاستعداد القتالى والكفاءة القتالية للأفراد والمعدات والتصدى له باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية للوقاية مع الحفاظ على التزامات القوات البحرية والقيام بمهامها لحماية وتأمين مقدرات الدولة الاقتصادية وكذا الموانىء والأهداف البحرية الحيوية والخطوط الملاحية التجارية ومصادر الثروة البحرية على مدار الأربع والعشرين ساعة.

واتخذت القوات البحرية العديد من الإجراءات للحفاظ على الفرد المقاتل ومن أبرز هذه الإجراءات بث الوعى لدى (الضباط - الطلبة - الدرجات الأخرى) بمدى خطورة التهاون فى اتخاذ الإجراءات الاحترازية كما قامت بتجهيز المستشفيات بحيث تكون مجهزة فنياً وإدارياً من حيث توافر الأجهزة الطبية والتعقيم وتخصيص قسم فى كل مستشفى به غرف استقبال وطوارئ للحالات القادمة للكشف أو الاشتباه كما أكدت على عدم الانسياق وراء أية شائعات أو حملات مغرضة يتم بثها عبر وسائل الإعلام المختلفة من خلال عناصر مناوئة للدولة المصرية، والتمسك بما يتم طرحه بوسائل الإعلام الرسمية وتم تدبير أجهزة الكشف عن فيروس كورونا المستجد وتوزيعها على وحدات القوات البحرية والكلية البحرية ومعاهد ومراكز التدريب.

نفذت القوات البحرية العديد من التدريبات المشتركة مع الدول العربية الشقيقة والدول الأجنبية الصديقة فى المنطقة. ما أوجه الاستفادة من هذه التدريبات؟

التدريب هو جزء من عملية مخططة تخطيطا دقيقا ويمر بمراحل مختلفة متدرجة يراعى فيها أبعاد كثيرة وصولاً لتحقيق درجات الاحترافية القتالية والتى تمكن القوات من تنفيذ مهامها القتالية بكفاءة ونجاح ويأتى من أحد مراحلها التدريبية المشتركة ونظراً لارتقاء مستوى قواتنا البحرية المتمثل فى الوحدات المنضمة حديثاً وارتفاع مستوى الجندى المقاتل فى استخدام المعدة والخبرة العالية حرصت بحريات الدول الشقيقة والصديقة والتى تمتلك بحريات متقدمة لتنفيذ تدريبات مشتركة وعابرة مع القوات البحرية المصرية.



القوات البحرية المصرية غيرت الفكر الاستراتيجيى العالمى بعد تدمير إيلات

عملية «إعادة الأمل» للحفاظ على الأمن القومى المصرى والعربى

رفع إمكانيات القوات البحرية بالتعاقد على أحدث الوحدات ذات النظم القتالية والفنية المتطورة

وتعد التدريبات البحرية المشتركة والعابرة من أرقى أنواع التدريب بالقوات البحرية حيث يتم تبادل الخبرات فى أسلوب تأمين مسارح العمليات البحرية ضد العدائيات المختلفة وتنفيذ مثل هذه التدريبات يعطى الثقل لكلا الجانبين لتحقيق وتعزيز الأمن البحرى بالمنطقة كما تؤدى التدريبات المشتركة بين الدول إلى الحفاظ على العلاقات الثنائية فيما بينها سواء على المستوى العسكرى أو السياسى حيث تتبادل الأطراف المشتركة فى التدريب الزيارات والمؤتمرات من أجل التخطيط الدقيق والمسبق لتنفيذ التدريب للوصول به لأرقى المستويات.

يتيح التدريب المشترك والعابر لمصر كذلك إمكانية دراسة مسارح العمليات المختلفة التى يتواجد بها مناطق حاكمة ومناطق سيطرة قد تؤثر فى المستقبل على الأمن القومى المصرى وتهدف التدريبات المشتركة إلى رفع المستوى والحفاظ على الكفاءة القتالية العالية للقوات المشتركة والاحتفاظ بالموائمة العملياتية والعمل المشترك بين الدول المشتركة باختلاف مسارح العمليات والقتال.

لقواتنا البحرية دور كبير فى حماية المجتمع من مخاطر الهجرة غير الشرعية وإحباط عمليات التهريب سواء كانت مخدرات أو سلاح أو بضائع غير مسددة الرسوم الجمركية.. كيف واجهت هذا؟

الهجرة غير الشرعية ظاهرة حديثة على المجتمع المصرى وقد زادت معدلاتها خلال الفترة الأخيرة، وقد قامت القوات البحرية بالتعاون الكامل مع كافة الجهات المعنية بالدولة وقوات حرس الحدود والمخابرات الحربية بتوجيه ضربات حاسمة للقائمين على أعمال الهجرة غير الشرعية ونجحت المجهودات فى إلقاء القبض على العديد من البلنصات وإحباط محاولة تهريب العديد من الأفراد خلال محاولات الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا وإعتباراً من سبتمبر ٢٠١٦ لم تنجح أى عملية هجرة غير مشروعة من سواحلنا وهو إنجاز غير مسبوق فى القضاء على الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا أشادت به تقارير الاتحاد الأوروبى.

وفى مجال مكافحة التهريب (مخدرات - سلاح - بضائع غير خالصة الجمارك)، ونتيجة لتكثيف أعمال المرور وتنفيذ حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها قامت الوحدات البحرية فى قاعدة برنيس البحرية بإحباط أكبر عملية تهريب للمخدرات فى مطلع عام ٢٠١٩ بكمية ٢ طن من الهيروين و٩٩ كجم من مادة الأيس هذه تعتبر إشارات على عزم القوات البحرية الضرب بيد من حديد على يد كل من تسول له نفسه المساس بمقدرات الشعب.

كلمة يود قائد القوات البحرية أن يوجهها لأبنائه من رجال القوات البحرية بهذه المناسبة؟

أوصيهم بالاستمرار فى المحافظة على الكفاءة القتالية للأفراد والمعدات واليقظة التامة والإدراك العالى لمستجدات المرحلة التى تمر بها بلدنا الحبيبة مصر للحفاظ على مكتسبات الشعب المصرى والحفاظ على الاستعداد القتالى العالى لقواتكم البحرية لتكونوا جاهزين فى أى وقت لتنفيذ المهام الموكلة إليكم من القيادة العامة للقوات المسلحة بحرفية وقوة وإصرار جديرين بثقة الوطن فيكم ومستحقين للقب خير أجناد الأرض.





عبده مباشر عميد المحررين العسكريين:

السيسي هدية الأقدار لمصر

«اسم لمع في سماء الصحافة العسكرية.. تخرج في كلية الحقوق قبل أن يختار لنفسه أن يكون مراسلاً عسكريا، فقرر رفض وظيفة مرموقة وإجادة مهنة «الجورنالجي» فحصل على دبلومة بمعهد الدراسات العربية، ثم حصل على الماجستير وكان موضوعه عن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية. وما لبث أن توسعت قراءاته الاكاديمية فقرأ في العلوم العسكرية والاستراتيجية والتكتيك وحصل على فرقة صاعقة وفرقة مظلات واشترك في طابور سير من انشاص إلى بورسعيد. إنه عميد المحررين العسكريين عبده مباشر أو «عبده باشا» كما كان يناديه البطل إبراهيم الرفاعي. ولأنه لم يكن مجرد محرر إنما علامة فارقة في هذا النوع النادر من الصحافة. وكان شاهد عيان على بطولات المقاتل المصري على الجبهة، حرصت «أكتوبر» على استعراض جزء من مشاهداته ورصده في تلك السطور القليلة.

د. نسرين مصطفى

● بداية كيف ترى أداء الإعلام خلال نكسة ١٩٦٧؟

– كل الأخطاء الممكنة حدثت فى ١٩٦٧ سواء من الناحية العسكرية أو الإعلامية فما حدث هو «تهريج» إعلامى وليس إعلامًا فكان يكتب الإعلام لإرضاء شخص ما أو توجه ما وفقد الإعلام المصرى مصداقيته، خاصة أن وكالات الأنباء العالمية كانت تعلن الحقائق، وكنت غير مصدق لما تعلنه وكالات الأنباء العالمية.

● ماذا كان موقفك خلال تلك الفترة خاصة أنك كنت فى منحة دراسة بألمانيا؟

– أدركت بعد بيان تنحى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر أن مصر تعرضت لهزيمة قاسية وأن ما كان يعلن فى وكالات الأنباء حقيقى، فقررت إلغاء المنحة والعودة فورا إلى مصر ولكن قبل ذلك قمت بجولة فى ألمانيا لجمع تبرعات بلغت ٢ مليون مارك وشعرت بتعاطف الألمان مع مصر، واستطعت تحويل حملة «ادفع مارك لتقتل عربي» إلى «ادفع مارك لتنقذ عربي»، وبالفعل أرسلت المبلغ إلى مصر فى شكل معدات طبية عن طريق قبرص ومنها إلى الإسكندرية.

رفض الهزيمة

● ماذا كان شعورك بعد العودة إلى مصر فى ظل هذه الظروف الصعبة؟

– كان لدى يقين بأن مصر سوف تحارب فكانت كتاباتى جميعًا بعد الهزيمة تؤكد على قوة الجيش المصري، فكان من الصعب على نفوس الجميع التسليم بالانكسار،

مع الفريق أول محمد فوزي

«عبده باشا» أول مدني يلتحق بقوات الصاعقة

قدت حملة بعنوان «ادفع مارك لتنقذ عربي»

فما كنت أراه كان يدعم ذلك اليقين إلا أن الأمر له اعتبارات أخرى كثيرة، ودعم ذلك الشعور رفض الشعب المصرى نفسه للهزيمة، وظهر ذلك بوضوح فى رفض تنحى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ثم توقيع ١٣٢ كاتبًا وصحفيًا على وثيقة فى يونيو ١٩٧٢ التى طالبوا فيها الرئيس الراحل أنور السادات بالحرب.

مدنى فى الصاعقة

● كيف تقيم حرب الاستنزاف خاصة بعد انتصارات أكتوبر؟

– حرب الاستنزاف كانت ضرورية وكانت فلسفتها قائمة على هزيمة فكرة أن الجيش الإسرائيلى قوى لا يهزم، لذا كان لابد من إلحاق خسائر كبيرة بالمعدات وبالجنود حتى ننفى صفة القوة عنه ومن ثم ننجح فى فكرة محاربته والانتصار عليه، فنبش الجندى المصرى أظافره فى جسد العدو تمهيدًا لحرب أكتوبر.

● شاركت فى بعض عمليات حرب الاستنزاف فما ظروف مشاركتك؟

– فى عام ١٩٥١انطلقت الأعمال الفدائية ضد القوات الانجليزية فى منطقة القناة بعد إعلان مصطفى النحاس باشا رئيس وزراء مصر إلغاء معاهدة ١٩٣٦، فانتظمت كمتطوع فى المجموعات الفدائية من أكتوبر ١٩٥١ وحتى يناير ١٩٥٢فكنت أصغر فدائى ابن ١٧عاما وانتهت الحرب ولدى خبرة فى العمل الفدائى، وعند انطلاق حرب الاستنزاف كنت المدنى الوحيد الذى طلب الانضمام إلى المجموعة ٣٩ قتال ووافق الرئيس عبد الناصر فورا



مع الرئيس السادات



خلال مشاركته في الصاعقة

علـى طلبى، وقال إن هذا سـيعطى دفعة معنوية كبيرة للمقاتلين على الجبهة، كما وصفنـى قائلا: إن عبده مباشـر شـئون معنويـة منفـرد فكنت أول مدنـى يلتحق بقوات الصاعقة.

اصنع مجدك

● ما ظـروف توجهـك لتغطية حرب أكتوبر على الجبهة؟

– ذهبـت للجبهة يـوم ٧ أكتوبر وقال لى محمد حسنين هيكل، رئيس تحرير الأهرام فى ذلك الوقت، المحرر العسكرى لا يعاصر إلا حربًا واحدة «اصنع مجدك»، وقد رأيت بطولات فوجدت قادة يقودون المعارك فوق الأرض دون حمايـة أو ملجـأ فكانت لقطة تسـتحق إبرازها والإشادة بها ونقلها للرأى العام فى مصر لإرسـال رسـالة طمأنة له، وشهادة أقولها للتاريخ كان كل القادة بارزين وقاموا بدورهم على أكمل وجه.

● كيف أثرت حرب أكتوبر على مسيرة الدولة المصرية؟

– عندما نتكلم عن انتصارات السادس مـن أكتوبر يجب أن نقـول «إما قبل وإما بعـد»، فالعالم قبل حـرب أكتوبر يختلف عـن العالـم بعد حـرب أكتوبر كمـا أنها متغير جـذرى فى الحيـاة المصرية ككل، وكان أهم التغيـرات هو الجيش المصرى نفسـه الـذى يرتبـط بعلاقـة مختلفـة، فالهزيمـة أثـرت علـى مصـر وأصابتها بشـروخ اجتماعية وسياسـية واقتصادية بـدأت مصر تنهـض بعـد انتصارها فى أكتوبر وبدأت مرحلة جنى الثمار.

الإعلام فى 1967 كان يكتب لإرضاء توجهات بعينها

رفض الشعب المصري للهزيمة كان دافعًا لتحقيق نصر أكتوبر

عقول فذة

● بعـد مرور ٤٧ عامًا على حرب أكتوبر كيف ترى المشهد الآن؟

– أثبتنا فـى حرب أكتوبـر أن العقلية المصريـة عقلية فـذة، حيث اسـتطاعت تسيير الأمور فى مسارها الصحيح فكان الاسـتغناء عـن السـوفيت قبـل الحرب حتـى ينسـب الانتصار للمقاتـل المصرى الـذى حـارب وانتصـر، بالإضافـة إلى وضع خطط للمفاجـأة وخطط للتدريب والتسليح، وكانت الحلول المصرية حاضرة فى عـدة مواقف منها اسـتخدام الحبال لتساعد المقاتل المصرى على تسلق الساتر الترابـى، واسـتخدام المدافـع التى تنقلت إلى الشـاطئ الغربى باسـتخدام عربات جـر لتحميـل الذخيرة، وكذلـك تصميم سـترة يمكن للمقاتـل الاعتماد عليها فى تموين وحمل أسـلحته، ومواجهة المقاتل للدبابـات الإسـرائيلية والتعامـل معهـا ودور حائـط الصواريـخ فى حماية قوات المشاة عن طريق مواجهة الغارات الجوية الإسرائيلية فأوقفها.

مع المشير الجمسي

حرب الاستنزاف كانت أولى خطوات العبور وتحرير الأرض

إعلام منضبط

● ما رأيك فى أداء إعلام حرب أكتوبر؟

– كان إعلامًـا منضبطـا فالبيـان العسـكرى كان يذكـر خسـائر أقـل من الواقـع وكان القادة حريصين على التأكد من الوضع الحقيقى على الأرض، فجاءت الأرقـام دقيقـة مما أعـاد ثقـة المواطن المصـرى فـى الإعـلام وأصبـح الأكثـر مصداقية.

● تطوير وتحديث منظومات التسليح بالقوات المسلحة.. كيف ترى هذا التوجه خاصـة فى ظـل الظـروف التـى تحيط بمصر؟

– الاتجاهات الاسـتراتيجية الأربعة لمصـر تتعـرض للخطـر، فـلأول مرة يوجـد تهديـد مـن الاتجاه الشـمالى الشرقى متمثلا فى إسـرائيل وشمال المتوسـط متمثلا فى الأطماع التركية وتهديـد مـن الغـرب فـى ليبيـا ومن الجنـوب فى بـاب المنـدب متمثلا فى الحوثيـين ومـن ورائهـم إيـران ، لذا قامـت القوات المسـلحة ببنـاء قاعدة عسـكرية فى محمد نجيب فى الغرب وقاعـدة برنيـس فـى الجنـوب لأننـا بحاجة إلى قوات تكون فى حالة مرونة وتكامل فنجد فى القواعد قوات مشاة ومدرعات وطيران ودفاع جوى وقوات بحريـة فالقواعـد نقاط ارتـكاز قوية لمواجهة الأخطار التى تهدد الاتجاهات الاستراتيجية كما قامت مصر بتطوير منظومـة التسـليح فى جميـع الأفرع الرئيسـية لحماية مصر مـن المخاطر المحتملة فالقيادة السياسية لديها رؤية مستقبلية بدليل شراء قطع حديثة مع مـرور الوقت تيقن الجميـع أنها كانت ضرورية لمواجهة المخاطر.

هدية الأقدار

● تقـوم القيـادة السياسـية بعمليـة تنميـة شـاملة فـى ربوع مصـر كيف ترى ذلك؟

الرئيس عبـد الفتاح السيسـي هدية الأقـدار لمصر فـأراد الله أن يهدينا هذا الرجل الذى يثبت صدق ما صرح به قبل ذلـك، وهو أنـه على دراية بكل مشـاكل مصر فقد اسـتطاع أن يجعل منها ورشة عمـل فى كل المجالات مـن صحة وتعليم وطـرق وكبـارى وإنشـاءات ومطـارات وموانئ، فما فعله السيسي يعجز أى قائد آخـر أن يقوم به فلديه رؤية ويحسـب له المتابعة الشـخصية للمشروعات ومتابعة آراء الشـعب والاهتمام بمعرفة مشـاكله والعمل على حلها.

قبضايا والغيطاني والشاذلي وجاد الكريم والكنيسي ولطفي.. صحفيون على خط النار

المراسل العسكري..

عين الوطن على الجبهة



من المدنية ونعومتها إلى الجبهة وخشونتها، وجد المراسل العسكرى نفسه على خط النار يواجه ويرى مباشرة مجنزرات العدو يسمع عن قرب دوى أسلحتهم، إلا أنه ورغم مدنيته تحمل وآثر على نفس إلا أن ينقل واقع وحقيقة البطولات التى يقوم بها رجال القوات المسلحة فى مواجهة العدو.. يرصد ويسجل تفاصيل ومشاهد.. أفراح وأحزان ضحكات ودموع.. دماء وعرق تختلط برمال الأرض المقدسة، دون أن يفكر لحظة واحدة أنه قد يصاب أو يستشهد، فقد رأى بعين رأسه كيف يضحى أبطالنا بكل حب وإيثار بأنفسهم من أجل الوطن، فهانت عليه نفسه ورخصت دماؤه من أجل أن يقوم هو بدوره ويشارك فى ملحمة البطولة، ويكون أحد من يسجلها وينقل تفاصيلها للوطن فى الداخل وللعالم كله ويسجل ويدون لأجيال كثيرة قادمة لتظل تحكى وتروي هى الأخرى جيلا بعد جيل بطولات هذا الوطن.. كثير من صحفى مصر وإعلامييها خطت أقدامهم الجبهة خلال حرب الاستنزاف وحرب العبور المجيدة ولمعت أسماؤهم فى هذا المجال، نذكر بعضا منهم تقديرا للدور الجليل الذين قاموا به فى تلك الظروف العصيبة التى مرت بها مصر وكانوا خلالها قدر المسئولية وأهلا لها.

سعيد صلاح

الشاذلي وجاد الكريم.. أول مصورين يدخلون ساحة الحرب

أحد أبطال مؤسسة «أخبار اليوم» الذين شاهدوا بعين الصحفى أحداث الحرب وتحرير سيناء وامتلك ذخيرة ضخمة من الحكايات ورثها للقراء ولأجيال الصحفيين من تلاميذه.. ومن المصادفة أن رحيل فاروق الشاذلى كان فى نفس شهر أكتوبر.

فى مقال كتبه طاهر قبيل على صفحات جريدة «الأخبار» قائلا: كانت الرابعة من بعد الظهر وكنا كل ما نحصل عليه فى صالة تحرير «الأخبار» معلومات غير مؤكدة عن تحركات لقواتنا المسلحة واتصالات من القراء عن سماعهم لأصوات طائرات فى الجو.. وفشلنا فى التواصل مع الجهات العسكرية لسحب بعض الخطوط لصالح التحركات وفرض السرية عن العمليات مع تكرار بيانات عسكرية مقتضبة.. وفجأة جاء البيان الذى يحلم به كل المصريين بأن الجيش عبر قناة السويس ورفع العلم خفاقا على الشاطئ الشرقى فوق رمال سيناء.. وتبدل الحال فى صالة التحرير وتم إلغاء المواد المعدة للنشر وإصدار أكثر من طبعة تحمل متابعة فورية لكل جديد.

وتعود الحياة للاتصالات ويتم اختيار فاروق الشاذلى والفنان المصور مكرم جاد الكريم للانطلاق مع قافلة إعلامية إلى السويس مع أول ضوء يوم ٧ أكتوبر وصرف «أفرول» لكل محرر عسكري.. وتتعرض القافلة الإعلامية لغارة جوية معادية عندما يصلون إلى البر الغربى ويختبئون فى أحد الدكاكين.. ومع انتهاء الغارة يتحركون إلى مكان آخر يرصدون من خلاله انطلاق أبطالنا البواسل مندفعين بكل بطولة إلى البر الشرقى من أحد المعابر لدعم المجموعات التى عبرت ومعاونتهم فى تحطيم خط بارليف.. ويرفض المسئولون عبورهم، فالأولوية للقوات والمعدات المشاركة فى القتال فينتقلون إلى مكان آخر ويتعرضون لغارة جوية أخرى وتتصدى لها وسائل دفاعنا الجوى وتسقط طائرة فانتوم إسرائيلية



مكرم جاد الكريم

يتمكن مكرم جاد الكريم من التقاط صورة لها.. وتحاول أخرى الهروب فتغمرهم بالرمال.. ويقف الراحل فاروق الشاذلى على سلم لورى عسكرى لكى يصل إلى قيادة الجيش الثالث الميدانى ليبلغ الجنرال بما شاهده.. ويتركه السائق على بعد ١٠ كيلومترات من القيادة.. وتأتى سيارة نقل مياه ولا يجد له مكانا سوى احتضان خرطوم المياه.. ويرفض الأمن دخوله القيادة فيستكمل رحلته إلى القاهرة فى عربة لنقل الإمدادات ملتحفا مع الجنود بمشمع مملوء بالزيت والشحوم للاحتماء من البرد.

أما مكرم جاد الكريم، فكان أول مصور صحفى يدخل الجبهة فى سيناء، كان كبير مصورى أخبار اليوم، وصاحب اللقطات العبقرية التى تؤرخ لتاريخ مصر فى مناسبات عديدة، صاحب أخطر صور فى تاريخ الصحافة وهى صور حادث المنصة عند اغتيال الرئيس الشهيد الراحل محمد أنور السادات.

قام بتغطية الكثير من الحروب مثل حرب اليمن وحرب الاستنزاف وحرب تشاد وحرب الخليج وحرب أكتوبر.

الغيطاني.. أديب المراسلين العسكريين

خلال أكثر من ٤٥ عاما ظل جمال الغيطاني، يحكى ويروى ما وثقه بالقلم والصورة عن تفاصيل الملحمة الكبرى، حين كان يعمل وقتها مراسلا صحفيا حربيا لجريدة أخبار اليوم.

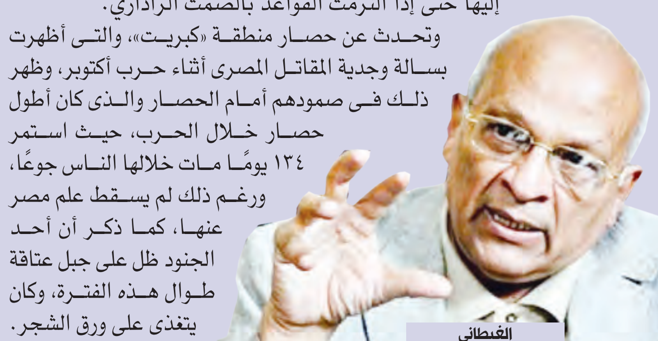
«الغيطاني» تأثر فى بداية حياته الأدبية والصحفية بالروائى الكبير نجيب محفوظ، وحكى فى كتابه «الرفاعي» عن ليالى حرب أكتوبر، وكيف وقعت وسط أجواء رمضان، وتحمل وقتها الجنود والمراسلون الجوع والعطش رافضين الإفطار.

وعقب النصر وتحديدًا فى عام ١٩٧٤ انتقل «الغيطاني» للعمل فى قسم التحقيقات الصحفية، وبعد ذلك قام بتأسيس جريدة «أخبار الأدب» فى عام ١٩٩٣، وظل رئيسًا لتحريرها إلى أن توفى عام ٢٠١٥ عن عمر ناهز السبعين عامًا.

ودائما ما يروى «الغيطاني» عن الحرب والدور البارز الذى لعبه الطيارون المصريون فى ١٩٧٣، وكيف كان للطيار المصرى دور مهم فى رفع الروح المعنوية لدى المصريين، وبطولات قوات الدفاع الجوى فى إسقاط طائرة استطلاع متقدمة بمقاييس الوقت، كان اسمها «ستراتو كورز» وكان إسقاطها صعباً لما تحمله من إمكانيات متقدمة، وكان فى ذات الوقت موجودا بقاعدة أبو صوير عندما تم إسقاطها واعتبر هذه اللحظة محطة فارقة فى تاريخ الحرب.

ولفت إلى موقف آخر عندما تم تضليل صاروخ مضاد لقواعد الصواريخ الموجودة بين القوات المصرية وكان اسمه «سترايك»، وتم إطلاقه لرصد الإشارات المنبعثة من قواعد الصواريخ المصرية ويحفظها، هكذا يظل متجهاً إليها حتى إذا التزمت القواعد بالصمت الراداري.

وتحدث عن حصار منطقة «كبريت»، والتى أظهرت بسالة وجدية المقاتل المصرى أثناء حرب أكتوبر، وظهر ذلك فى صمودهم أمام الحصار والذى كان أطول حصار خلال الحرب، حيث استمر ١٣٤ يومًا مات خلالها الناس جوعًا، ورغم ذلك لم يسقط علم مصر عنها، كما ذكر أن أحد الجنود ظل على جبل عتاقة طوال هذه الفترة، وكان يتغذى على ورق الشجر.



الغيطانى

صلاح قبضايا.. صاحب أشهر الكتب عن حرب أكتوبر

بترشـيح من مصطفى أمـين التحق صلاح قبضايـا الذى لقب فيمـا بعد بـ «عميـد المحررين العسـكريين» بـ «الأخبار» كمراسـل عسكرى لها فى أوائل الستينيات، وظل اسمه ملازمًا للجريدة لفترة من الزمن؛ حيث شـارك كمراسـل عسـكرى فى عدد من الحروب، وأصيب فى حرب اليمن.

اسـمه الحقيقـى هـو محمـد صـلاح الديـن قبضايـا، إلا أنه اشـتهر فى الوسط الصحفى باسـم «صلاح قبضايا»، ولد فى ٢٥ فبرايـر ١٩٣٦، ونشـأ فى بورسـعيد وقـت الاحتلال الإنجليزي، ودرس فى كلية الآداب قسـم الصحافة فى أولى دفعاتها ١٩٦١.

وكان قبضايـا تلميـذًا للكثيـر مـن الكبـار، منهـم مصطفـى أمـين وجـلال الديـن الحمامصـي، ومـع تأسـيس أول صحيفة معارضة فى مصر عقب ١٩٥٢، وهـى جريدة «الأحرار»، كان من المفترض أن يكـون «الحمامصي» أول رئيس تحرير، إلا أن رحلة غامضة لم يعرف سـببها لباريـس حالـت دون ذلـك، فتـرك الحمامصى التجربة الوليدة لتلميذه وشريكه فيها صلاح قبضايا.

ويعد كتابه «السـاعة ١٤٠٥» أول كتاب عـن حرب أكتوبر ١٩٧٣ وأهم المراجع عنها، والتى نوه فيه إلى أن عظمة حرب أكتوبر تتجلى فـى أنهـا أبرزت مـدى صمود المقاتـل المصري، موضحًـا أن إرادة الإنسان المصرى تغلبت على كل المعوقات والصعوبات التى واجهته.

وتحـدث فى كتابه عن الضابط الـذى ابتكر خراطيم المياه لفتح السـواتر الترابيـة فى خط بارليف الحصين، مؤكـدًا أنه تمكن من فتح ثغرات بواسطة طلمبات أو ماكينات ضخ للمياه، والذى أدى إلى انهياره فى لحظات معدودة.

وفـى كتـاب آخـر لـه بعنـوان: «مشـاهد الضربة الجويـة» تحدث عن الضربـة الجوية وعملية العبور، والسـاتر الترابى وتحصينـات خط بارليف، وكيف خالف قائد القوات الجوية كل المعارضين للعمليات الهجومية.

وفـى يوليو من عام ٢٠١٤، هزم قبضايا فى معركته الأخيرة مع المرض ليلقى ربه، وخرجت صحف مصر تحمل نعيه فـى خبر كان عنوانه «وفـاة عميـد المحررين العسكريين».

قبضايا



حمدى لطفي.. «الهلال» على الجبهة

كان مراسلا عسكريا لدار الهلال، والذى كان يوصف بأنه عميد الصحفيين المصريين المتخصصين فى الشؤون العسكرية.

وكان من أكثر من تحدثوا عن الدور البارز الذى قامت به الدبابـات المصرية فى حرب أكتوبـر على المسـتوى التكتيكى العسـكري، الأمـر الذى دفع بعض الملقنين العسـكريين فى أنحاء العالم لدراسة وتحليل نتائج حرب أكتوبـر إلـى القول: «بـأن جنـدى المدفعية المصريـة قـد قضى نهائيا علـى الدبابة فى هذه الحرب، وأكد أن دور الدبابات سيتوارى كثيرا فى المعارك القادمة».

وروى عن إصرار المقاتلين المصريين الذين قاتلوا لمدة ٤٨ سـاعة فى بداية الحرب دون أن يتناولوا وجبة طعام واحدة أو شـربة ماء أو فكـر أحدهم فى تدخين سـيجارة، بل إن أكثرهـم قضى فى هذه الحرب مائة سـاعة متصلة بلا نوم.

حمدى الكنيسي.. عندما دخل حقل ألغام وأنقذه بطل صاعقة

كان أحد مراسلى الحرب، وشغل مناصب مشرفة فى المجال الإعلامي، كرئيس الإذاعة الأسبق، ومستشـارًا إعلاميًا لمصر فى لندن ونيودلهي، وله عشرات المؤلفات عن الإعلام والإذاعة.

وتحدث فى كتابه «الحرب عن طريق السلام» عن حرب أكتوبر، ونال عليه جائزة أفضل كتـاب عـام ١٩٩٧، كما أنه قدم برامج إذاعية عديدة بعـد حرب أكتوبر كان منها: «صوت المعركة ويوميات مراسـل حربي»، تلك البرامج التى ذاع صيتها حتى وصل إلى إسـرائيل ذاتها.

ويحكى «الكنيسـي» عن ذكرياتـه أثناء الحرب قائلًا: «كدت أفقـد حياتى أثناء عبورى للقناة لولا شجاعة أحد أبطال الصاعقة الذى دفعنى داخل المياه ليبعدنى عن حقل ألغام».

وروى عـن بطـولات الجنـود وكيف حققوا انتصارات قوية بإسـقاط الدبابات بسـلاح محمول على الأكتاف وسيرًا على الأقدام.

كرمـه السـادات تقديرا لجهوده التى قدمها كمراسـل حرب يحـارب من خلال أدواته، ومـن خـلال البرامج التى لعبت دوراً مهماً فى رفع الروح المعنوية للجنود، إضافة إلى خلق حالة من الالتفاف والتواصل بين الجبهة والشعب، مما أعطى شعوراً بأن الكل يحارب.

وروى «الكنيسـي» أن البرنامج سـاهم فى توتر إسرائيل، وشـكلت لجنة لبحث أسباب انتشـار البرنامج المصرى المعـادى «صوت المعركة» بين الإسـرائيليين الذين يعرفون اللغة العربية.

وعن رأيه فى شـخصية الرئيس السـادات أكد دوره الحاسـم فى المعركة قائلا: «لقد أعطى الرجل انطباعاً لإسرائيل والغرب بأنه لا يملك الجرأة على اتخاذ قرار الحرب، بل إنه قد تم تسريب إحدى الصور الخاصة به وهو يرتدى المايوه على شاطئ البحر وبجواره كلب يداعبـه، مما أعطى انطباعاً للعـدو بأنه يريد أن يمارس حياته كالملوك ولا يشـغله التفكير فى القيام بحرب لتحرير الأرض والكرامة العربية، وبذلك لعب السادات شخصياً دوراً أساسـياً فى خطة الخداع والتضليل، كما أنه تحمل الكثير من الانتقادات التى كانت توجه له فى الداخل بأنه ليس الزعيم الذى يتخذ قرار الحرب».



الكنيسي



صحفي.. وأفتخر

لا تلومـوا إلا أنفسـكم.. وأنـا أولكم.. لـن ألوم إلا نفسـي ولكني لن أندم أبدًا على أننى اخترت قبل ٢٦ عامًا أن أكون صحفيًا.

لـم تكـن الحكاية مجرد صورة تداعـب خيال طفل فـى نومـه وصحـوه.. مثلما تداعـب صـورة «البدلة العسـكرية» خيـال كل الأطفـال فى سـنوات عمرهم المبكـرة، بل كانت فيلمًا تسـجيليًا مشـوقًا ومثيرًا عن صولات وجولات ومغامرات ومقالات تكشف وتحارب فساد هنا وهناك، ونجومية تفوق وتتفوق على نجومية أبطال السينما ولاعبى الكرة.

فيلـم تـدور أحداثه وتتكرر مشـاهده فـى الأحلام وفـى اليقظة، ومع كل حديث عـن الكتابة والصحافة والرأى والفكـر والثقافة وكل هذه المصطلحات المثيرة للإنسانية والمتعة فى نفس كل من يسمعها.

لكن ماذا حدث؟.. أبعد كل هذا يحدث ما يحدث.. يسـف الشريط وتحرق كل المشـاهد. وتدخل الأحلام صنـدوق خشـبى، ثم يلقى فـى قاع محيـط مظلم لا يعرف أحد مكانه.

أيـن الشـهرة؟.. أيـن المجـد؟.. أين المعـارك ضد الفساد والظلم والقهر؟.. أين؟.. وأين؟

هل انتهـى كل هذا على باب ذلك الفتى الذى جمع أمـوالًا من صوت أشـبه بصوت شـكمان سـيارة جاز موديـل الأربعينيات، خدمه الحظ قليـلًا فأصبح بين يـوم وليلة يقود سـيارة فارهـة ويرتـدى ذهبًا فى كل أصابعه.

هل انتهى الحلم عندما قرر هذا الفتى أن يؤسـس موقعا إخباريا ليعمل لدية رئيس تحرير وصحفيون؟

بالضـرورة هنـا تكون كل الأحلام قـد انتهت مثلما انتهـت قبل ذلك عندما وقـف الصحفيون على أبواب الاختـراع الجديد المسـمى بــ «المتحـدث الإعلامى» يسـتجدونه عطفًـا أن يعطيهم معلومات أو أن يسـهل لهم عملهم وفى النهاية يطردهم.

انتهـى الحلـم عندمـا أصبـح معظـم الصحفيـين مشـغولين بتوفير قوت يومهـم – وبعضهم يعتمد على البـدل فقـط – وعندمـا تخلـى بعضهـم عـن صفته الصحفيـة وراح يتمحك فى لقب «باحث» من باب أكل العيش أو الوجاهة الاجتماعية.

انتهـى الحلـم.. عندما رأينـا قامات ورمـوز المهنة يطردون من الوزارات ويمنعون من الدخول.

انتهى الحلم.. لأسـباب كثيرة لا تتسع هذه المساحة لسردها فكلها أوجاع وآلام وإحباطات.

لكـن يبقـى الأمـل فـى أن يعـود للمهنـة مجدهـا وتسـتطيع ممارسـة دورها بشـكل أقوى وأكثر تأثيرًا وإيجابية.

أن ننظـم البيـت مـن الداخـل ويقـود أسـاتذتنا بالمهنـة هذه العمليـة التنظيمة ونتناقـش ونتحاور مع كل الجهـات ذات الصلـة بحثـا عـن أفضـل الحلول والاقتراحـات والخطـط.. ليفتخـر الصحفـى كونـه صحفيا وليس «باحثا» ولا يتجرأ أحد ويطرد صحفيا من مكان عمله.

سعيد صلاح

noursaird@yahoo.com

النبي «صلى الله عليه وسلم» حذرنا منهم قبل أكثر من 1400 عام

أصحاب الرايات السوداء

فتنة آخر الزمان

يأتي الاحتفال بمولد النبى الكريم فى ظروف استثنائية تمر بها الأمة الإسلامية من خطر انتشار وباء فيروس كورونا فى جميع دول العالم، والذى قد يحد من مظاهر الاحتفال هذا العام.

أما الخطر الأكبر من كورونا هو تفشى وباء الإرهاب والدواعش وأصحاب الرايات السود، ذلك الوباء المتفشى فى الأمة منذ مئات السنين، وحذرنا النبى من هؤلاء وأخبرنا عن أوصافهم وكيفية التعامل معهم.

أخبرنا النبى «صلى الله عليه وسلم» عن أصحاب الرايات السود، عندما قال: «سيأتى فى آخرِ الزمانِ قومٌ حُدَثاءُ الأسنانِ، سفهاءُ الأحلامِ، يقولون من قولِ خيرِ البرِيَّةِ، يمرُقونَ من الإسلامِ كما يمرقُ السهمُ من الرَّمِيَّةِ، لا يجاوزُ إيمانُهم حناجرَهم، فأينما لقيتُموهم فاقتُلوهم؛ فإنَّ قتلَهم أجرٌ لمن قتَلهم يوم القيامةِ».

محمد أبو السول

محمد العوضى

تحدث عنهم ووصفهم عليّ بن أبي طالب رضي اللّه عنه، وفقا لما أكده الدكتور شوقي علام مفتى الديار المصرية أن الإمام علي بن أبي طالب أخبرنا بظهور أصحاب الرايات السود، ومن أبرزهم «داعش» قبل ١٤٠٠ عام.

وأضاف فى تصريحات له، أن روايةٍ الإمامٍ علي بن أبي طالب قدمت وصفاً دقيقاً لتنظيم «داعش»، ووصفهم بأصحاب الرايات السود، حيث قال رابع الخلفاء الراشدين رضي اللّه عنه قبل ١٤ قرناً: إذا رأيتم الرايات السود فالزموا الأرض، فلا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم، ثم يظهر قوم ضعفاء لا يؤبه لهم، قلوبهم كزبر الحديد، هم أصحاب الدولة، لا يوفون بعهد ولا ميثاق، يدعون إلى الحق وليسوا من أهله، أسماؤهم الكنى، ونسبتهم القرى، وشعورهم مرخاة كشعور النساء، حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي اللّه الحق من يشاء».

فقد وجد الكثيرون فى الحديث ما ينطبق على المنتمين إلى التنظيمات الموجودة فى وقتنا هذا، مثل داعش والنصرة والقاعدة وغيرها من التنظيمات التي ترفع الرايات السود، وينطبق عليهم نفس المواصفات، من حيث هيئتهم ودعوتهم وألقابهم وتسميتهم لتنظيمهم بالدولة، فضلا عن مطابقة أنّ «أسماءهم الكنى وألقابهم القرى» على أبي بكر البغدادي وأبي مصعب الزرقاوي وغيرهما، وشعورهم المرخاة، ويتمّ الإلحاح على اختلافهم إلى قاعدة وجبهة نصرة وداعش، إلى غير ذلك من المطابقات.



د. شوقى علام

علي بن أبي طالب قدم وصفاً دقيقاً لـ «داعش» قبل 1400 عام

تحذير النبى

وحذرنا منهم النبى قبل أزمنة عديدة، عندما قال «ﷺ»: «إذا ظهرت الرايات السود آتية من المشرق فالزموا أماكنكم»، فهم يحسنون القيل، ويسيئون الفعل، يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم، تحقرون صلاتكم إلى صلاتهم، وصيامكم إلى صيامهم وقراءتكم إلى قراءتهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.. يدعون أهل الأوثان ويقتلون أهل الإسلام».

وفى هذا الصدد، قال د. أحمد كريمة أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، إن النبى ﷺ وقف على باب حجرة السيدة عائشة، رضى اللّه عنها، وأشار إلى المشرق وقال: «الفتنة ها هنا»، وفى رواية: «الفتنة ها هنا منها تخرج الزلازل والفتن».

وأضاف: فالفتنة آخر الزمان، وهو الواقع الآن، آتية من المشرق، فمعظم الحركات الهدامة المناوئة آتية من الشرق، ففى التاريخ القديم ظهرت فرق القاديانية، والبابية، والأحمدية، وولاد الشيعة والوهابية المتسلفة ومن على شاكلتهم، ومؤخرا، ظهرت تنظيمات ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا بالدواعش، ومنشأهم كما هو معروف من جهة المشرق العربى والإسلامى معا.

وأوضح الأستاذ بجامعة الأزهر، أنه فى هذا الصدد قال النبى، ﷺ، «إذا ظهرت الرايات السود آتية من المشرق فالزموا أماكنكم»، بمعنى أن هؤلاء من أشرس وأعتى فرق الخوارج.

وأضاف أن الحل الأمثل كما ورد عن الرسول أنه إذا ظهر هؤلاء عدم الفرار من البلاد وعدم تضييع العباد وعدم الدخول



معهـم فى حروب أهليـة، فهؤلاء وإن طال بهم الأمد فهم غثاء إلى زوال.

ودلل كريمة بآيات من القرآن الكريم مستـندا بقوله تعالى: ف «وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ».

وتابـع: «أصحـاب الرايـات السـود يزعمـون أنهـم يقيمون دولة للإسـلام مثل دعوى الخلافة السياسـية، وفى الواقـع، لا أصل لهـا، فحقيقة الخلافة كانـت دعوية بضعة وثلاثون عاما، وهى خلافة أبـى بكر وعمر وعثمان وعلى والحسـن، رضـى الله عنهم، اسـتنادا لقول رسـول الله ﷺ، سـتكون خلافة على منهاج النبوة بضعة وثلاثون عاما ثم تكون ملـكا عضودا «حكم بنى أمية»، ثم يكون ملكا متغلبا «العباسيون والأتراك».

وأوضح أن هؤلاء أصحاب الرايات السـود من الخـوارج، ونحمـد الله تعالـى أن قيد لمصر خير أجنـاد الأرض الذين يحافظون علـى أمن البلاد والعبـاد وهم «الجنـود وأهلهم» فى رباط إلى يوم القيامة.

واختتم كلامه بتأكيد رسـول الله ﷺ: «ستكون فتن، ومنها أصحاب الرايات السود، أسلم الناس فيهـا الجند الغربـي، كما قال تعالـى: «وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ»، فجند الغربى هم جنود وأهل مصر يسلمهم الله من أصحاب الرايات السود».

الأزهر يرد

وفى سياق آخر، يبرر أصحاب الرايات السود بعـض أفعالهم اسـتنادا إلى الحديـث «إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان، فأتوها ولو حبوًا، فإن فيها خليفة الله المهدي»، مسـتندة لما قاله ابن الجوزي، والضغاني، والسبكي.

وقـام الأزهـر الشـريف بالـرد علـى حديـث «الرايـات السـود»، ونشـرت الصفحة الرسـمية للأزهر الشـريف عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيـس بـوك»، تكذيبًـا لحديث الرايات السـود، مشددة على أنه من الأحاديث الموضوعة.

وكان مرصد الأزهر الشـريف، قـد قام بالرد علـى الإصدار المرئـى لداعـش الإرهابية والذى اختارت له اسـم «حديث الرايات السـود... وهل الدولـة الإسـلامية علـى حـق»، والـذى وصفه المرصـد بأنـه تزييـف للحقائـق، وبـدأ الفيديو بمشـهد لمكتبة علمية بها العديـد من الكتب، فى إشـارة منهم أنهم أهل العلـم والفقه وكأن وجود هـذه الكتب دليل على أن لديهم علماء ناسـين أو متناسـين أن هذا العلم لا يؤخذ من بطون الكتب فحسـب بل يؤخذ عن شـيوخه وهم لا شيوخ لهم ولكنهم قد توثبوا علي العلم توثبا ينقلون بلا فَهْم، ويطبقون بلا فقه ولا وعى ليشـوهوا تعاليم هذا الدين السمح الحنيف الذى انتشر فى شتى بقاع الأرض بأخـلاق أتباعـه وأمانتهـم وزهدهم فى متاع الدنيا، لا بتكفير عوام المسـلمين واسـتباحة دمائهم وأعراضهم وأموالهم.

وقال المرصـد إن الإصدار المرئى يؤكد وصف أتباع داعش بـ «سـفهاء حدثاء الأسـنان»، والذى ورد فـى حديث النبي ﷺ وتسـتنكر عناصر هذا التنظيـم الإرهابى وصفهم به وهو أدق ما ينطبق عليهـم، ذلك أن داعش تؤكد أنها اتخذت من ابن تيمية وابن القيم وغيرهما أئمة لها! وهذا يعكس بالفعـل ذلك المنهـج الانتقائي الـذي يعتمد على فقهـاء ومرجعيات شـرعية بعينهـا وفتاوى كتبها هـؤلاء العلماء فـى فترات تاريخيـة محددة وفى ظـروف معينة لا تعدوا أن تكون اجتهادات فردية لعلمـاء يقابلها اجتهادات أخـرى لجمهور العلماء وفقهاء الأمـة الأربعة وأصحاب المدارس الفقهية المعتبرة والذين يمثلون المرجعية الأساسـية لمعظم مسلمي العالم.

ومـن جانبـه، قـال الشـيخ محمـد عثمـان البسطويسـي، من علماء وزارة الأوقاف، يجب علينـا اتبـاع هـدي رسـول الله ﷺ؛ الفرائض والواجبات والسـنن. فقـد قـال رسـول الله: «تركت فيكم ما إن تمسـكتم به لن تضلوا بعدي أبـدا كتاب الله وسـنتي»، لكن هنـاك من يتبع هدي رسول الله وهناك من يتركه، لذا كان من هديـه فى الجهاد إنه لم يخرج مهاجما إنما كل خروجـه مدافعا عـن المدينة والإسـلام، وخير دليـل علـى رحمته يوم فتح مكـة المكرمة، حين قـال أحـد القادة «اليـوم يوم الملحمـة»، فعزله رسول الله وولي مكانه أقرب الناس إليه، وقال رسـول الله «اليوم يوم المرحمة اليوم تعظم فيه الكعبـة»، ونـادى على مـن آذوه واتهمـوه، ولم يرق رسـول الله قطرة دم واحـدة حقنا للدماء وحرصا على الأبرياء.

وأضاف: «النبي رفع راية الرحمة والسماحة، عكس الفئة التي تتكلم ولم تفهم واتخذت رؤساء جهالا فأفتوهم بغير علم فضلوا وأضلوا يحملون رايـات سـوداء كقلوبهـم التـي امتـلأت حقـدا وحسـدا وغلا وسـوادا علـى كل المخلوقات فلم ينج منهم أحد»، صدق فيهم قول رب العزة: «قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ». فاسـتعملوا القتل فى المسلمين ونسوا أن رسول الله ﷺ قال «من حمل علينا السلاح فليس منـا»، وقال «من أشـار إلى أخيـه بحديده لعنته الملائكـة وإن كان أخيه لأبيه وأمه»، واسـتعملوا الإرهاب والفزع والهلع لن لا يعرف الاسـلام ولا يدين به ونسـوا أنهم مجاهدين ولـم يقرؤا قول الله تعالـى «لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ».

وتابع البسطويسـي أن رسـول الله قال: «من قتـل ذميا أو معاهـدا كنت خصيمـه وحجيجه يـوم القيامـة»، وتعامـوا عـن قـول الله تعالى «وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (٢٠٤) وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ »، متسائلا: أين هم من رحمة النبي الذي لم يقتل فى حياتـه كلها إلا رجلا كافـرا وهو الذي كان يريد النيل من رسول الله ﷺ.


د. أحمد كريمة

الدواعش من أشرس وأعتى فرق الخوارج.. يحسنون القيل ويسيئون الفعل


محمد البسطويسي

النبي رفع راية الرحمة والسماحة عكس الفئة التي تتكلم ولم تفهم واتخذت رؤساء جهالا فأفتوهم بغير علم فضلوا وأضلوا



أنا حر



الصحافة القومية هي قلب الإعلام الوطني

بغـض النظر عن الجدل الثائـر الآن حول الصحافة القوميـة والمؤسسـات الصحفيـة التابعـة للدولة، أحب أن أذكـر البعـض، والذى تناسـى أن الصحـف القومية المصريـة هـى الجـذور التى نبتـت منهـا كل مخرجات الإعـلام المصـرى، ولا أبالـغ إن قلت والإعـلام العربى كلـه، فـلا مجال للـكلام حول صـروح شـامخة مازالت قـادرة علـى العطاء رغـم كل ما يحيط بهـا من عراقيل وصلـت إلـى حـد التآمـر الواضح لهـدم كنـوز التنوير المصريـة والعربيـة بحجج واهية كلهـا تصب فى مجرى واحد وهو أن الشـباب لا يقرأ؟ ولم يعد يشـترى جرائد وأن الإعـلام الإلكترونى ووسـائل التواصـل الاجتماعى هى الأهم عند الشـباب !! نعـم قد يكون ذلك صحيحًا، لـكن الصحـف الورقية لا ذنـب لها ولا جريـرة لها فى ذلك وسـأثبت كلامى عمليًا، ببسـاطة شديدة أن بعض المقالات والموضوعات التى تنشـر فـى الصحف الورقية ويعاد نشـرها على المواقـع الإلكترونية والفيس بوك يتم تداولها وقراءاتها والتفاعـل معها بين رواد هذه المواقع، وخاصـة الفيسـبوك، ويتـم التعليـق عليها وهـذا يؤكد علـى قمة التفاعل بين الصحيفـة والقارئ وقد أحصينا الآلاف، بـل عشـرات الآلاف مـن رواد الفيسـبوك وهم يتفاعلـون مع مقالات وموضوعات نشـرت فى الصحف الورقية وأعيد نشـرها على تلك المواقـع وهذا إثبات لا يقبل الشـك أن المادة الصحفية فى الصحف الورقية ما زالت تجذب وبشـدة قـراء من مختلـف الأعمار أغلبهم من الشـباب خاصة الذين يتفاعلون بالتعليقات والنقاش حول مضمون ما يكتب من موضوعات ومقالات وآراء.

إننى من هذا المنبر العظيم وهو مجلة أكتوبر العريقة ذات التاريخ الحافل بالأمجاد الصحفية والتى كتب على صفحاتها كل عمالقة الفكر والأدب والسياسة فى مصر والوطـن العربـي، وأسـتطيع أن أقول إن مجلـة أكتوبر كمثال شـامخ لصرح صحفـى قومى عظيم قد أصبحت تمثل مرجعية مهمة لتاريخ الفكر والأدب والسياسـة فى مصـر والوطـن العربى عبـر أكثر من أربعـين عامًا من العطاء المتميز إعلاميًا وفكريًا.

فهـل يمكـن أن نهـدم أهرامنـا الفكريـة والثقافيـة هكذا وبدعاوى واهية وسـطحية؟! إننـى أصرخ بكل ما أوتيت من قـوة أن إنقاذ وتطوير المؤسسـات الصحفية القومية هى من أولويات الأمن القومى المصرى بالدرجة الأولـى ولا يمكن التفريـط فيها أبدًا وسـنقف بكل قوة أمـام محـاولات إضعافهـا وتقزيمهـا وسـتظل صحفنا القوميـة فى صدارة الإعلام الرشـيد للدولة، وسـتبقى هى المرجعية الأساسـية التى يقـاس عليها كل مقومات الإعلام المصرى والعربى.

حسن زعفان

حملات مسعورة تقودها أبواق جماعات الشر ضد كل إنجاز يتحقق على أرض المحروسة، واتجه وابل النيران هذه المرة إلى المجال التعليمي، لاسيما مع القفزة الكبيرة التي حققها د. طارق شوقي وزير التربية والتعليم منذ جلوسه على كرسى الوزارة، من خلال المشروع التعليمي الجديد، كحلم جديد لانتشال التعليم من عثراته، ووضع حلول جذرية لمشكلات وأمراض مزمنة ضربت في جسد التعليم وحولته إلى مجرد مسخ. آخر حملات الهجوم على التعليم جاءت عبر منصات التواصل الاجتماعي وعدد من جروبات الطلاب وأولياء الأمور والأبواق المعادية للوطن من خلال الترويج لأكاذيب عن نية الدولة بإلغاء مجانية التعليم نهائيًا في مرحلتيه الأساسي والجامعي، الأمر الذي أثار جدلًا كبيرًا في الوسط التعليمي.

أحمد النومي

«أكتوبر» تجيب بالأرقام..

هل انتهى زمن مجانية التعليم؟

هل فعلا هناك نية لإلغاء مجانية التعليم؟ وهل تحميل الطالب الراسب فى الجامعة مصروفات دراسته بداية لهذا التوجه؟ وهل زيادة مصروفات المدارس الحكومية والرسمية هى «كلمة السر»؟، وما أوجه الدعم الذى تقدمه الدولة للطالب تماشيا مع هذا الاستحقاق الدستورى بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومى للتعليم لا تقل عن ٤٪ من الناتج القومى الإجمالى، تتصاعد تدريجيا حتى تتفق مع المعدلات العالمية.

المدخل لإثارة القضية جاء من قرارات زيادة مصروفات المدارس الحكومية والرسمية أيضًا، فكانت مادة خصبة لنشر شائعات إلغاء المجانية، وهو الأمر الذى برره د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم، قائلا: إنه تم إعفاء ما يقرب من ١٠ ملايين طالب من إجمالى ٢٣ مليون طالب من المصروفات، بما يقرب من ٤٠٪ من إجمالى الطلاب، مثل أبناء شهداء ثورة ٢٥ يناير وأبناء أسر التضامن الاجتماعى تكافل وكرامة وطلاب حلايب وشلاتين وأبو رماد وأبناء الأسر الأولى بالرعاية حوالى مليون طالب وأبناء المرأة المعيلة ومهجورة العائل وأبناء المكفوفين وذوى الاحتياجات الخاصة وأبناء مصابى الثورة وطلاب الفصل الواحد وكل مدارس الفصل الواحد وطلاب شمال سيناء وكل مدارس التربية الخاصة والتعليم المجتمعى والمدارس الصديقة للفتيات، وإجمالى الاستثناءات من المصروفات ما يقرب من مليار و٢٠٠ مليون جنيه، رغم أن التطوير فى التعليم يحتاج لكل هذه المصروفات.

والسؤال الذى يفرض نفسه فيما يتعلق بقضية المصروفات، هل الرسوم المدفوعة توازى الخدمات التعليمية؟

إذا نظرنا إلى تكلفة الرسوم المقررة على المناهج الدراسية فى المدارس الحكومية والرسمية نجد أنها من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثالث الابتدائى ٣٠٠ جنيه، ومن الصف ابع الابتدائى حتى الثالث الإعدادى ٢٠٠ جنيه، والمصروفات صف الأول الثانوى حتى الصف الثالث الثانوى بمبلغ ٥٠٠ نيه و٢٠٠ جنيه للتعليم الفنى.

وإذا قارنا ما يدفعه الطالب فى التعليم الثانوى حوالى ٥٠٠ جنيه بقيمة ما توفره الدولة فى بند واحد فقط هو التابلت نجد أن الوزارة قامت بتوفير ما يقرب من مليون و٨٠٠ ألف جهاز، يتكلف الجهاز الواحد ٥٠٠٠ جنيه، ويحصل عليه

طارق شوقى: التشاور حول اقتصاديات التعليم ضرورى

بعد انتهاء فترة دراسته مجانًا، أى أن الدولة توفر ١٠ أضعاف ما يدفعه الطالب فى بند واحد فقط وفى مرحلة واحدة، نموذج آخر للدعم الذى تقدمه الدولة من خلال المدارس الرسمية التى كانت تسمى التجريبية، والتى أنشئت فى ثمانينيات القرن، ويبلغ عددها ٢٣٩٧ مدرسة، وتخدم الطبقة الوسطى، وتتميز بمصاريف أقل من المدارس الخاصة، وتوفر للطالب مناهج أكثر توسعًا من المناهج الحكومية، ويهتم الطلاب باللغات فى هذه المدارس. يبدأ الطلاب بتعلم اللغة الإنجليزية باتقان خلال سن مبكر، كما أن كثافة الطلاب داخل الفصول أقل كثيرًا من المدارس العامة، من ٣٦ إلى ٥٠ فى بعض المدارس، وإذا ما نظرنا إلى الخدمة التعليمية نجدها لا تختلف كثيرا عن المدارس الخاصة، التى تبدأ مصاريفها من ١٥ ألف جنيه فما فوق.

فى حين تبدأ مصاريف المدارس الرسمية من ٩٠٥ جنيهات للصف الأول رياض الأطفال، و٦٠٠ جنيه للصف الثانى، و٧٠٠ جنيه للصف الأول الابتدائى حتى الصف الخامس الابتدائى لتنخفض المصروفات إلى ٤٨٣ جنيها فى الصف السادس الابتدائى، وبالنسبة للصفوف الإعدادية ستكون المصروفات ٦١٠ جنيهات وتزيد إلى ٦٥٠ جنيها فى الصفوف الثانوية، وهى مبالغ زهيدة مقارنة بالخدمات التعليمية التى تقدمها.

نموذج آخر اهتمت به الدولة مؤخرا، ويتمثل فى المدارس الدولية

120
مليارا حجم إنفاق الدولة على التعليم وأولياء الأمور يدفعون 140 مليارا للدروس الخصوصية

9
مليارات جنيه أنفقتها وزارة التعليم فى المنصات الرقمية والبنية التكنولوجية وشراء أجهزة التابلت

40
ألف جنيه تتحملها الدولة للطالب الواحد فى الكليات العملية نظير 600 جنيه رسوم دراسية

د. طارق شوقي



الحكومية، والتى دخلت بها الدولة فى المنافسة مع المدارس الدولية ذات المصاريف الفلكية، حيث تتراوح مصروفات هذه المدارس الدولية، والتى تقدم نفس مناهج المدارس الدولية الكبرى كالأمريكية والبريطانية والفرنسية وغيرها، من ١٥ إلى ٢٠ ألف جنيه وهى مبالغ زهيدة إذا ما قورنت بمصاريف المدارس الدولية والتى تصل إلى ٥٠ ألف جنيه على الأقل، ويبلغ عددها ١٠ مدارس على مستوى الجمهورية وجار التوسع فى المزيد منها.

وتعلق د. ماجدة نصر عضو لجنة التعليم والبحث العلمى بالبرلمان، على قضية مصروفات المدارس قائلة: «إن تحريك أسعار المصروفات ليست بالكبيرة، فهى من ١٦٥ إلى ٣٠٠ جنيه والحقيقة أن ما يصرف على الطالب أضعاف هذا الرقم.

وتتمثل صور هذه الأضعاف والأضعاف التى تتحدث عنها د.ماجدة - حسب كلامها - فى شكل تكلفة الطالب داخل الدراسة منها تخصيص مكان له، والخدمة التعليمية المقدمة له والحفاظ عليه والوجبة الغذائية وتكلفة تجهيز الكتب وطباعتها ودخول مصادر تعليمية أخرى مثل المنصات الرقمية وبنك المعرفة والمكتبة الرقمية وغيرها من الوسائط التعليمية فكل ما ينفق على الطالب من تكلفة يحسب بطريقة معينة بحيث يصبح لكل طالب تكلفة مناسبة أضعاف وأضعاف قيمة المصروفات الدراسية والتى لا تمثل سوى ١٪ من إجمالى التكلفة الفعلية، وبالتالى لا يتعارض هذا التحريك البسيط فى المصروفات الدراسية مع مجانية التعليم، وإلا لو صدق ذلك وألغيت المجانية فسيدفع ولى الأمر ما يدفعه الآخرون فى المدارس الخاصة ما يقرب من ١٥ إلى ٢٠ ألف جنيه فى العام الدراسى الواحد.

خالد عبدالغفار: الدولة ملتزمة بالمجانية بعدالة وتوازن

السؤال الثانى والمهم فى هذا الملف الشائك، ما رؤية المسئول الأول عن التعليم فى مصر حول قضية المجانية وهو الوزير طارق شوقى؟

منذ جلوسه على كرسى الوزارة، والوزير يتحدث ويفكر فى قضية «اقتصاديات التعليم» بصوت عال، فالرجل ينفى ما يقال عن انتهاء مجانية التعليم، فالدولة حسب «الوزير» أنفقت ٥٠٠ مليار جنيه على التعليم آخر ٦ سنوات.

ويرى «شوقى» أن التشاور حول اقتصاديات التعليم ضرورى ومنطقى، وموضوع ينبغى بحثه فى حوار مجتمعى، أما المجانية المنصوص عليها فى الدستور فيرى الوزير أنها لم تتحقق، كما كان مستهدفا، بدليل تكلفة التعليم الباهظة من دروس وكتب خارجية، والتى يشكو منها الفقير والغنى على حد سواء، وبالتالى فإن حقيقة واقعنا تؤكد أن التعليم أصبح مكلفا وليس مجانيًا.

كلام الوزير ينطلق من الواقع الحالى، حيث يرى أن واقعنا لا يحقق المجانية المنشودة، ولا يحقق العدالة الاجتماعية المنشودة، ولا هو حقق جودة التعليم، وبالتالى يراه طبيعيا أن نواجه هذا الواقع بالدراسة والبحث، بينما لم نقل شيئا عن إلغاء استحقاق دستورى على الإطلاق، ولا طلبنا هذا، وإنما دعونا إلى دراسة هذا «الواقع» المخالف للدستور، ودراسة اقتصاديات التعليم، وكيف سنواجه التكلفة الباهظة الآن وفى المستقبل بحلول أفضل لاستغلال ما ننفقه على التعليم حتى نحقق عدالة اجتماعية حقيقية، وجودة أعلى للتعليم المصرى.

ويوضح الوزير رؤيته فى هذا الملف الشائك قائلًا: نحن لا نتحدث عن إلغاء مجانية التعليم كما تردد، وإنما الحديث كان حول قيام الدولة بدفع أكثر من ١٠٠ مليار جنيه للتعليم، والأهالى يدفعون أكثر من ١٢٠ مليار جنيه من دروس وكتب وغير ذلك، وهذا الأمر يحتاج لإعادة النظر، حيث إنه ليس من المقبول أن نتحدث عن مجانية والأهالى يدفعون ١٢٠ مليار جنيه، قائلًا: «المجانية منحة لجميع الطلاب فى كل مراحل التعليم وتعطى للجميع ولكن الأهالى تتكبد مبالغ كبيرة لتعلم أبنائها، ومن ثم العدالة الاجتماعية لا تتحقق.. ولو أعيد استغلال إجمالى ما تنفقه الدولة والأهالى على الدروس الخصوصية سنعيد الإصلاح، فالتشاور حول اقتصاديات التعليم ضرورى ومنطقى.

وفى هذا السياق، طرح «الوزير» سؤالًا مهما جدا قائلًا: ماذا نفعل فى من لا يحافظ على مجانية التعليم ومن أهدر الأموال التى خصصت لمجانية التعليم، بهذه التحايلات والأساليب وهى أساليب منتشرة جدًا، فنحن عندما حجمنا الدروس الخصوصية وغيرها من الأمور السلبية، ووضعنا المحتوى الرقمى، فالدولة صرفت عليه كخدمة مجانية، مثل إنشاء بنك المعرفة والمكتبة الرقمية والمنصات التى وضعت للمدارس والتابلت الذى وزع على الطلاب فى المرحلة الثانوية وتكلفة الامتحانات كلها أمور مجانية قامت بها الدولة بالإنفاق من أموال دافعى الضرائب وكل ما يهمنا أن يصل إلى مستحقيه ولا نتحدث عن المجانية أو المساس بها، بقدر أننا نقول هذا الرقم الذى أخذته الدولة نصيب كل طالب هل يصل إلى الطالب المجتهد والطالب الغشاش بنفس التساوى؟!، هناك فارق بين طالب يريد أن يتعلم ويحتاج إلى مساعدة وطالب يتحايل على كل ذلك.

وأشار «شوقى» إلى أن مجانية التعليم لا تعنى التحايل لنجاح الطلاب، فجيلى كان حريصا على التعلم ونقيم مستوانا وهل تعلمت لغة أو فهمت المادة المقررة؟، لكن فكرة التعليم المعلب والجاهز ولا أريد أن أتعلم وأترك الطالب فى المنزل وانزل اشترى ملخصات وأبحاث ودروس خصوصية أو ما يمكن تسميته بالبضاعة الجاهزة، هنا أسأل ما المطلوب؟، مطلوب النجاح بدون تعليم.. هل هذا منطق؟، هل مطلوب عدم التعلم والنجاح بأساليب أخرى؟ وما القيمة من كل ذلك؟ ولماذا نصرف على كل ذلك؟ هذا هو السؤال الهام فى هذه القضية دون الحديث عن المجانية أو وجود قرار بالمساس بسياسة المجانية وغيره من الكلام الخاطئ.

وماذا عن تكلفة تطوير التعليم والتى بدأت منذ عام ٢٠١٧ وحتى ٢٠٢٠؟

الأرقام تؤكد أنها وصلت إلى ١٠ مليارات جنيه منها ٩ مليارات جنيه ذهبت لشراء أجهزة التابلت وتجهيز المدارس بالبنية التحتية والتكنولوجيا، حيث استلمت ٣ دفعات من طلاب الثانوية العامة أجهزة التابلت بتكلفة مالية نحو ٩ مليارات جنيه دفعتها وزارة التعليم من الموازنة، بما فيها السيرفر ووكابلات الفايبر والشاشات والبنية التكنولوجية التحتية بالمدارس الثانوية، كما تدفع وزارة التعليم لوزارة الاتصالات مقابل الحصول على تلك الخدمات، وكان المقابل تطوير فى المناهج والشاشات والمحتوى الرقمى والمنصات، تكلفتها الحقيقية تساوى أكثر من هذا المبلغ بمراحل.

تحديات كبيرة

يحلو للبعض مقارنة التعليم بين مصر وعدد من الدول الأوروبية أو الأسيوية وحتى العربية، دون النظر بعين الاعتبار إلى التحديات التى تواجه الدولة فى هذا الملف، والذى لا يعد العنصر المالى «التمويل» المتحكم الرئيسى فيها، ومن أهم هذه التحديات قضية عدد المعلمين، والتى إذا ما قارناها بدولة متقدمة مثل سنغافورة، لديها ٣٤ ألف معلم فقط، بينما فى مصر لدينا مليون و٣٠٠ ألف معلم كما أن فنلندا بها ٦٤ ألف معلم، وإذا نظرنا إلى الميزانية المخصصة للتعليم فى مصر - ما يقرب من ١٢٠ مليار جنيه - نجد أن أكثر من ٨٠٪ منها يذهب وينفق على أجور المعلمين والإدارين والمتبقى فقط هو ما يتم التطوير به، لذلك لجأت الوزارة إلى حلول خارج الصندوق لتحسين وضعية المعلم بعيدًا

د. خالد عبد الغفار

20
ألف جنيه تكلفة الطالب فى الكليات النظرية مقابل 400 جنيه مصروفات

400
جنيه يدفعها الطالب شهريا للمدينة الجامعية مقابل 1800 جنيه التكلفة الفعلية للإقامة



عـن الموازنة العامـة للدولة تتمثل فى تخصيص أكثرمن ٨٥٪ من حصيلة مجموعات التقوية لصالح المدرسين.

حلـول الـوزارة تنبـع مـن فكـرة أنهـا لا تنتظـر الزيادة الحكوميـة فـى مرتبـات المعلمـين، لسـببين، الأول، حجم التحديـات الكبير الذى يواجه الدولة فـى قطاعات كثيرة، والثانى العـدد الكبير الذى يقترب من مليون معلم وبالتالى أى زيادة ولو بنسبة ١٠٠ جنيه توازى مليار جنيه فى الموازنة.

80 مليار تكلفة فصول جديدة

التحـدى الآخـر الذى يواجـه الـوزارة ويدخل ضمـن نطاق مجانيـة التعليم هـى تكلفة بناء الفصول الدراسـية لاسـتيعاب الزيـادة الجديدة فـى الطلاب - من ٧٠٠ إلـى ٨٠٠ ألف طالب سـنويًا - ومتوسـط تكلفة بناء فصل واحد نصـف مليون جنيه، وإذا وضعنـا فـى الحسـبان أن عدد الفصول المطلـوب توفيرها لتغطية الاحتياج حتى نهاية عام ٢٠٢١ يبلغ نحو ٢٥٩ ألف فصل، مـن بينهـا نحو ٦١ ألف فصل لحل مشـكلة الكثافات، وبحسـب النائبة ماجدة بكرى، وكيل لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس النواب، أن الدولة تحتاج إلى إنشاء ٦١ ألف فصل دراسى جديد لخفـض الكثافة فـى الفصول لتصل الـى ٤٥ طالبا فى الفصل، وبحساب بسـيط لتكلفة إنشاء هذه الفصول فقط بدون حساب باقـى الخدمات من معلمـين مدربين وكتب وأدوات وخلافه نجد أن مصر تحتاج إلى أكثر من ٨٠ مليار جنيه ليصل حجم الطلاب فى الفصل إلى ٤٥ طالبا بلا خدمات ولا جودة تعليم.

وقامـت الدولة ببناء ٧٥ ألف فصل خلال ٦ سـنوات، بتكلفة ٢٤ مليـار جنيه، كما تم إنشـاء ١٥ ألف فصـل فى القرى الأكثر احتياجا، وإنشـاء ١٣ مدرسة جديدة للطلاب المتفوقين، وإحلال وتجديد ١,٣ مليون مقعد، وإنشـاء ٤٣ مدرسـة مصرية يابانية، و١١ مدرسـة تكنولوجيـا تطبيقية للتعليم الفنى بشـراكة ثلاثية بين وزارة التعليم مع رجال الأعمال ومؤسسـات التعليم الدولية، وقريبـا هيئة جـودة للتعليم الفنى وهى خدمـات تؤكد أن الدولة المصرية لم تسحب يدها من مجانية التعليم.

ويبقـى التأكيد علـى معلومة مهمة وهـى أن عدد المدارس الحكوميـة والرسـمية التـى تحصل علـى الدعم مـن الدولة وتطبق مجانية التعليم تمثل أكثر من ٩٠٪ من خريطة المدارس الموجودة فى مصر، حيث، يبلغ إجمالى عدد المدارس الحكومية فـى مصـر حوالى ٤٧ ألفا و٤٣ مدرسـة، تضـم بداخلها ٤٢٩ ألفا و٨٨٤ فصلا، بينما يبلغ إجمالى عدد الطلاب الدارسـين بالمدارس الحكومية ٢٠ مليونا و ١٢١ ألفا و٣٢٩ طالبا وطالبة، منهم ١٠ ملايين و٢٩١ ألفا و٦٨٩ طالبًا، و٩ ملايين و٨٥٩ ألفا و٦٤٠ طالبة، ويبلغ إجمالى عدد المعلمين (المعينين والمتعاقدين) بالمـدارس الحكومية ٩٤٧ ألفا و٢٨٢ معلمـا ومعلمة، مقابل ٨ آلاف و١٧١ مدرسـة خاصـة على مسـتوى الجمهورية، وتضم ٧٠ ألفـا و٢٨٤ فصلًا، ويبلغ إجمالى عدد الطلاب الدارسـين بالمدارس الخاصة ٢ مليون و٣٣٢ ألفا و٥٢ طالبا وطالبة، منهم مليـون و٢٣٢ ألفـا و٥٣٨ طالبا، ومليـون و٩٩ ألفا و٥١٤ بنتا، ويبلـغ عدد المعلمين العاملين بالمدارس الخاصة فى مصر، ٩١ ألفا و٣٨٥ معلما ومعلمة.

هـل ترجمة الدولة المصرية رغبتها فـى النهوض بالتعليم فى قرارات ملموسة لاسيما مادية؟

الإجابة نجدها فى اسـترجاع موازنات التعليم فى السنوات السـت الماضيـة، والتى عكسـت الاهتمـام الكبير مـن الدولة بالتعليـم وذلك فـى البنود المخصصـة للتعليم ضمـن الموازنة العامـة للدولـة والتى كانت فـى موازنة العـام المالى ٢٠١٤ - ٢٠١٥، ٧٤مليـارا و١٠٠ مليـون و٧٨٧ ألف جنيه ، لترتفع نحو ٢ مليـار جنيه فى موازنـة العام المالـى ٢٠١٥ - ٢٠١٦ لتصل الى ٧٦ مليارا و٧٠ مليونا و٥٣٣ ألف جنيه، ووصلت إلى ١٠٣ مليارات فى ٢٠١٦/٢٠١٧ لتصل إلى ١٠٧ مليارات فى موازنة ٢٠١٧/٢٠١٨ وترتفع إلى ١١٥ مليارا فى موازنة ٢٠١٨/٢٠١٩، لتصل إلى ١٢٠ مليار جنيه فى موازنة ٢٠١٩ /٢٠٢٠.

نتـرك ملعب التعليـم قبل الجامعـى لنطرح سـؤالا آخر عن التكلفة الحقيقية للطالب الجامعى.

الأمر لا يختلف كثيرا للطالب فى التعليم الجامعى، فتكلفة الطالب الواحد بالتعليم الجامعى، بالنسـبة للكليات العملية، تتـراوح ما بـين ٣٥ - ٤٠ ألـف جنيه، بينما التكلفـة الفعلية للطالـب الواحد بالكليات النظريـة، تصل إلى٢٠ ألف جنيه، ويـزداد الأمـر صعوبة مع دخول ما يقرب مـن ٦٠٠ إلى٧٠٠ ألـف طالـب كل عام، فى حـين تتراوح مصروفات الدراسـة للطالب فى الجامعات الحكومية ٤٠٠ جنيه فقط سـنويا فى الكليات النظرية، و٧٠٠ جنيه فى الكليات العملية.

دعم الدولة للتعليم الجامعى يشمل جانبا آخر وهو مصاريف المـدن الجامعية والتى تتراوح أسـعارها ما بـين ٣٦٥ جنيها إلى ٤٠٠ جنيـه، وهى أرقام لا تعادل التكلفة الحقيقية التى يحتاجها الطالـب للسـكن والتغذية فـى المدينـة، فحسـب الإحصائيات الصادرة مـن المجلس الأعلى للجامعات، فـإن التكلفة الحقيقية للطالـب الواحـد لا تقـل عـن ١٨٠٠ جنيـه شـهريًا، ورغم ذلك فهنـاك إعفاء للكثيـر من الطلاب من غيـر القادرين، من خلال صندوق التكافل الاجتماعى بالجامعات، حيث تشـمل الخدمات التى يقدمها صندوق التكافل الاجتماعى للطلاب، سداد الرسوم الدراسـية والسكن الجامعى والتغذية وشـراء الكتب، إلى جانب الاهتمـام بالطـلاب ذوى القدرات الخاصـة والطلاب المكفوفين وتقـديم الإعانـات الماليـة والعينية لهـم والتى تتمثل فى شـراء الأجهـزة التعويضية والمقاعد المتحركة والسـماعات الطبية، بما يساعدهم على استكمال دراستهم الجامعية بشكل أفضل.

الدعم الـذى تقدمه الدولة للطالب الجامعى لا يقتصر فقط على المصروفات الدراسـية أو رسـوم الإقامة بالمـدن الجامعية، ولكنها تشـمل المكان ذاته، أى المبنى - «الجامعة» - وما تتضمنه مـن معامل وأجهزة ومقاعـد ومكتبات وكتـب خارجية بداخلها، والأرقـام تؤكـد أن تكلفـة إنشـاء جامعة تتـرواح مـن ٣ إلى ٤ مليارات جنيه، كما قامت الدولة بدفع نحو ٩٠ مليار جنيه خلال الفترة الماضية للتوسـع فى إنشـاء الجامعات الحكومية لمواجهة التكـدس الكبير، بحيـث أصبح هناك جامعة فـى كل محافظة، علما بأن عدد الجامعات فى مصر لم تزيد منذ الخمسـين عام الأخيرة بقدر الزيادة السكانية.



النائبة ماجدة نصر: أخيرا.. تحقق تخصيص 4% من الناتج القومى للتعليم هذا العام

الرسوم على الطالب الراسب

مـن ضمن القرارات التـى أثارت القلق وكانـت مادة خصبة لقنـوات الإرهـاب والأبواق الكارهة للوطـن ما تردد عن فـرض وزارة التعليم العالى رسـوم خرافية علـى الطالب الراسـب وربط ذلـك بتخلى الدولة عن المجانيـة فـى التعليم الجامعـى، وهـو الأمر الـذى لا يخـرج عن كونـه قرارا لحماية النص الدسـتورى المقـر بمجانية التعليم، وحسـب د. خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى، فلا يوجد فى العالم تعليم مجانى مدى الحياة، ومن يفقد حقه فى مجانية التعليم عليه أن يتحمل نتائـج أعماله، فالقانون كفل الدولـة بالتعليم بالمجان وذلك فى السنوات المقررة لكل طالب، ولكن فى السنوات التى بها رسوب سـيكون هناك قرار مختلف، حيث تتحمـل الدولة فاتورة التعليـم المجانى، وأموالا طائلـة فى الإنفاق على الطلاب وفقـا للدسـتور ومن يفقد حقه فى مجانيـة التعليم عليه أن يتحمـل، مؤكـدًا أن الطالـب فى حالة الرسـوب يدفع فقـط ١٥٪ من القيمة الفعلية للتعليم، وأن الهدف من ذلك هو توجيه رسـالة للطلاب للاجتهاد والنجاح، فالقرار حماية للدسـتور، والدولة سـتحصل مـن المقصـر، وأن الدولة ملتزمة بتطبيق مجانية التعليم ولكن بشـروط عادلة ومتوازنة، وتشارك الوزيـر الرأى النائبة ماجدة نصر، والتى ترى أن مجانية التعليم مسـألة لا تقبل النقـاش، والدولة تحقق ذلك، لكن كل شـخص يفهمهـا بطريقـة مختلفـة، لكن الحقيقـة المؤكـدة أن مجانية التعليم موجودة وهناك دعم كبير للتعليم بشكل عام.

وحـول مـا يثار من لغط حول تحصيل رسـوم على الطالـب الجامعـى الراسـب، فهى مجـرد فكرة مطروحـة لـم يتـم إقرارهـا، والمجانية هنا لأولئـك الذيـن يريـدون التعلـم ويأخـذون الأمـور بجديـة، فحسـب إحصائيـات أظهـرت حصرا لعدد مـن الراسـبين أن هناك من يستمر فـى الجامعـة

2397
مدرسة تجريبية تنافس المدارس الخاصة على الجودة وبمصاريف لا تزيد على 900 جنيه

10
ملايين طالب معفون من المصاريف الدراسية بما يوازى 40% من إجمالى عدد الطلاب

90
مليار جنيه تكلفة التوسع فى الجامعات الحكومية و4 مليارات تكلفة إنشاء الجامعة الواحدة



لمدد تتراوح من ١٥ إلى ٢٠ عاما فى السنوات النهائية التى تختلف عن سنوات النقل المحددة بثلاث سنوات بعدها يفصل الطالب، بمعنى أن الثلاث سنوات مدعومة ولكن فى السنوات النهائية والتى غير محددة فهنا ضرر يقع على عاتق الدولة التى تصرف على الطالب طيلة هذه الفترة التى يتكرر رسوبه فيها ويأخذ مكان طالب آخر لابد من دعمه. وبالتالى السنة الأساسية مدعومة والسنوات الثلاث أيضًا، وبعد ذلك لو رسب نتيجة إهمال أو تكاسل يتحمل ذلك على نفقته وهذا ليس اختراقا للدستور أو مجانية التعليم وبالتالى مجانية التعليم لسنوات معينة.

والسؤال الآن: أين يذهب الدعم المخصص للتعليم الجامعى وكيف يحصل الطالب على خدمات تعليمية مميزة فى إطار مجانية التعليم؟

والجواب يأتى من خلال حرص الدولة على الارتقاء بالمنظومة التعليمية، حيث يتم العمل على عدد من المحاور، ويتمثل المحور الأول: فى رفع القدرة الاستيعابية لمنظومة التعليم العالى، من خلال التوسع فى إنشاء جامعات حكومية جديدة، حيث سيشهد العام الحالى افتتاح المراحل الأولى لعدد من الجامعات الأهلية، وهى: الجلالة، والعلمين، وجامعة الملك سلمان بفروعها الثلاثة بمدن رأس سدر، شرم الشيخ، الطور، وقد تم زيادة عدد الجامعات الخاصة والأهلية بنسبة ٩٤,٤٪، لتصل إلى ٣٥ جامعة عام ٢٠٢٠/٢٠٢١، مقارنة بـ ١٨ جامعة عام ٢٠١٤/٢٠١٥، كما بلغت الاعتمادات المالية للتوسع فى إنشاء الجامعات الأهلية التابعة للجامعات الحكومية ٣٠ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، وجار البدء فى اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء ١٠ جامعات أهلية جديدة وهى (حلوان - أسيوط - بنى سويف - بنها - أسوان - المنيا - المنصورة - قناة السويس - بورسعيد - سوهاج).

بينما يتمثل المحور الثانى: فى تحسين جودة التعليم العالى والجامعات والارتفاع بمستوى جودة مخرجاتها، والانتهاء من تحديث ٨٠٪ من تطوير المناهج الدراسية لكافة التخصصات، أما المحور الثالث: فيستهدف تحسين التصنيف الدولى للجامعات المصرية، حيث تواصل الدولة خلال العام الحالى ٢٠٢٠/٢٠٢١، تقديم الدعم للجامعات المصرية والارتقاء بترتيبها فى التصنيفات الدولية، والاستمرار فى العمل على تحسين ترتيب مصر فى النشر الدولى.

ما دور الدولة فى دعم التعليم من خلال الموازنة المخصصة لها؟

والإجابة لدى «نصر» قائلة: إن الدولة خصصت حوالى ١٢٠ مليار جنيه للتعليم قبل الجامعى فى موازنة هذا العام وهى قفزة كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة، وكلمة عدم وجود مجانية التعليم هدفها إثارة البلبلة والقلق دون فهم حقيقى لما ينفق وما تم تخصيصه للتعليم.

السؤال «اللغم» هل تحقق النص الدستورى المذكور فى المادة ١٩ من الدستور والذى ينص على تخصيص ٤٪ من الناتج القومى للتعليم؟

الإجابة لدى النائبة ماجدة عضو لجنة التعليم بالبرلمان المصرى، والتى قالت: قد نكون اقتربنا هذا العام من هذا الرقم لأنه تدخل فيه أمور أخرى منها فوائد القروض المخصصة للتعليم، بخلاف كافة النفقات التى تنفق على كل أشكال مصادر التعلم الجديدة، ربما خلال السنوات الثلاثة الماضية لم يتحقق هذا الاستحقاق بشكل كبير، لكن هذا العام اقتربنا من قيمة هذا الرقم ولكن ليس بشكل كامل.

ويبقى السؤال الأخير فى هذا الموضوع، نحن فى حاجة إلى حوار مجتمعى خاص باقتصاديات التعليم ومعرفة التناقض بين ما ينفق من قبل الأهالى على الدروس الخصوصية بأكثر مما ينفق رسميا من قبل الدولة على التعليم؟

تجيب د. ماجدة قائلة: أتفق أن الدروس الخصوصية عبء كبير على أولياء الأمور ، بخلاف أنه اقتصاد غير رسمى وغير محسوب على الموازنة المخصصة لدعم التعليم ، كما أننى أتفق مع رؤية أولياء الأمور أن التعليم تدهور بشكل كبير خلال الـ٢٠ عاما الماضية حتى وصلنا إلى المرحلة السيئة بالاعتماد بشكل أساسى على الدروس الخصوصية، لكن منذ بدء خطة التعليم الجديدة فى ٢٠١٨ من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثالث الابتدائى، وهناك نوع جديد من التعليم، فضلًا عن تحسين التعليم فى المراحل الأخرى، خلال التطوير فى أساليب التقويم لطلاب الثانوية العامة والابتعاد عن سياسة الحفظ والتلقين التى تعد منهجًا رئيسيًا للدروس الخصوصية، ومجىء أسئلة تعتمد على التفكير ونظام «الأوبن بوك»، الأمر الذى سيجبر أولياء الأمور على التخلى تدريجيًا عن سياسة الاعتماد على السناتر، وبالتالى من حق الدولة أن تقنن وتنظم هذه الأموال التى تنفق على الدروس الخصوصية بحيث تكون الاستفادة جماعية وليست مقتصرة على جانب واحد من المنظومة وهو بعض المعلمين، الذين يؤيدون تطبيق سياسة التعليم عن بعد بسبب «كورونا» وقاموا برفع أسعار الدروس بشكل مبالغ فيه، وبالتالى هذا يقودنا إلى أهمية صدور تشريع وقانون ملزم بتجريم الدروس الخصوصية وتطبيق عقوبات رادعة ، لاسيما مع وجود بدائل متعددة مثل مجموعات التقوية والمنصات الرقمية المتعددة والقنوات التليفزيونية.

10
مدارس دولية حكومية تنافس بها الدولة المدارس الدولية الكبرى بمصروفات تصل إلى 15 ألفا جنيه

80
مليار جنيه تحتاجها الدولة لإنشاء 61 ألف فصل لمواجهة ظاهرة التكدس

500
جنيه يدفعها طالب الثانوى كرسوم مقابل 5000 جنيه قيمة تابلت مجاني له

رأي

الإخوان وتعدد الزوجات !

لا أصدق ما تراه عينى هذه الأيام من دعوات لتعدد الزوجات، تخرج بها علينا سيدات وفتيات من المفترض أنهن متعلمات ومثقفات، تحت حجة أن الدين الإسلامى قد أباح هذا التعدد، وهو حق يراد به باطل. أما الأكثر غرابة أن يكون هذا شعار لسيدات يخضن انتخابات البرلمان، ولا أعرف حقيقة من يغازلن بهذا المطلب؟!

هل يقصدن الرجال ومعظمهم أزواج وآباء وأشقاء وأبناء لسيدات لا يقبلوا أن يظلمن، أم يتوقعن تعاطف سيدات أنهكهن العمل والكد والتعب ورعاية الأسرة؟! إنه هزل فى موضع الجد. فلو كانت مرجعية هؤلاء إلى الدين فالدين بيّن، وقد وضع شروطا لهذا الأمر، حتى أن الله تعالى فى كتابه الكريم فى سورة النساء قال: «فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة»، آية ٣، وفى نفس سورة النساء يقول تعالى: «ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم» آية ١٢٩.

إذن الإباحة والتقييد فى نفس السورة، والأمر محكوم بالعدل، والعدل يختص به الخالق سبحانه وتعالى، أى أنه أبيح ولكن بشرط تعجيزي، حتى لايتحول الأمر لفوضى اجتماعية ودينية بلا ضابط ولا رابط. فكيف نستخف بأمر شديد الخطورة كهذا لمجرد دعاية انتخابية أو حتى ضجة إعلامية ؟!

كيف نتجرأ على الدين هكذا وكيف يستخدمه البعض لتحقيق مكاسب مادية دون خجل ودون شعور بمسئولية ما يرددونه، ثم كيف ينشرها البعض من باب الفكاهة حينا ومن باب التعصب حينا آخر . لكن مثل هذه الدعوات التى تثير الكثير من علامات الاستفهام لا أجد لها مبررا سوى أنها فى إطار هدم هذا المجتمع، وهو ما يحرص عليه باستماتة فصيل نعرفه جميعا ونعلم رغبته فى الإثارة والفتنة بين الناس!

لقد خرجت إحدى هؤلاء المروجات، فتقول: إن تعدد الزوجات يعنى اختفاء الزنا، واختفاء الأرامل والمطلقات وأولاد الشوارع والدعارة والخيانة والتبرج والعنوسة، إن صيدلية الإسلام الحل الوحيد للقضاء على كل آفات المجتمع. الرجل يستحق امرأة تنافس أمه فى تدليله ليس أنثى تنافس الزمن فى إذلاله !!

وهو كلام ساذج وغبى أشم فيه رائحة الإخوان حيث يصدرون لنا هذه الأفكار، ويحرمونها على أنفسهم؛ لأن نساءهم أقوى من رجالهم، ولايجرؤن بل لا يملكون الحرية على الإقدام على هذه الخطوة الخطيرة، خاصة أن نساءهم أعضاء فى التنظيم، لكن لا مانع من طرح أفكار تهدم المجتمع باسم الدين طالما فشلوا فى دعواتهم السياسية لشق صف المصريين!

المهم أن خروج مثل هذه الدعوات فى هذا الوقت والناس بها ما يكفيها من السعى لكسب لقمة العيش، ثم نشرها على يد البعض من باب التندر هو أمر لايمت للفكاهة بصلة، بل هو يدخل فى باب السموم التى تقتل وتصيب، وليس على أصحاب العقول أن يكونوا من القتلة أو الجناة، أو يقدموا خدمات مجانية لمن يريد إثارة الفتنة فى بلدنا.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

بدأت مساء أمس السبت - والمجلة ماثلة للطبع - انتخابات مجلس النواب والتى تستمر اليوم الأحد فى 14 محافظة هى الجيزة، الفيوم، بنى سويف، المنيا، أسيوط، الوادى الجديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر، الإسكندرية، البحيرة، مطروح، ويتنافس 1879 مرشحا فى 143 دائرة انتخابية خلال المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب. وأعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات أن عدد القضاة المنتدبين لتولى رئاسة اللجان الفرعية فى المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب نحو 10140 قاضيا، على أن تعلن النتيجة للمرحلة الأولى 1 نوفمبر.

محمد ربيع

قائمتان و1879 مرشحا يتنافسون فى 143 دائرة انتخابية

انطلاق ماراثون المرحلة الأولى لـ «النواب»

رفعت وزارة التنمية المحلية درجة الاستعدادات والتجهيزات الخاصة بانتخابات مجلس النواب، وشدد محمود شعراوى وزير التنمية المحلية، على رؤساء المراكز والمدن والأحياء ورؤساء الوحدات المحلية القروية بالحياد تجاه جميع المرشحين للانتخابات البرلمانية وعدم الانحياز لمرشح دون آخر والوقوف على مسافة واحدة من الجميع.

وأشار إلى التنسيق بين غرفة العمليات المركزية بالوزارة وغرف العمليات بالمحافظات لمتابعة مجريات العملية الانتخابية بداية من انتظار الناخبين وتوفير أماكن انتظار لائقة لكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة أمام مقار اللجان خلال عملية التصويت وتعقيم وتطهير اللجان والتزام المواطنين بارتداء الكمامات أثناء إدلائهم بالأصوات.

خطط طوارئ

وأكد شعراوى على تفعيل خطط الطوارئ فى جميع المرافق العامة والخدمية بها ومراجعة وسائل الإطفاء والإنارة الداخلية باللجان والمراكز الانتخابية وتوفير مصدر احتياطى للتيار الكهربائي، موضحا أن مهمة المحافظات هى توفير المناخ الآمن وكل سبل الراحة للمواطنين للإدلاء بأصواتهم والقائمين على العملية الانتخابية من المشرفين والقضاة.

واختتم شعراوى كلامه بأنه تمت مراجعة الدروس المستفادة من عملية تنظيم انتخابات مجلس الشيوخ الأخيرة لتلافى أية سلبيات أو معوقات والعمل على تذليلها والاستفادة من الإيجابيات التى تحققت.

وكثفت الأحزاب السياسية عن خططها لدعم مرشحيها على مقاعد الفردى فى انتخابات مجلس النواب ويأتى حزب مستقبل وطن أكبر الأحزاب صاحبة الترشيحات على المقاعد الفردية بواقع ٢٨٠ مرشحًا، يليه حزب حماة الوطن، بواقع ١٢١ مرشحا، ثم حزب الوفد، حيث رشح ٦٧، يليه حزب الشعب الجمهورى فى المرتبة الرابعة بواقع ٥٨ مرشحا، ثم حزب الحرية، بواقع ٤٩ مرشحا، ثم حزب المؤتمر فى المرتبة السادسة بواقع ٤٦ مرشحا، كما تشهد الانتخابات عدة ترشيحات لعدد من الأحزاب مثل الجيل والنور.

أما القوائم بالنسبة للدائرة الثانية «شمال ووسط وجنوب الصعيد» ومقرها مديرية أمن الجيزة، تضم ١١ محافظة (الجيزة، الفيوم، بنى سويف، المنيا، أسيوط، الوادى الجديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر)، وخصص لها ١٠٠ مقعد.

وأيضا فى الدائرة الرابعة «قطاع غرب الدلتا» ومقرها مديرية أمن الإسكندرية، تضم ٣ محافظات (الإسكندرية، البحيرة، مطروح)، وخصص لها ٤٢ مقعدا.

وتابع عدد كبير من المنظمات الحقوقية المصرية والدولية الانتخابات فى مرحلتها الأولى، وقال أحمد فوقي، رئيس مؤسسة مصر السلام، إنه تم تدشين «المرصد الدائم لمتابعة الانتخابات المحلية والدولية»، وذلك




محمود شعراوى

توفير أماكن انتظار لائقة لكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة أمام مقار اللجان خلال عملية التصويت

«التنمية المحلية» ترفع درجة الاستعداد وتجهيزات خاصة لتنظيم الانتخابات



بعد تجديد المؤسسة لتصريحات المتابعة الممنوحة من الهيئة الوطنية للانتخابات لمتابعى المؤسسة وعددهم ٣٠٠٠ شخص مسجلين فى قاعدة بيانات قيد منظمات المجتمع المدنى بالهيئة.

وأضاف فوقي أن أعمال المتابعة الحقوقية للانتخابات تركز المؤسسة فى مراحلها الأولى على التوسع فى أعمال الرصد والمتابعة عبر الإنترنت وباستخدام الوسائل الإلكترونية المتاحة، تقليلًا لفرص التجمعات فى ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، مؤكدًا أن الالتزام بالمعايير الوقائية خلال أيام الاقتراع ضرورة مُلحة للحفاظ على صحة المواطنين وتجنبًا للإصابة بالفيروس.

خبرات متنوعة

وأكد أيمن عقيل رئيس ماعت للسلام والتنمية لحقوق الإنسان أن المؤسسة ستقوم بمتابعة الانتخابات المصرية بعد أن تم اختيار المؤسسة كشريك محلى للبعثة الدولية المشتركة لمتابعة الانتخابات والتى تضم سبع منظمات دولية ذات جنسيات مختلفة وذلك لمتابعة انتخابات مجلس النواب المصرية ٢٠٢٠.

وأضاف عقيل أن هذه البعثة هى الأكبر والأكثر عددا والتى تضم مجموعة من الخبرات المتنوعة فى متابعة الانتخابات فى أكثر من دولة، مشيرا إلى أن مؤسسة ماعت سوف تستعين بمجموعة من المنظمات المحلية الحاصلة على تصاريح لمتابعة الانتخابات والمشهود لها بالكفاءة والحيادية والنزاهة لمرافقة أعضاء البعثة أثناء المتابعة الميدانية فى جميع المراحل وكذلك للتواصل مع غرفة العمليات الرئيسية للبعثة والتى ستظل فى حالة انعقاد دائم حتى إعلان نتائج الانتخابات.

أحمد مرسى رئيس مجلس إدارة شركة مصر للتأمين التكافلى لـ«أكتوبر»:

قطاع التأمين تأثر بشكل كبير بسبب جائحة «كورونا»

قطاع التأمين، أحد القطاعات التى تعد مرآة عاكسة للوضع الاقتصادى، و منذ إعلان منظمة الصحة العالمية فى مارس الماضى، فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) وباءً أو جائحة. انشغل العالم بهذه الأزمة، لتأثيراتها السلبية على الحياة بمناحيها المختلفة والمتعددة، والتى تتطلب ترويضًا بأسلوب وأدوات مختلفة، ولذا التقت «أكتوبر»، أحمد مرسى، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للتأمين التكافلى، لتسليط الضوء على تأثير «كورونا» على القطاع الاقتصادى المصرى بصفة عامة، وقطاع التأمين بصفة خاصة.

قال «مرسى»، إن مصر جزء من النظام الاقتصادى العالمى، وصناعة التأمين جزء من النظام المصرى، وقد أثرت جائحة «كورونا» تأثيرا مباشرا على الاقتصاد العالمى، وهو ما أثر بطبيعة الحال على الاقتصاد المصرى، وبالتالى صناعة التأمين.


أحمد مرسى

اتخذنا كافة الإجراءات الاحترازية لحماية العمالة.. ولم نستغن عن أى موظف

«الرقابة المالية» أصدرت تعليمات لشركات التأمين بمنح تسهيلات لشركات السياحة

قانون التأمين الموحد سينظم عمل الشركات

الشركة وضعت خطة مرنة لمواجهة أى أزمة

كتبت: أمل العقباوى

وأضاف «مرسى»: لم يكن هناك أى تأثير على قطاع التأمين حتى ٣١ من مارس الماضى، ولكن فى ٣١ مارس بدأنا نشعر بتأثيرات كورونا، وأعتقد أن هذه التأثيرات ستستمر خلال الأشهر المتبقية من العام الجارى ٢٠٢٠، وأيضا عام ٢٠٢١، مشيرا إلى أنه من الصعب قياس حجم التأثير خاصة أن العالم مر بالعديد من الأزمات من قبل، لكن أزمة كورونا تأثيرها أكبر بكثير.

وأوضح أن قطاع التأمين تأثر بالفعل، فمثلا الدولة أغلقت منافذ تراخيص السيارات أكثر من شهرين، وهو ما أثر على مبيعات السيارات، وبالتالى التأمين الإجبارى، كما أن غلق الدول لحدودها ووقف نقل البضائع أثر على قطاع التأمين.

وعن الإجراءات التى اتخذتها شركة مصر للتأمين التكافلى للوقاية من فيروس كورونا، قال «مرسى»: قمنا بوضع خطة عقب خروج التصريحات الحكومية بضرورة التباعد الاجتماعى، حيث اعتمدنا على ٥٠٪ من العمالة من خلال العمل من المنزل، كما اهتممنا بالصحة العامة للموظفين، كما وضعنا خطة أنه فى حال اضطرارنا لغلق الشركة لأى سبب أن ننقل مقر الإدارة إلى أحد فروع الشركة فى مدينة نصر أو مصر الجديدة، وهذه خطة مبدئية، ومازلنا نسير على إرشادات التباعد حتى بعد إلغاء الحظر، حيث ألزمنا الموظفين بارتداء الكمامة والإجراءات الطبية.

وأكد «مرسى» أن الشركة لم تقم بتخفيض رواتب العمالة أو الاستغناء عن أى موظف، مشيرا إلى أن تأثير كورونا لم يظهر بشكل كبير على الشركة، وينتظرون نهاية يوليو الجارى لمعرفة حجم التأثير.

وعن مشاكل شركات التامين بصفة عامة، قال «مرسى»: نعانى كشركات تأمين تكافلى من عدم وجود قانون ينظم عمل الشركات، وأعتقد أنه يتم حاليا إعداد قانون التأمين الموحد، والذى أفرد أبوابا منه لطبيعة علاقة شركات التأمين التكافلى والعملاء، وبين الشركات والرقيب، مشيرا إلى أن الهيئة تريد تنظيم أسواق التأمين، وتريد أن تكون العلاقة بين شركات التأمين واضحة، وهذه خطوة جيدة جدا على مستوى قطاع التأمين.

وعن المركز الحالى لشركة مصر للتأمين التكافلى، أوضح أنه تم وضع خطة مرنة، من الممكن تغييرها فى أى وقت طبقا لظروف الأوضاع التى تمر بها البلاد فى ظل أزمة كورونا.

وقال إنه تم القيام بعدد من التوسعات بالشركة، حيث لديها ٦ أفرع، مشيرا إلى أن الفروع حققت المستهدف منها بشكل كبير جدا، والتجربة كانت ناجحة لعدة أسباب، منها انتشار الشركة فى عدة أماكن، كما أن الشركة أصبحت قريبة من العملاء.

وعن قدرة الاقتصاد المصرى على التعافى من أزمة كورونا، قال: الدولة المصرية قامت بعدد من الإجراءات الجيدة لخدمة الاقتصاد، منها تخصيص ١٠٠ مليار جنيه لمواجهة آثار كورونا، وقيامها بصرف إعانات للعمالة غير المنتظمة، وتخفيض سعر الغاز الطبيعى للمصانع، وكلها إجراءات تحسب للدولة، ورغبتها فى عدم استمرار التأثيرات لفترة طويلة، كما قام الجهاز المصرفى بدعم الملاءة المالية للشركات ومنحها العديد من التسهيلات، وجميع هذه الإجراءات تجعلنا نتعافى بسرعة، وكل التقارير تؤكد أن الجهاز المصرفى قوى ويعمل بشكل جيد.

وأوضح «مرسى» أن هيئة الرقابة المالية أصدرت تعليمات لشركات التأمين بمنح تسهيلات لشركات السياحة التى تأثرت تأثيرا كبيرا بأزمة كورونا، من خلال منحهم مهلة فى السداد، وصرف مستحقات العملاء.

وعن عودة المصريين من الخارج، قال:، إن الدولة منحت تسهيلات كثيرة لإقامة المشروعات، كما أن التعاقد الذى تم بين شركة مصر لتأمينات الحياة والبنك الأهلى بتقديم وثيقة معاش أمر جيد جدا حيث يستطيع المواطن الاشتراك دون كشف طبى ويضمن معاشًا.

وعن مقولة أن قطاع التأمين يزدهر فى وجود الأزمات، كشف «مرسى»، أن التأمين الطبى هو الذى ازدهر فى ظل جائحة كورونا، أما باقى القطاع فقد تأثر بسبب التعويضات الكبيرة نتيجة التحاليل والعزل وهو ما كبد الشركات مبالغ مالية باهظة.







جانب من كنوز سقارة



إحدى بعثات التنقيب عن الآثار بسقارة



رئيس الوزراء ووزير السياحة يشاهدان الكشف الأثرى الجديد

«سقارة».. كنز الكنوز المصرية



«رمال سقارة لم تبح بكل أسرارها بعد».. هكذا وصف الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ورئيس البعثة المصرية العاملة بمنطقة سقارة الاكتشاف الأثرى الكبير الذى أُعلن عن تفاصيله فى مؤتمر صحفى عالمي، عرض خلاله مجموعة من التوابيت الخشبية الملونة التى كانت تنظر للحضور بكبرياء وشموخ، غير عابئة بالضوء والضوضاء المحيطة بهم بعد أن كانت راقدة لقرابة 2500 عام وسط سكينة الخلود.

محمود درغام

على بعد ٣٠ كم تقريباً من القاهرة تقع منطقة سقارة الأثرية، التى ما زالت رمالها تكشف عن أسرارها بين الحين والآخر، حيث تم الكشف مؤخراً عن ٥٩ تابوت خشبى فى ثلاثة آبار بواسطة البعثة المصرية برئاسة الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، والتوابيت تخص مجموعة من الكهنة وكبار رجال الدولة والشخصيات المرموقة فى الأسرة الـ ٢٦ «العصر المتأخر» عُثر عليها فى أغسطس الماضى بعد حفائر بدأت عام ٢٠١٨، حيث قامت البعثة المصرية برفع أطنان من الرديم فوجدت مئات المومياوات لقطط كانت مقدسة فى مصر القديمة ومعروفة باسم «باستت»، ومع استكمال الحفائر عثرت البعثة على مومياوات لحيوان «النمس» وحشرة «الجعران»، وهى أشياء قلما يتم العثور عليها فى أرض مصر، وفى أغسطس الماضى تم العثور على ثلاثة آبار داخلها ١٣ تابوتا خشبيا بحالة جيدة، و مع استمرار الحفائر وصل عدد التوابيت المكتشفة إلى ٥٩ تابوتا ستنقل للعرض فى المتحف المصرى الكبير إلى جانب ٢٨ تمثالا خشبيا لمعبود منطقة سقارة «بتاح سوكر»، بالإضافة إلى عدد كبير من تماثيل «الأوشابتي» والتمائم المصنوعة من «الفيانس»، وتمثال من البرونز المطعم بالأحجار الكريمة للكاهن «بادى آمون»، ومع استمرار الحفائر خلال الأيام الماضية تم العثور على عدد جديد من التوابيت والتى أعلنت وزارة السياحة والآثار أنها ستكشف تفاصيلها فى مؤتمر صحفى خلال الأسابيع القادمة، ولأهمية تلك الاكتشافات قام الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء بزيارة المنطقة والنزول فى أحد آبار الدفن رغم صعوبة ذلك لمشاهدة التوابيت المكتشفة.

سبب التسمية

وقد سميت سقارة بهذا الاسم نسبة للمعبود «سوكر» إله الموتى بالدولة القديمة، ويعد هرم «زوسر» المدرج من أهم معالم المنطقة والذى تم الإعلان عن انتهاء أعمال ترميمه وافتتاحه خلال شهر مارس الماضي، بالإضافة إلى مقبرة العجل «أبيس» المعروفة باسم «السرابيوم»، وهرم الملك «سخم خت»، وهو أحد خلفاء الملك «زوسر» وهرم الملك «أوسر كاف» من الأسرة الخامسة وهرم «أوناس» من نفس الأسرة، ومقبرة «خنوم حتب» و «نى عنخ خنوم» وغيرها من الآثار التى تمتلئ بها منطقة سقارة التى أغرت رمالها علماء الآثار، الذين كلما ضربوا بفؤوسهم فيها وجدوا الجديد فاستحقت سقارة لقب «كنز كنوز مصر»، فمع بداية القرن التاسع عشر بالتحديد عام ١٨٥٠، اكتشف «فرانسوا أوجست ماريت» قرابة المائة مقبرة تعود لعصر الدولة القديمة منها مقابر «خنوم حتب» و «خع باوسكر»، وزوجته ومقبرة العجل «أبيس» والمعروفة باسم «السرابيوم»، والتى تم افتتاحها للزيارة عام ٢٠١٢م، كما اكتشف العالم البريطانى «جيمس إدوارد كويبل» عام ١٩٠٥م مجموعة الهرم المدرج للملك «زوسر»، إلى جانب مجموعة من المقابر التى تعود للعصر المبكر مثل «حسى رع» و «بتاح سابو»، واكتشف أيضاً هرم الملك «تتي» بالقرب من المعبد الجنائزي، بالإضافة إلى عدد من القطع الحجرية المنقوشة وبقايا تماثيل، وفى عام ١٩٠٣م اكتشف «سيسل مالابى فيرث» سور هرم الملكة «إيبوت» ومعبدها الجنائزي، و مقابر تعود لعصر الدولة القديمة مثل «كاجمني» و «مريروكا» و «خنو الأول» و«الثاني»، كما اكتشف أيضاً مقابر تعود لعصر الانتقال الأول ومقابر من عصر الدولة الوسطى مثل «إيجي» و«حتب» ومعبد جنائزى للملك «أوسر كاف»، إلى جانب مجموعة من القطع الحجرية والتماثيل والأوانى والأبواب الوهمية والتوابيت.

المعبود «سوكر» إله الموتى بالدولة القديمة سر الاسم

الأسرة السادسة

ويعتبر الدكتور سليم حسن من أهم علماء الآثار الذين لهم اكتشافات بمنطقة سقارة منها مجموعة من المقابر التى تعود لعصر الدولة القديمة، وذلك شمال الطريق الصاعد لهرم «أوناس»، مثل مقبرة «حور مرو»، التى تعود لعصر الأسرة السادسة، وهى عبارة عن حجرة تحتوى على باب وهمى وقد نقش على المدخل السيرة الذاتية له هو وزوجته، إلى جانب مقبرة «نب كاو حور» من الأسرة السادسة وهى متعددة الحجرات من الحجر الجيرى ومزخرفة بالعديد من مشاهد الحياة اليومية، ومقابر «بتاح حتب» و «حمت رع»، و «مررا»، وهى مقابر من الحجر الجيرى ومزخرفة بمناظر الحياة اليومية وتضم أبوابا وهمية منقوشة بألقاب وأسماء أصحاب هذه المقابر، وقد اكتشف عالم الآثار الفرنسى «جان فيليب لوير» المعبد الجنائزى للملك «أوناس» والمجموعات الهرمية للملوك «سخم خت» و«بيبى الأول» و«مرنرع»، ومجموعة من المقابر تعود للعصر المتأخر عثر عليها فوق المعبد الجنائزى للملك «أوسر كاف»، كما عثر عبد السلام حسين مدير عام أعمال سقارة ومصر الوسطى خلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين على عدد من آبار الدفن بأعلى الممر الصاعد إلى هرم «أوناس» تعود



مدبولى ينزل لأحد الآبار قبل الإعلان عن الكشف الجديد

تم اكتشاف مقبرة «تتى عنخ» ابن الملك «تتي» فى تسعينيات القرن العشرين





مدبولى يشاهد تابوت أثرى من كنوز سقارة الجديدة

لعصر الأسرة ٢٦، إلى جانب فحص وتنظيف مجموعة الملك «جد كارع إسيس»، حيث كشف عن المعبد الجنائزى وجزء من الطريق الصاعد، أما زكى سعد، أمين منطقة سقارة فى أربعينيات القرن العشرين فقد اكتشف مقابر «ورنو» و«خوي» اللتين تعودان للأسرة السادسة وهما مزخرفتان بمشاهد الحياة اليومية، وبالقرب من هرم «أوناس» عثر على مجموعة من المقابر التى تعود لعصر الدولة القديمة، وقد زخرفت تلك المقابر بمناظر للحياة اليومية إلى جانب مقابر تعود لعصر الأسرة الـ ٢٦.

الدفنات الخاصة

وفى خمسينيات القرن الماضى اكتشف أحمد فخرى، مدير منطقة سقارة ومصر الوسطى هرم ومعبد جنائزى يحتمل أن يكون لزوجة الملك «جد كارع إسيس»، كما عثر أيضاً على بقايا مساكن من الطوب اللبن تُكون ما يسمى «مدينة الكهنة»، وقد اكتشف زكريا غنيم، مدير عام منطقة سقارة عام ١٩٥٢م المجموعة الهرمية الخاصة بالملك «سخم خت» من الأسرة الثالثة، وقد قام بزيارتها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٥٤م، ويعد أهم اكتشاف لغنيم لوحة الحدود التى تعود لعصر الملك «زوسر» إلى جانب تابوت من الألابستر للملك «سخم خت» وتابوت خشبى مذهب ومهشم لنفس الملك، وخلال الستينيات قام أحمد موسى مدير منطقة سقارة بالكشف عن مجموعة من المقابر التى تعود لعصر الدولة القديمة منها مقبرة «نفر» التى تعود لعصر الأسرة الخامسة وهى عبارة عن قاعة واحدة منحوتة بالصخر ومزخرفة بمشاهد من الحياة اليومية وتضم المقبرة خمسة أبواب وهمية وسرداب، وقد تبين من خلال الكشف أن المقبرة قد أُعيد استخدامها مرة أخرى حيث عثر على حجرة دُفن بها مومياء لشخص يدعى «وعتي»، كما عثر «موسي» على مقبرة للصديقين «نى عنخ ختوم» و«ختوم حتب»، وكانا يعملان مقلمى أظافر الملك «نى وسر رع»، وقد زخرفت المقبرة بمناظر دينية وجنائزية ومشاهد من الحياة اليومية مثل الزراعة والصناعة والصيد والسوق، وفى عام ١٩٦٤م اكتشف «والتر براين إيمري» عالم المصريات البريطانى الدفنات الخاصة بأم العجل «أبيس» وتدعى «إسوم»، إلى جانب العثور على مقابر تعود للأسرتين الأولى والثانية مبنية بالطوب اللبن.

وقد عُثر فى سقارة على مجموعة من المقابر التى تعود لعصر الدولة الحديثة بواسطة عالم المصريات «جيفرى مارتن»، خلال السبعينيات، مثل مقبرة «بيا» أخت الملك «رمسيس الثاني»، ومقبرة «حور محب» القائد العسكرى العظيم من عهد الملك «توت عنخ آمون»، وفى ثمانينيات القرن العشرين بالتحديد عام ١٩٨٤م عثرت بعثة كلية الآثار جامعة القاهرة برئاسة الدكتور سيد توفيق، على أكثر من ٣٠ مقبرة من عصر الدولتين القديمة والحديثة منها مقبرة «آمون إم إنت» الكاتب الملكى والمشرف على خزانة الدولة، ومقابر «رمسيس نخت» و «سر ماعت رع» و «آي»، أما سعيد الفقى مدير عام منطقة سقارة خلال الثمانينيات فقد عثر على مقبرة الوزير «رع ور» وهى مزخرفة بمشاهد للمتوفى جالساً أمام مائدة القرابين، كما عثر أيضاً أثناء الحفائر بجنوب الطريق الصاعد لهرم «أوناس» على مجموعة من المقابر المنحوتة فى الصخر تعود لعصر الدولة القديمة مثل «نى عنخ رع» و «أخت حتب»، وهى مقابر عبارة عن قاعة واحدة خالية من الزخارف تحوى أبوابا وهمية وعتبا خارجيا منقوشا بألقاب وأسماء أصحاب المقابر، وفى عام ١٩٨٢م بدأ عالم الآثار الفرنسى «الآن بيير زيفي» حفائره أسفل استراحة كبار الزوار، وقد عثر على عدد من المقابر منها مقبرة «مايا» مرضعة «توت عنخ آمون»، كما اكتشف أيضاً مقابر الوزير «عبريا» من عهد إخناتون و «مرى رع» حامل الأختام الملكية فى عهد الملك «أمنحتب الثالث».

اكتشافات حواس

وخلال تسعينيات القرن العشرين قام الدكتور زاهى حواس وزير الآثار الأسبق باكتشاف بعض المقابر والدفنات مثل مقبرة «تتى عنخ» ابن الملك «تتي»، وهى مقبرة من الحجر الجيرى ومزخرفة ببعض مشاهد الحياة اليومية كما تم الكشف عن مجموعة من الآثار التى تعود للعصور من الدولة الحديثة حتى العصر الروماني، وبالمنطقة غرب هرم «أوناس» تم الكشف عن مقبرة من الدولة القديمة لطبيب يدعى «قار» إلى جانب لوحات منقوشة وبقايا تماثيل أشهرها تعود لأبو الهول، وفى عام ١٩٩٢م بدأت البعثة البولندية أعمال الحفائر غرب الهرم المدرج، وقد عثرت على مقبرتين من أواخر الأسرة الخامسة تعود لـ «مر إف نب إف» و «نى عنخ نفرتوم»، وخلال عام ١٩٩٥م اكتشف نجيب قنواتى عالم الآثار المصرى ومدير البعثة الأسترالية جبانة الملك «تتي»، وأعاد اكتشاف مقابر «عنخ ماحور» و «مريروكا»، ومع بداية القرن الحادى والعشرين بدأت البعثة اليابانية بقيادة «يوشيمورا» عملها شمال غرب «السرابيوم»، وقد عثرت على مبنى مكون من عدة حجرات بداخله ٥٠ قطعة حجرية منقوش عليها اسم الأمير «خع إم واست» ابن الملك «رمسيس الثاني»، إلى جانب لوحة حجرية كبيرة للأمير المذكور.

بالتعاون مع الجمعية المصرية لأمراض السرطان

«ساندوز» تطرح أول عقار مثيل (بديل) حيوي لعلاج مرضى سرطان الدم في مصر

- أورام الغدد الليمفاوية هى ثالث أكثر أنواع السرطان انتشارًا فى مصر
- طرح العقار الجديد خطوة هامة نحو توسيع نطاق إتاحة علاجات ذات معايير عالمية أمام المزيد من المرضى

أعلنت شركة «ساندوز مصر» - بالتعاون مع الجمعية المصرية لأمراض السرطان (ECS)- عن طرح أول عقار مثيل (بديل) حيوى للريتوكسيماب، والذى يُستخدم فى علاج أورام الغدد الليمفاوية ولوكيميا الدم المزمن، وهما من أكثر أنواع سرطان الدم انتشارًا. ويمثل طرح عقار الريتوكسيماب من ساندوز- والذى تمت الموافقة مؤخرًا على طرحه فى السوق المصرية- خطوة هامة نحو إتاحة علاجات ذات معايير عالمية أمام المزيد من المرضى، إلى جانب تعزيز استدامة نظام الرعاية الصحية فى مصر. وسوف تنعقد فى الـ٢٣ من أكتوبر ٢٠٢٠ الندوة العلمية الافتراضية المعلنة عن توفر ريتوكسيماب ساندوز فى مصر.

وحول طبيعة هذه الأمراض وتحديات العلاج، أوضح أ. د. محمد عبد المعطى سمرة، أستاذ ورئيس قسم طب الأورام وأمراض الدم بالمعهد القومى للأورام جامعة القاهرة: «بينما تُصنف أورام الغدد الليمفاوية (NHL) فى المرتبة العاشرة لدى الرجال والثانية عشر بالنسبة للسيدات من حيث ترتيب أنواع السرطان الأكثر انتشارًا حول العالم، فإن خطورة التشخيص بهذا المرض فى مصر تعتبر أعلى مقارنة بالمعدلات العالمية؛ حيث تعد أورام الغدد الليمفاوية ثالث أكثر أنواع السرطان انتشارًا فى مصر. ولذلك فإن طرح هذا الدواء الجديد اليوم يحمل بُشرى سارة للعديد من المرضى المصريين الذين لم يكن متاحًا لهم الحصول على هذا العلاج الضرورى».

وأضاف أ. د. محمد عبد المعطى سمرة: «يعد الريتوكسيماب معيارًا أساسيًا فى نظام الرعاية الصحية والخط الأول للعلاج من العديد من أنواع سرطان الدم. ولهذا فإن الموافقة على أول عقار مثيل حيوى للريتوكسيماب فى مصر يساعد فى توفير بديل علاجى يكون متوافرًا دائمًا أمام المزيد من المرضى بأسعار معقولة وبنفس درجة فاعلية الدواء المرجعي. فمن مزايا الأدوية الحيوية المثيلة أنها تساهم فى تقليل العبء على ميزانية الرعاية الصحية، مما يتيح الفرصة لتوفير التمويل اللازم وتوجيهه لعلاج أمراض أخرى، وبالتالى دعم استدامة نظام الرعاية الصحية فى مصر وتوفير العلاجات الفعالة أمام مزيد من المرضى فى ذات الوقت».

وأشار أ.د. حمدى عبد العظيم، أستاذ علاج الأورام بطب القاهرة إلى أن: «المثائل الحيوية هى بديل الأدوية الحيوية والمعروفة باسم «الأدوية الحيوية المرجعية». وبالطبع تعتبر تلك الأدوية الحيوية أساسية فى علاج العديد من أمراض السرطان بما فى ذلك أورام الغدد الليمفاوية (NHL)، ولكن لسوء الحظ يصعب توافرها نظرًا لتكلفتها المرتفعة وهو ما يمثل تحديًا اقتصاديًا كبيرًا حتى لدى الدول المتقدمة. فوفقًا لأحدث التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، يجد الملايين من المرضى صعوبة فى الحصول على العلاجات الضرورية باستمرار. ونتيجة لذلك، شاهدنا على مدار السنوات القليلة الماضية إنتاج العديد من الأدوية الحيوية البديلة والتى تكون لها نفس درجة الأمان والفعالية مقارنة بالأدوية الحيوية المرجعية. ويعد عقار «ريتوكسيماب» المقدم من ساندوز إحدى هذه الأدوية الحيوية البديلة الفعالة وأحد أولى البدائل الحيوية المعتمدة فى علاج أورام الغدد الليمفاوية، بعدما أثبتت الدراسات بما لا يدع مجالا للشك سلامته وفعاليته فى علاج مرضى أورام الغدد الليمفاوية. ومن جهة أخرى، يساهم استخدام عقار المثيل (البديل) الحيوى ريتوكسيماب من ساندوز أيضًا فى تخفيض إجمالى النفقات العلاجية الخاصة بأورام الغدد الليمفاوية بنحو يقارب ٤٠٪ مقارنة باستخدام العقار الحيوى المرجعي».

ومن جانبه، قال د. سامح الباجوري، رئيس مجلس إدارة شركة ساندوز مصر للأدوية: «يعد طرح أول مثيل حيوى للريتوكسيماب فى مصر بمثابة بارقة أمل للعديد من المرضى، كما أنه يمثل علامة فارقة بالنسبة لـ(ساندوز). ويعتبر الإعلان عن طرح هذا العقار شهادة على التزامنا فى التوسع نحو إتاحة العلاجات الضرورية التى تساعد فى تغيير وربما إنقاذ حياة المرضى حول العالم. وبصفتنا إحدى الشركات الرائدة عالميًا فى مجال الأدوية الحيوية المثيلة، فإننا نستثمر فى الأبحاث والتطوير لتلبية احتياجات المرضى التى لا تتوافر لها حلول علاجية. وتعد مجالات أمراض الدم والأورام من أهم مجالات الرعاية الصحية التى يمكننا من خلالها مواصلة مساعدة المزيد من المرضى للحصول على أفضل رعاية صحية ممكنة. ويمثل اليوم لحظة فخر لنا جميعًا بعد أن قطعنا شوطا طويلا نحو إتاحة المزيد من العلاجات بأسعار معقولة أمام العديد من المرضى فى مصر».

وصرح د. بيتر عفت، مدير القطاع الطبى بشركة ساندوز مصر: «يندرج عقار ريتوكسيماب ضمن قائمة منظمة الصحة العالمية للأدوية البيولوجية الضرورية لعلاج مرضى السرطان، ولهذا يمثل طرح ساندوز لأول عقار مثيل حيوى للريتوكسيماب قيمة كبيرة مضافة لأنظمة العلاج لعديد من أنواع سرطان الدم فى مصر. وقد حصل عقار الريتوكسيماب المقدم من ساندوز على موافقة وكالة الدواء الأوروبية (EMA) منذ أكثر من ثلاث سنوات، بعد أن أثبتت نتائج الدراسات مطابقته للدواء المرجعى فيما يتعلق بمعايير الجودة والسلامة والفعالية». كما أكد قائلا: «نقوم فى ساندوز بتطوير حلول مبتكرة لمساعدة حصول المرضى على العلاجات اللازمة، إلى جانب التعاون مع الجهات المحلية لإتاحة الأدوية الضرورية أمام المزيد من المرضى وعلى نحو مستدام. والجدير بالذكر تميز حافظة منتجات ساندوز العالمية بأنها كبيرة حيث تضم نحو ألف نوع من المستحضرات الدوائية فى مختلف المجالات العلاجية».



على الرغم من صدور القرارات الأخيرة التى أعلنتها الأمم المتحدة فى ختام الجولة الرابعة فى محادثات (5+5) الليبية فى مدينة جنيف والتى تراها انفراجة فى مسار الأزمة الليبية، إلا أن الجيش الليبى لا يزال متمسكا بضرورة تفكيك الميليشيات المسلحة التى تحتضنها حكومة الوفاق غير الشرعية التى تسيطر على العاصمة طرابلس، وبخروج المرتزقة الذين دفع بهم الرئيس التركى أردوغان إلى ليبيا، إضافة إلى ضرورة إنهاء التدخل التركى فى الشئون الليبية سيكون للمفاوضات قيمة حقيقية.

الجيش الليبي: إقصاء تركيا الضمانة الوحيدة لإنجاح المسار السياسي

حسام أبو العلا

الناطق باسم الجيش الوطني الليبي، اللواء أحمد المسماري، قال إن اختفاء تركيا من المشهد السياسي الليبي هو من أولوية نجاح المسار السياسي، وجدد المسماري اتهام تركيا بالسعي بكل السبل لإفشال الحوار الليبي، خوفًا من التوصل إلى حل سياسي، يؤدي إلى إخراجها كليًا من ليبيا.

ولفت إلى أن تركيا تعمل على وضع المطبات والعراقيل، حرصًا منها على إبقاء رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج فى موقعه.

وتطرق المسماري إلى مسار الحوار الليبي، قائلاً: نحن نضع كل إمكانياتنا تحت تصرف الشعب الليبي، لإنجاح الحل «الليبي – الليبي» من أجل الاتفاق والتوافق على الحلول الناجحة المبنية على الثوابت الوطنية، والنوايا الطيبة، لكن المشكلة فى ليبيا ليست سياسية، بل هي أزمة أمنية، وعلى الجميع التعامل على هذا الأساس.

وأوضح أن استمرار تركيا وقطر فى تمويل العمليات الإرهابية، وتوفير الغطاء السياسي والديني، ساهم فى تأجيج الوضع، وشدد على أن مساعي بعض القوى الإقليمية والدولية لا تكفى وحدها للتوصل إلى تسوية سياسية، وأن الأمر يحتاج لضمانات دولية، إلى جانب التوافقات الداخلية.

قرارات مهمة

من جانبها، أعربت مبعوثة الأمم المتحدة إلى ليبيا ستيفاني ويليامز عن تفاؤلها بالمفاوضات واللقاءات الجارية بين أطراف الصراع الليبي، مرجحة استمرار المناخ الإيجابي الذي ساد بين المتفاوضين خلال الجولة الأخيرة.

وأعلنت أن اجتماع جنيف توصل إلى توافق حول العديد من القرارات المهمة، منها ضرورة الاستمرار فى خفض التصعيد العسكري، فضلاً عن فتح المسارات الجوية والبرية، كما شددت على أن التدخل الخارجي كبير جدا وغير مقبول.

المسماري يجدد اتهام أنقرة والدوحة بتمويل الإرهاب لتدمير ليبيا

الأمم المتحدة: رحيل المرتزقة خلال 90 يومًا بعد تشكيل حكومة موحدة

وأوضحت أن هناك مؤشرات إيجابية بشأن التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، كما تم الاتفاق على ضرورة رحيل المرتزقة خلال ٩٠ يومًا بعد تشكيل حكومة موحدة، مؤكدة أن الليبيين يتوقون إلى اجراء الانتخابات وإعادة تكوين سلطة منتخبة، وإنهاء فترة انتقالية امتدت طويلاً.

من جهته، قال مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني الليبي اللواء خالد المحجوب، إن مباحثات جنيف دارت وسط أجواء إيجابية، وكان هناك محاولات جديّة من الطرفين للتوصل إلى حل يضمن الخروج من الأزمة الحالية، مشيرا إلى أنه من المبكر الحديث عن الوصول إلى توافق نهائي وشامل لأن هذا الأمر يحتاج إلى وقت، لافتًا إلى أنه لا يمكن الحديث الآن عن وقف إطلاق نار دائم إلا بعد تنفيذ ترتيبات أخرى تسبقه، من بينها إخلاء البلاد من المرتزقة وحل الميليشيات.

مخاوف عربية ودولية من عودة الإرهاب للعراق

هبة محمد

حالة من الغضب تسيطر على الشارع العراقي بعد الجريمة الإرهابية بخطف وقتل ثمانية مواطنين فى محافظة صلاح الدين والتى فرضت تساؤلات عديدة بشأن مخاوف من عودة إرهاب داعش للعراق من جديد.. وهل يدفع الانفلات الأمني إلى تأجيل موعد الانتخابات المقرر عقدها فى يونيو ٢٠٢١؟

أعرب المستشار أحمد حافظ، المُتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، عن إدانة مصر للجريمة الإرهابية النكراء بخطف وقتل ثمانية مواطنين عراقيين فى محافظة صلاح الدين.

وعبر عن خالص التعازي والمواساة لذوي الضحايا ولشعب وحكومة العراق الشقيق، مؤكدًا دعم مصر وتضامنها مع ما تتخذه الحكومة العراقية من إجراءات لمواجهة كل صور الإرهاب، وفى سبيل الحفاظ على أمن واستقرار العراق وسلامة مواطنيه.

فيما قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج د. نايف فلاح مبارك الحجرف، إن هناك مخاوف عربية ودولية من عودة الإرهاب الداعشى للعراق خصوصا بعد المجزرة الإرهابية التي وقعت فى الفرحاتية فى محافظة صلاح الدين، وأودت بحياة ثمانية مواطنين عراقيين، فيما لا يزال مصير الـ٤ الآخرين مجهولاً.

وأكد تضامن مجلس التعاون مع العراق فى محاربة الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار فى أراضيها، مشددا على ثبات مواقف المجلس تجاه الإرهاب والتطرف، ونبذه لأشكاله وصوره كافة، ورفضه لدوافعه ومبرراته، مطالبا بضرورة العمل على تجفيف مصادر تمويله ودعمه.

وأكد مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، قدرة القوات الأمنية العراقية فى حفظ الأمن ومواجهة الخلايا الإرهابية، مشيرا إلى أنها تطورت كثيرا، وتقوم بمهامها على أكمل وجه فى حفظ الأمن ومواجهة الخلايا الإرهابية وتعزيز السلم المجتمعي.

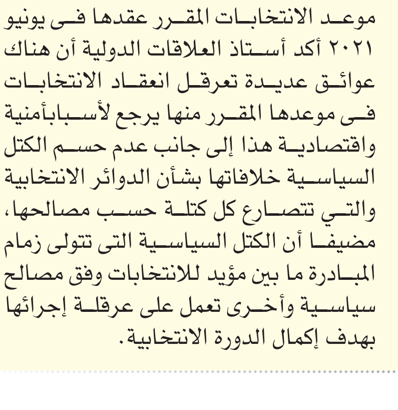
ومن جانبه أكد د. رائد العزاوي، أستاذ العلاقات الدولية العراقى، أن تدهور الوضع الأمني فى العراق يرجع إلى التجاذبات الإقليمية بسبب التدخل الإيراني والتركي الذى يهدف لتشويه صورة العراق دوليا وخصوصا بعد جريمة «الفرحانية» فى محافظة صلاح الدين.



وأضاف أن جولات رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لعدد من البلدان الأوروبية فى هذا الوقت تحديدا للحصول على الدعم الدولى فى مواجهة الإرهاب وإعادة العراق فى صفوف المجتمع الدولى هذا بالإضافة إلى الدعم الاقتصادى للعراق

وكشف العزاوى النقاب عن وجود بعض التقارير التى تشير إلى تورط ميليشيات تابعة لإيران فى هذه العملية الإرهابية والتى اعتبرها البعض محاولة لإعادة العراق للحرب الطائفية.

وحول تأثير تلك العمليات الإرهابية على موعد الانتخابات المقرر عقدها فى يونيو ٢٠٢١ أكد أستاذ العلاقات الدولية أن هناك عوائق عديدة تعرقل انعقاد الانتخابات فى موعدها المقرر منها يرجع لأسبابأمنية واقتصادية هذا إلى جانب عدم حسم الكتل السياسية خلافاتها بشأن الدوائر الانتخابية والتي تتصارع كل كتلة حسب مصالحها، مضيفا أن الكتل السياسية التى تتولى زمام المبادرة ما بين مؤيد للانتخابات وفق مصالح سياسية وأخرى تعمل على عرقلة إجرائها بهدف إكمال الدورة الانتخابية.





السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

بالتزامن مع استعدادات الاحتفال بالعيد الوطنى الـ ٥٠ للنهضة

سلطنة عُمان تحقق تقدمًا ملحوظًا فى «تكنولوجيا المستقبل»

● تدشين أول حاسب آلى عُمانى يستخدم أحدث التقنيات

مسقط ـ خاص:

تولي سلطنة عُمان اهتمامًا كبيرًا بالتكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة، وقد حققت خلال الفترة الماضية العديد من الإنجازات في المجال التقني والرقمي، خاصة في مجال التحول الرقمي كونه داعمًا أساسيًا للقطاعات الاستراتيجية والحيوية العُمانية وما له من أثر إيجابي في رفد الاقتصاد الوطني بعوائد كبيرة، بما يدعم تحقيق الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠».

الحكومة الإلكترونية

حققت سلطنة عُمان مؤخرًا، تقدمًا دوليًا ملحوظًا في مجال الحكومة الإلكترونية، حيث أكد تقرير مسح الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية ٢٠٢٠ الصادر عن إدارة الشئون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة (UNDESA)، تقدم عُمان عدة مراكز في التصنيف العام الذي يصدر كل عامين، لتتبوأ سلطنة عُمان المرتبة الـ ٥ عربيًا والـ ٥٠ دوليًا في مجال الحكومة الإلكترونية من بين ١٩٣ دولة شملها التقرير.

كما أكدت دراسة حديثة لصندوق النقد العربي، أن عدد الشركات الداعمة للاقتصاد الرقمي في سلطنة عُمان، قفز من ٤٩ شركة في عام ٢٠١٥، إلى ٥٥٦ شركة مطلع عام ٢٠٢٠، وقالت الدراسة ان سلطنة عُمان حققت مستويات مرتفعة لرقمنة القطاع الخدمي في مختلف القطاعات الحيوية، مع التوجه نحو الاستثمار في دعم القطاعات الاستراتيجية بما يوائم الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠».

وأوضحت الدراسة التي صدرت خلال شهر أكتوبر الجاري، امتلاك سلطنة عُمان نحو ١٧ منصة وتطبيقًا رقميًا تقدم الخدمات للمتعاملين مع مختلف القطاعات، أبرزها «استثمر بسهولة» والذي يُعتبر نموذجًا لأفضل الممارسات العالمية والمعايير لتطوير بيئة الأعمال، بالإضافة إلى خدمات المرور والأحوال المدنية، ومنصة بيان، والتأشيرة الإلكترونية، والبوابة التعليمية، والمنصة الوطنية الموحدة للتشغيل، ونظام الحج الإلكتروني.

إنجاز جديد

وفي إنجاز عُماني جديد في المجال التكنولوجي، دشنت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات العُمانية الأسبوع الماضي، حاسبًا آليًا بتصميم عُماني نفذته إحدى الشركات العُمانية الخاصة بدعم من الحكومة العُمانية، بما يعكس نجاح الشراكة الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص.

يتناسب تصميم الحاسب الآلي العُماني مع أحدث التقنيات الموجودة في السوق العالمية، مثل ميزة قراءة البطاقة الشخصية وإمكانية تحويله إلى جهاز لوحي يعمل باللمس، إضافة لخيار إضافة شريحة الهاتف المحمول للاتصال بالشبكة العنكبوتية «الإنترنت»، إلى جانب وجود قارئ البصمة الذكي والنقوش العربية التي تعطي لمسة عصرية وأصلية على الجهاز.

تم تصميم الحاسب الجديد بناءً على أحدث التقنيات المتعلقة بالجيل العاشر، وتم تقسيم أصناف الحاسب الآلي بناءً على سرعة المعالج مع خيارات مختلفة من سعة الذاكرة التخزينية وذاكرة الوصول العشوائي.

يأتي هذا الإنجاز العُماني الجديد، بالتزامن مع استعدادات سلطنة عُمان للاحتفال بالعيد الوطني الخمسين للنهضة، والذي يوافق ١٨ نوفمبر من كل عام، حيث يحتفل العُمانيون بمرور ٥٠ عامًا على انطلاق مسيرة النهضة والتنمية وبناء الدولة الحديثة، وتكتسب الاحتفالات العُمانية هذا العام رونقًا خاصًا، حيث إنه العيد الوطني الأول تحت القيادة السياسية الحكيمة للسلطان هيثم بن طارق.

يبذلون كل ما فى وسعهم للقضاء على الاحتكار

«أسواق الشرقية».. هايبر وطنى يـرفع شعار «ما يغلاش عليك»

الحاج عاطف عبد الحميد: الرئيس «السيسي» من أعظم حكام مصر

صالح عبد الحميد: لابد من تكاتف جميع رجال الأعمال مع الدولة

كتبت - أمل العقباوى

HS
Hyper Al-Sharkia
هايبر الشرقية

«أسواق الشرقية».. هايبر وطنى يعمل على رفع أعباء المعيشة عن كاهل المواطن البسيط بما يقدمه من الكثير من السلع الغذائية والمعمرة بأقل الأسعار وأفضل جودة.

ويحمل مؤسسو «أسواق الشرقية»، عاطف عبدالحميد، وصالح عبدالحميد على عاتقهم هموم الوطن وأزماته، لذا يعملان جاهدين بكل عزم وقوة على مساعدة الدولة لتخطى العقبات التى توجهها، معتبرين أن ما يقومان به من عمل هو واجب عليهما لأنهما أبناء لهذا الوطن العظيم، ولذا فإنه لابد من مد يد العون بما يتاح لديهما.

وقدم هايبر أسواق الشرقية، الكثير من الخدمات لمساعدة المواطن فى تخطى موجة الغلاء التى تعم البلاد هذه الأيام وخاصة أثناء انتشار فيروس كورونا والذى أحدث العديد من الأزمات الاقتصادية لدى الكثير من الأسر المصرية، ولذا أسهم «اسواق الشرقية» فى الحد من هذه المشكلة من خلال توفير السلع بأقل الأسعار.

كما أن هايبر «أسواق الشرقية» شارك فى مبادرة «ما يغلاش عليك» حيث تم توفير جميع السلع الغذائية والمعمرة بأسعار مخفضة، كما يتم المشاركة فى جميع المبادرات التى تعلن عنها الدولة.

وقال الحاج عاطف عبدالحميد، رئيس مجلس إدارة هايبر «أسواق الشرقية»، إنهم يبذلون كل ما فى وسعهم للحد من عملية الاحتكار، ومحاربة المحتكرين الذين يريدون تحقيق مكاسب باهظة على حساب المواطن والدولة.

وأضاف أن الدولة تبذل مجهودا كبيرا لتحقيق مستوى معيشى جيد للمواطن وهو ما يظهر من خلال المشروعات والمصانع التى يتم افتتاحها باستمرار، ولذا من الواجب على جميع التجار والمستثمرين مساعدة الدولة حتى تستطيع استكمال إنجازاتها التى بدأ المواطن يشعر بها على أرض الواقع.

وأكد «عبدالحميد» أن الرئيس عبدالفتاح السيسى من أفضل حكام مصر، نظرا لكونه يضع دوما أمام ناظريه المواطن البسيط، ولذا يوجه سيادته الحكومة بتقديم كل المساعدات للمواطن، وتوفير جميع كافة الاحتياجات.

وكشف «عبدالحميد» أن «أسواق الشرقية» تقدم للمواطنين كافة أنواع حلوى المولد النبوى الشريف، مشيرا إلى أنهم يرغبون بذلك إدخال الفرحة والسعادة على قلوب جميع العملاء نظرا لمغالاة التجار فى أسعار الحلوى، ولفت إلى أن العروض التى يتم تقديمها لا تقتصر فقط على المولد النبوى إنما تشمل كل المناسبات.

وقدم رئيس مجلس إدارة «أسواق مصر» التهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسى والشعب المصرى والأمة الإسلامية.

ومن جانبه، قال الحاج صالح عبدالحميد، إن «أسواق الشرقية» هايبر وطنى، يدعم سياسات الدولة فى الوقوف بجوار المواطن البسيط وتحقيق العدالة الاجتماعية، مشيرا إلى أن الهايبر يقدم كل السلع التى يحتاجها البيت المصرى.

وأثنى «صالح» على مجهودات الرئيس عبدالفتاح السيسى، وما يحققه من إنجازات على المستوى الاقتصادى والسياسى، وتحقيقه الاستقرار بالبلاد بعد مرحلة عصيبة كادت أن تعصف بالوطن، مطالبا جميع رجال الأعمال والمستثمرين بالوقوف والتكاتف مع الدولة وكل القيادات الشعبية والتنفيذية للوصول إلى بر الأمان والتقدم الذى يبتغيه الجميع.

المجتمع الدولي يكشف تفاصيل مخطط التخريب التركي

أكدت تقارير نشرتها صحف عالمية، مدعومة برؤى تحليلية لمراقبين دوليين ومتخصصين في السياسة الدولية، أن أنقرة تتبنى استراتيجية واسعة لتمديد الهيمنة التركية اقتصاديا وسياسيا على الصعيد الإقليمي والعالمي، وتسعى لتحقيق أهدافها بالاعتماد على تأجيج الصراعات العرقية والدينية، ودعم التنظيمات الإرهابية، ووصولا لهذا الهدف يتخذ النظام التركي من الأقليات الإسلامية في دول الجوار، والدول المستهدفة، آلية لتحقيق أهداف الهيمنة الاقتصادية عبر زعزعة الاستقرار من خلال بث الفتن الداخلية في العديد من دول الجوار، وكشفت وسائل إعلام عالمية أن النظام التركي والأنظمة التابعة له، والتنظيمات الإرهابية تتخذ من الأذرع الخيرية غطاء لعمليات مخابراتية تستهدف اختراق الدول والشعوب ودعم الإرهاب، وزعزعة الاستقرار الداخلي للدول المستهدفة عبر تأجيج الصراعات العرقية والدينية ونشر الإرهاب.

صفاء مصطفى

اتهمت صحيفة «هندوستان تايمز» اليومية الهندية واسعة الانتشار الرئيس التركى رجب طيب أردوغان بالسعى لتأجيج الصراع والاحتراب الداخلى فى الهند استغلالا للانقسامات العرقية، بإقليم كشمير، ونشرت الصحيفة تقريرا مطولا لفتت فيه إلى أن الاستخبارات التركية الخارجية تطور علاقاتها مع «قيادات دينية متطرفة» فى إقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان، وذكرت الصحيفة أن الاستخبارات الهندية رصدت اتصال مقربين من أردوغان وأفراد عائلته بالقيادات الكشميرية «المتطرفة» تحت ساتر أنشطة الإغاثة والمنظمات غير الحكومية.

ووصفت الصحيفة الهندية تركيا بـ «العدو الثانى» فيما يتعلق بإقليم كشمير وتداعياته بعد باكستان، وذلك بسبب دعم تركيا المعلوماتى والإعلامى للمتطرفين الكشميريين عبر منصات ووسائل إعلام تشيع التطرف وتؤجج مشاعر مسلمى الهند، وبخاصة إقليم كشمير، وطالبت الشعب الهندى بالحذر والحيطة تجاه الأطماع التركية والتكاتف مع قيادة الدولة فى مواجهة المخطط التركى الرامى إلى زعزعة استقرار الهند بل وإلى إحراقها، على حد تعبيرها.

وأكدت صحيفة «هندوستان تايمز» أن أجندة الرئيس أردوغان السياسية تجاه الهند تأتى فى إطار استراتيجية أوسع لتمديد هيمنة تركيا اقتصاديا وسياسيا على منطقة جنوب آسيا، متخذة من التكتلات السكانية المسلمة معبرا لها للوصول إلى هذا الهدف الذى يتمثل فى زعزعة الاستقرار من خلال بث الفتنة الداخلية فى مجتمعات الهند التى يتعايش فيها المسلمون وغير المسلمين لعقود طويلة فى سلام فى ظل معادلة «حرية العقيدة.. الوطن للجميع»، طبقًا لما نشرته وسائل إعلام هندية وتركية.

إشعال الصراعات

كما ذكر تقرير نشرته مجلة بوليتيكو الأمريكية، تناول تحليل السياسات الخارجية التركية، أن اعتماد تركيا المتزايد على القوة العسكرية لتحقيق أهدافها دفع باندلاع صراعات مع جيرانها وخصومها وحلفائها التقليديين على حدٍ سواء.



وسائل إعلام عالمية وتقارير بحثية:

تركيا تتبنى استراتيجية للهيمنة بالاعتماد على تأجيج الصراعات الدينية والعرقية

وذكر تقرير مجلة بوليتيكو أن أهداف السياسة التركية، أطلت برأسها على منطقة القوقاز عبر دعم الرئيس أردوغان حليفه الوثيق «أذربيجان» وذلك بعد اندلاع المواجهات العدائية مع أرمينيا، حيث قدم الرئيس التركى دعمًا كبيرًا لأذربيجان من أسلحة وتدريب، كما رفض التجاوب مع الدعوات الرامية لوقف إطلاق النار.

وفى الآونة الأخيرة، اتهمت أرمينيا - التى لا تقيم علاقات دبلوماسية مع أنقرة - تركيا بتأجيج النزاع وإشعال الحرب فى إقليم ناغورنو كاراباخ، علاوة على تغذية الصراعات العرقية.

بؤر إرهابية

وصرح الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، لوسائل إعلام فرنسية وعالمية من قبل، أن العديد من التقارير التى أجرتها عدة جهات فرنسية كشفت عن مساع تركية لخلق بؤر للصراع الدينى والطائفى فى فرنسا.

ونوهت دراسة أجراها مركز مناهضة التطرف الأوروبى فى ستوكهولم أن الاستخبارات التركية تستخدم أسلوب المنح الدراسية وتبادل الزيارات الخاصة بالجمعيات الخيرية والأهلية كغطاء لأنشطتها الرامية إلى اختراق مجتمعات مسلمى كشمير من الهنود، لإبعاد شبهة التورط الرسمى لتركيا فى إثارة الفتنة، وتقوم جمعيات خيرية تركية ومنظمات إغاثية غير حكومية بتمويل دراسة الهنود المسلمين القادمين من كشمير فى تركيا.

وذكرت الدراسة أن منظمة الشباب التركى (TÜGVA) تحت إدارة بلال أردوغان، نجل الرئيس التركي، تأتى فى مقدمة المنظمات المدنية التركية التى تشرف على برنامج المنح التعليمية التركية المقدمة لمسلمى إقليم كشمير، وغيرهم من الأقليات الإسلامية فى الدول المستهدفة وذلك بمعاونة عدد من منظمات مغلفة بالمدنية من قبيل «رابطة أتراك المهجر» و«معهد يونس أمره للإغاثة» و«المركز التركى للغات والثقافة» و«الخطوط الجوية»، و«مؤسسة الشئون الدينية»، ووكالة التنسيق والتعاون الدولى التركية، واتهمت الدراسة هذه الكيانات بتصدير مفاهيم ونظريات «الإسلام الراديكالى»، إلى دول مستهدفة آسيوية وأوروبية وإفريقية مستهدفة فى محيطها الإقليمى.

وتعد «وكالة التعاون والتنسيق» التركية واحدة من أخطر «أذرع التغلغل الإخوانى التركي» فى كثير من دول العالم عبر ٦١ مكتباً فى ٥٩ بلداً بمختلف قارات العالم، خاصة إفريقيا باسم «أعمال الإغاثة وأفعال الخير» واختراق المساجد والجامعات بدعم من رحلات الخطوط الجوية التركية التى تمددت إلى أماكن عديدة على المستوى الإقليمي.

مركز مناهضة التطرف الأوروبي:

توظف الجمعيات الخيرية لاختراق الأقليات الإسلامية وخلق صراعات طائفية

الهيمنة الإقليمية

ومن جانبه، ذكر المفكر والمحلل السياسى ديفيد إجناتيوس David Ignatius فى مقال تحليلى نشرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن تركيا تسعى بالتعاون مع بعض الأنظمة الحاكمة للتحول إلى دولة إسلامية توسعية تسعى للهيمنة الإقليمية، مطالبًا بضرورة اتخاذ موقف أكثر صرامة وحسم مع سياسات تركيا التوسعية من جانب جميع الأطراف المعنية.

وأوضح أن تركيا تبتعد عن موقفها السابق كعضو فى الناتو وحليف رئيسى لإسرائيل فى العالم الإسلامى، كما أنها باتت تتبنى سياسات مشابهة للسياسات الإيرانية، مشددًا على أن كلا من إيران وتركيا «تدفعان بنماذج متطرفة من الإسلام فى وقت ترتفع فيه الأصوات المعتدلة فى العديد من الدول العربية»، ووصف الدولتين بأنهما تصدران عدم الاستقرار من خلال قوى بالوكالة.

ديفيد إجانيوس الكاتب والمفكر الأمريكي:

تدفع بنماذج شديدة التطرف وتصدّر عدم الاستقرار بـ «الوكالة» وتهدد الأمن الإقليمي

التواجد العسكرى

وأوضح الكاتب والمحلل الاستراتيجى أن تمركز القوات التركية فى ١٢ دولة، علاوة على وجود آلاف المرتزقة فى ليبيا ممن تلقوا التدريبات فى تركيا، يؤكد رغبة تركيا فى الهيمنة خارج الحدود التركية، مشددًا على أن تركيا تهدد الاستقرار الإقليمي.

ومن جانبه، أكد «تيمار نيرسيوف» «Timur R. Nersesov»، خبير الأمن القومى الأمريكى، أن الممارسات التركية المعتمدة على تأجيج الصراعات العرقية والدينية والتى تتضح فى التصعيد التركى فى أذربيجان، تحمل تهديدات شديدة الخطورة للسلم والأمن الدوليين، مشددًا على أن المنطقة بين إيران وتركيا وروسيا وجورجيا، تشهد العديد من التشابكات السياسية والعرقية والدينية، مما يجعل النفوذ الإقليمى الروسى والتركى والإيرانى على المحك فى الصراع بين أرمينيا وأذربيجان.

تيمار نيرسيوف خبير الأمن القومي:

الممارسات التركية تهدد الاستقرار الإقليمي والسلم والأمن الدوليين

وشدد الخبير الأمريكى على أن تركيا تقوم بنقل المرتزقة من سوريا للقتال فى أذربيجان، مما يعد تكرارا لما حدث فى تسعينيات القرن الماضى عندما جلبت أذربيجان المجاهدين الأفغان، مؤكدًا أن الاستفزازات التركية والتمادى فى هذه الممارسات، يحول المنطقة إلى بؤرة للصراعات الطائفية والإرهاب.



صباح جديد

التعليم بالمقلوب!

كل يوم يفاجئنا د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم بأشياء وأفكار تعليمية.. لأول مرة نسمع عنها.. وآخرها ما أعلنه - مؤخرًا - عن تطبيق نظام التعليم المقلوب بدءًا من العام الدراسى الحالى.

والتعليم المقلوب عبارة عن نظام تعليمى يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة والنت فى شرح الدروس، حيث يقوم المعلم فيه بإعداد الدرس عن طريق الوسائط.. على أن يطلع التلاميذ عليه فى منازلهم قبل حضور الدرس فى المدرسة، حيث يخصص وقت الحصة فى المناقشات والتدريبات حول الدرس الذى درسوه التلاميذ «أون لاين» عبر الوسائط فى المنزل.

الفكرة من حيث الشكل رائعة وواعدة وستغير من شكل العملية التدريسية والتعليمية داخل المدارس وستجبر التلاميذ على استذكار الدروس وتجويدها، كما ستعيد التلاميذ إلى المدارس التى هجروها وستقضى على الدروس الخصوصية.. ولكن من حيث التنفيذ أرى أنها ستفشل فى ظل ضعف البنية التحتية «للنت».. ولاسيما فى القرى والنجوع.. غير أن باقات «النت» أسعارها مكلفة على غير القادرين، فضلاً عن كثرة أعطال شبكة المحمول، حيث إن معظمها شبكات هوائية لا تصلح لإدخال «النت».. فالفكرة مكلفة للغاية حيث تتطلب من كل أسرة توفير مقر إلكترونى فى المنزل لأبنائها الطلبة.. وهو ما لايقدر على توفيره كل الأسر.. فضلاً عن عدم توافر المعلم المدرب والمؤهل على هذا النظام.

الحقيقة أن أفكار الوزير فى تطوير التعليم تبدو رائعة من حيث الشكل وتشعرنا كأننا نعيش فى المدينة الفاضلة.. وأن الحياة وردية والدنيا ربيع ولكن على أرض الواقع فهى فاشلة لعدم توافر البنية الأساسية لإنجاحها، وقد سبق للوزير إدخال التكنولوجيا الحديثة كـ «التابلت» فى العملية التعليمية ليحل مكان الكتاب المدرسى.

وما يجعلنا نقلق أن ما يفعله الوزير ليس له مثيل فى أى دولة.. فوجود الكتاب الدراسى أساسى فى فرنسا واليابان وحتى دولة الصين الشهيرة بإنتاج أحدث أنواع «التابلت» لم تستغن عن الكتاب المدرسى ولا عن المعلم.

إننا نطالب بعقد مؤتمر قومى برئاسة الرئيس السيسي وبحضور خبراء التعليم لمناقشة ما يفعله معالى الوزير.. وليقولوا لنا هل نحن نسير فى الطريق الصحيح لتطوير التعليم.. وهل يمكن الاستغناء عن الكتاب المدرسى لأن من الأمور التى تقلقنى أن يكون تطوير التعليم قائمًا على رؤية فردية وليست رؤية جماعية لأصحاب الخبرات.. فقد سبق أن شاهدنا عندما كانت الرؤية فردية من تخبط فى السياسات التعليمية مثل إلغاء السنة السادسة الإبتدائى ثم إعادتها مرة أخرى، مما تسبب فى حدوث الدفعة المزدوجة والسنة الفراغ وغيرها من الكوارث التعليمية.

إننا فى أشد الحاجة لعقد هذا المؤتمر لتطمئن قلبنا وقبل أن نصحو ونجد أنفسنا «قد لبسنا فى حيطة سد».

بهاء زيتون

إشراف: داليا كامل

مع بدء العد التنازلى لانتخابات الرئاسة الأمريكية، تتجه الأنظار صوب بعض الولايات الأمريكية مثل فلوريدا وويسكونسن وأريزونا وغيرها، باعتبارها الجسر الرئيسى للمرشحين الجمهورى والديمقراطى للوصول إلى البيت الأبيض، ودائما ما توصف هذه الولايات بأنها «حاسمة»، بسبب أهميتها فى حسم الانتخابات الرئاسية فى النهاية، وأيضًا «متأرجحة» لأنها لا تظهر فيها أغلبية سياسية للجمهوريين أو الديمقراطيين مثل العديد من الولايات الأخرى التى تتميز بالانتماء الحزبى، لذا يتقاتل فيها المرشحون لنيل الفوز فيها، وفى الأيام الأخيرة ركز المرشحان على إجراء تجمعات ولقاءات انتخابية عديدة فى تلك الولايات.

روضة فؤاد

بين استطلاعات بايدن.. وجولات ترامب

«حصان طروادة» يحسم السباق نحو البيت الأبيض !

فلوريدا تعد من أبرز هذه الولايات الحاسمة، حتى أنه يُطلق عليها حصان طروادة للدخول إلى البيت الأبيض، ومن المعروف أن الفائز فى ولاية فلوريدا يفوز بالرئاسة فى كل سباق رئاسى منذ عام ١٩٧٤، لذا كانت فلوريدا الولاية الأولى التى استأنف فيها ترامب حملته الانتخابية بعد أقل من أسبوعين من تشخيص إصابته بفيروس كورونا.

وتضم ولاية فلوريدا ٢٩ صوتًا فى المجمع الانتخابى، وفى تقرير لشبكة «يورو نيوز» أشارت إلى أن الولاية تضم جالية كبيرة من أصل كوبى والعديد من المتقاعدين، وهما مجموعتان تقليديتان محافظتان.

ويأمل بايدن فى جذب الشباب فى المدن، وخاصة اللاتينيين الذين لديهم حساسية تجاه قضايا الهجرة، أما ترامب فيهدف لتكرار ما حدث فى انتخابات ٢٠١٦، حيث فاز بالولاية بفارق ضئيل بفارق كبار السن، ومع ذلك يخشى تلك المرة من خسارته كبار السن، بسبب إدارته لأزمة كوفيد-١٩، حيث كان هؤلاء الأكثر تضررًا من الوباء، ومن الممكن أن يعاقبوا الرئيس الأمريكى على سوء إدارة الأزمة بطريقتهم.

وبدأ التصويت المبكر فى الولاية يوم الاثنين الماضى، وأشار تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية إلى أن استطلاعات الرأى فى تلك الولاية تشير إلى أن التنافس بين ترامب وبايدن سيكون محتدمًا فى تلك الولاية، إذ يتوقع أن يكون الفارق ضئيلًا بين المرشحين.

ومن فلوريدا إلى كارولاينا الشمالية التى تعد من الولايات المحافظة، ويعد السكان البيض، وأهل الريف، وكبار السن الكتلة الرئيسية فيها، وهى التى اعتمد عليها ترامب فى انتخابات ٢٠١٦، حيث دعموه بقوة، وكان هذا الدعم حاسمًا فى الفوز بالولاية، أما هذه المرة فتبدو فرصة بايدن فى اقتناص أصوات الولاية الـ١٥ أكبر، خاصة مع وجود حاكم الولاية الديمقراطى الذى يتمتع بشعبية كبيرة، بسبب إدارته الجيدة والمتوازنة للوباء، وقد أظهرت استطلاعات الرأى تقدم بايدن على ترامب فى هذه الولاية بنحو ثلاث نقاط.

أما بنسلفانيا، فتعد من أهم ولايات ساحة المعركة بين الديمقراطيين والجمهوريين، وفى الفترة من ١٩٩٢ إلى ٢٠١٢ دعمت الولاية المرشح الديمقراطى فى ستة انتخابات متتالية، إلا أنه فى انتخابات ٢٠١٦ استطاع ترامب حسمها لصالحه، حيث تخلى سكان الولاية عن المرشحة الديمقراطية هيلارى كلينتون.



وتعد بنسلفانيا مسقط رأس بايدن، ويسعى المرشح الديمقراطى إلى استعادة هذه الولاية مجددًا للديمقراطيين، وتأكيدًا على أهمية هذه الولاية، اتجه الرئيس الأمريكى السابق باراك أوباما إلى فيلادلفيا—وهى أكبر مدن بنسلفانيا—دعمًا لنائبه السابق، وقد فاز أوباما بتلك الولاية فى انتخابات ٢٠٠٨ و٢٠١٢، ونجح ترامب فى الفوز بها بأقل من نقطة مئوية عام ٢٠١٦.

وحتى الآن، بحسب معدل استطلاعات الرأى يتقدم بايدن فى الولاية بـ٥,٦ نقطة مئوية عن خصمه ترامب، وعلى الرغم من ذلك يعمل الرئيس الأمريكى على الفوز بالولاية من خلال قطع وعود بانتعاش فى الاقتصاد إذا أعيد انتخابه فيها.

«ويسكونسن» هى الولاية الرابعة التى تلعب دورًا هامًا فى حسم السباق الرئاسى، وتشهد مؤخرًا زيادة فى أعداد المصابين بفيروس كورونا، ويسعى بايدن لاستغلال هذا الأمر للتأكيد على فشل سياسة ترامب فى التعامل مع الفيروس.

وطبقًا لأحدث استطلاع رأى أجرته رويترز وإبسوس فى هذه الولاية، فإن التصويت لصالح بايدن يبلغ ٥١٪ وترامب ٤٤٪، و قال ٥٢٪ إن بايدن سيكون أفضل فى التعامل مع جائحة فيروس كورونا، بينما قال ٣٨٪ إن ترامب سيكون أفضل.

وإلى ولاية ميتشيجان التى تتمتع بـ١٦ صوتًا يتنافس عليها المرشحان، وقد فاز بها ترامب عام ٢٠١٦ بفارق ضئيل، ولكن هذا العام تحتدم المنافسة بينه وبين بايدن.

الفائز في ولاية فلوريدا يفوز بالرئاسة في كل الانتخابات التي جرت منذ 1974

باراك أوباما يتجه إلى فيلادلفيا أكبر مدن بنسلفانيا دعمًا لنائبه السابق بايدن

شبح «كورونا» يطارد ترامب.. ومخاوف من عقاب شعبى قاس جراء الفشل في مواجهته

وقد شهدت الولاية صداما حادا بين الرئيس الأمريكى والحاكمة الديمقراطية للولاية، بسبب قرارها بإغلاق ميتشيجان بسبب فيروس كورونا، ويعتمد بايدن على شعبية الحاكمة الديمقراطية التى كانت هدفًا لخطة اختطاف من قبل ميليشيات يمينية متطرفة.

وبحسب معدل الاستطلاعات، يتقدم بايدن فى هذه الولاية بـ٧,٢ نقطة مئوية.

أما ولاية أريزونا، فطالما كانت لعقود معقلًا للجمهوريين، لكن شهدت مؤخرا تغييرا فى تركيبة الناخبين، وفى تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية، ذكرت أن الأمر لم يحسم بعد، فالولاية التى لم تنتخب مرشحًا ديمقراطيا منذ ولاية كلينتون الثانية عام ١٩٩٦، شهدت تغيرات سكانية كبيرة، الأمر الذى يؤدى إلى إحداث تأثير سياسى أيضًا، وأشار التقرير إلى أن الولاية التى بقيت لوقت طويل ريفية، شهدت نموًا سريعًا فى مناطقها الحضرية، وفى عدد الناخبين الشباب الذين تلقوا تحصيلًا علميًا، بالإضافة إلى مجتمعها المنحدر من أصول أمريكية لاتينية، ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن «جينا وودال» أستاذة العلوم السياسية فى جامعة ولاية أريزونا قولها «الاقتراع سيعكس فى الغالب رغبة الناخبين المحليين فى أن يكونوا معتدلين، وقد سئموا من سلوك الرئيس، ومن خطاب حملته، لذلك قد يميلون إلى التصويت لصالح بايدن، بغض النظر عن توجهاتهم الحزبية».

أيوا ولاية أخرى حاسمة فى السباق، والتى شهدت فى الانتخابات الماضية انتصارًا سهلًا لترامب، ولكن يبدو أن هذا الأمر سيختلف هذه المرة، حيث تشير استطلاعات الرأى إلى تقدم بايدن فى الولاية بفارق ١,٢ نقطة، ومثل أيوا، كانت جورجيا إحدى الولايات السهلة التى فاز بها ترامب فى ٢٠١٦، ولكنها لن تكون كذلك فى هذه الانتخابات.

وأخيرًا، ولاية أوهايو التى تعتبر من الولايات المتنوعة ديموغرافيًا وسياسيًا، وقد استطاع ترامب الفوز بها عام ٢٠١٦ بفارق ثمانى نقاط عن هيلارى، لذا، سعى بايدن على مدار الفترة الماضية لإعادة هذه الولاية إلى معسكره، فقام بزيارتها، وأكد على الدور الذى لعبه فى المساعدة على إنقاذ قطاع السيارات الأمريكية عندما كان نائبًا للرئيس أوباما.

مع تجاوز إصابات كورونا فى أوروبا عتبة الـ 7 ملايين إصابة، برزت القارة العجوز، التى نجحت بعد معاناة شديدة فى الحد من الموجة الأولى من الإصابات، كمركز بؤرة جديد لفيروس كورونا فى الأسابيع الأخيرة، مع الإبلاغ عن 140 ألف حالة فى المتوسط يوميًا. وفى مؤشر إلى تدهور الأوضاع فى القارة برمتها، أظهرت الخريطة الجديدة لقيود السفر التى نشرها المركز الأوروبى لمكافحة الأمراض والوقاية منها، أن أكثر من نصف دول الاتحاد الأوروبى وبريطانيا باتت مصنفة فى الخانة الحمراء.

هبة مظهر

بعد تخطي عتبة 100 ألف إصابة يوميًا

أوروبا.. هل تقرر الإغلاق لتفادي «تسونامي كورونا» ؟

حسب صحيفة «ديلى ميل»، أصبحت أوروبا كمنطقة، تسجل إصابات يومية بفيروس كورونا أكثر من الهند والبرازيل والولايات المتحدة مجتمعة.

ووفقا لوكالة «رويترز»، كان من بين كل ١٠٠ إصابة تم الإبلاغ عنها حول العالم، ٣٤ من دول أوروبية، وتسجل القارة حاليًا مليون إصابة جديدة كل تسعة أيام تقريبًا وقد أبلغت عن أكثر من ٧,٢٥ ملايين إصابة رسمية ونحو ٢٥٠ ألف حالة وفاة بسبب الفيروس، وفقًا لجدول مراقبة منظمة الصحة العالمية.

ومع التدهور السريع للوضع الوبائى فى معظم البلدان الأوروبية، تحذّر الأوساط العلمية من أن الموجة الثانية قد تكون أشد بكثير من الموجة الأولى، خاصة أنها ما زالت فى بداياتها ولم تتزامن بعد مع فترة ظهور الفيروسات الموسمية، ناهيك عن أن الحكومات مصرّة على عدم العودة إلى تدابير الإقفال التام ومواصلة بعض الأنشطة الأساسية التى تعتبرها حيوية مثل التعليم الذى يجمع الخبراء على أنه من المصادر الرئيسية لعودة الوباء إلى الانتشار فى هذه المرحلة.

من جانبها، حذرت منظمة الصحة العالمية من أنه بدون تدابير مضادة وفعالة، قد ترتفع الوفيات اليومية المرتبطة بكورونا فى أوروبا إلى خمسة أضعاف ذروتها فى أبريل، فيما أدى عودة الظهور الدراماتيكى للفيروس فى جميع أنحاء القارة إلى تبديد الأوهام لدى الأوروبيين بأنهم قد نجوا من الموجة الأسوأ للوباء، لاسيما بعد أن رحبت دول مثل إسبانيا وإيطاليا بالزوار القادمين خلال الصيف، حتى أصبحت مرة أخرى من بين المتسابقين فى الحالات الإجمالية.

ويقول الخبراء إن السبب فى هذه الطفرة الوبائية فى بلدان أوروبا الشرقية والوسطى يعود بالدرجة الأولى، على غرار ما حصل فى الدول الأوروبية الأخرى، إلى الإفراط فى الثقة والتراخى فى تدابير الوقاية مع ما تبدّى للجميع بأنها نهاية الموجة الأولى التى كانت فى الواقع نتيجة تدابير الإغلاق التام وإجراءات الوقاية الصارمة. يضاف إلى ذلك أن هذه الدول التى تضررت اقتصاداتها بشكل كبير، اضطرت إلى استئناف نشاطها الاقتصادى بسرعة ودفعة واحدة، فضلا عن ضعف منظوماتها الصحية التى لم تتعرّض لضغط كبير فى المرحلة الأولى وهى اليوم أمام امتحان عسير فى مواجهة الموجة الثانية.



وينبّه خبراء المركز الأوروبى لمكافحة الأوبئة، من جهتهم، إلى أهمية استخلاص العِبَر من تجربة الأشهر الماضية وعدم الوقوع فى نفس الأخطاء التى كان معظمها بسبب صعوبة التصدّى لوباء جديد ومجهول المواصفات ينتشر فى كل أنحاء العالم بسرعة غير مسبوقة، ويشيرون إلى أن بلدانا كثيرة نجحت فى إدارة الأزمة الصحية خلال المرحلة الأولى، تواجه اليوم وضعا وبائيا صعبا، وأخرى تمكّنت من احتواء الفيروس فى تلك المرحلة وعادت اليوم لتشهد ارتفاعا كبيرا فى عدد الإصابات الجديدة، والمثال الأوضح على الحالة الأولى هى بلدان أوروبا الوسطى التى بدت فى الربيع الماضى كأنها خارج المشهد الوبائى وأصبحت اليوم تشكّل بؤرة الانتشار الرئيسية فى القارة الأوروبية.

وتقول الباحثة الاجتماعية التشيكية «دانا هامبلوفا»: «وقعنا ضحيّة نجاحنا فى إدارة الأزمة خلال المرحلة الأولى، حيث كان الكل يرى فينا قدوة يُحتذى بها، وها نحن اليوم نسجّل أعلى نسبة إصابات فى العالم قياسا بعدد السكان».

وكانت السلطات الصحية التشيكية قد أعلنت نهاية الأسبوع الماضى عن ٨٦٨٤ إصابة جديدة فى يوم واحد، وهو أعلى رقم منذ بداية الجائحة يسجّله هذا البلد الذى لا يزيد تعداد سكانه على ١٠ ملايين نسمة.

وقال وزير الصحة البلجيكى فرانك فاندنبروك: «إننا حقا قريبون جدا من حدوث تسونامى». وذلك فى الوقت الذى تستعد فيه بلاده التى لديها واحد من أعلى معدلات الإصابة للفرد فى العالم لفرض قيود جديدة قائلا: «إننا لم نعد نتحكم فيما يحدث».

فى غضون ذلك، شهدت نحو عشرة مدن فرنسية كبرى، من بينها باريس، دخول حظر التجول حيز التنفيذ.

كما تواجه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مقاومة من الولايات الفيدرالية فى بلادها لفرض قيود شاملة جديدة، حتى اضطرت إلى مناشدة مواطنيها للامتناع عن السفر والتواصل الاجتماعى فى مجموعات كبيرة، وقالت: انتهى الصيف المريح نسبيًا، ونحن الآن نواجه شهورًا صعبة، وحذرت ميركل من فرض المزيد من القيود الأكثر صرامة خلال العشرة أيام المقبلة إذا لم يتوقف الارتفاع فى معدل انتشار العدوى، وذلك بعد أن تجاوز عدد الحالات الجديدة فى البلاد ٤٠٠٠ حالة يوميا.

إيرلندا أول دولة أوربية تعيد فرض الإغلاق التام.. والبقية تأتي

كما انضمت دول أوروبية أخرى إلى تشديد القيود لوقف انتشار الوباء الذى ينتشر فيها بسرعة، حيث أصبحت إيرلندا أول دولة عضو فى الاتحاد الأوروبى تعيد فرض الإغلاق التامّ لاحتواء جائحة كوفيد-١٩، وفق ما أعلن رئيس الوزراء مايكل مارتن الذى أصدر قراراً «بملازمة البيت» على مستوى البلاد.

كما أعلنت الحكومة الإسبانية حالة الطوارئ لمدة ١٥ يومًا للحد من انتشار فيروس كورونا فى العاصمة مدريد عقب إبطال محكمة إسبانية قرارًا بفرض إغلاق جزئى على المدينة منذ أسبوع.

أكثر من نصف دول الاتحاد وبريطانيا مصنفة في الخانة الحمراء

ومن المقرر، وفقًا لقرار حالة الطوارئ، أن تخضع مدريد والمدن المجاورة لها، لقيود صارمة يقوم على تطبيقها ٧٠٠٠ من قوات الشرطة.

وقال وزير الخارجية البريطانى دومينيك راب إن بريطانيا تتبنى منهجاً يستهدف مناطق معينة للتعامل مع القفزة فى حالات الإصابة بمرض كوفيد -١٩ حيث تم فرض قيود محلية لتفادى إغلاق عام آخر وما سببه من ضرر للاقتصاد.

أوروبا تدفع فاتورة الإفراط في الثقة والتراخي في تدابير الوقاية

وبعد أن فرضت الحكومة الإيطالية استخدام الكمامات فى الشوارع وأوصت باستخدامها حتى داخل المنازل خلال الاجتماعات العائلية وأعلنت سلسلة من القيود الجديدة على مواقيت المتاجر والمقاهى والمطاعم، تستعدّ لاتخاذ حزمة جديدة من التدابير ينتظر أن تعلن عنها الأيام المقبلة.

تشريع عالمي يجرم الإساءة للأديان ورموزها المقدسة

ماجد بدران

لم تكن الأزمة فى الأديان أبدًا بل فى بعض أتباعها، ولم تكن الأزمة فى الإسلام أبدًا بل فى بعض المسلمين.. فهل يمكن لمسلم عاقل يعرف دينه بحق أن يتعاطف مع من فصل رأس مدرس التاريخ الفرنسى عن جسده لمجرد أنه عرض رسومًا مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم؟.. المدرس الفرنسى فعل ذلك من خلال مبادئه التى يؤمن بها، والذى يمكن من خلالها سب السيد المسيح والتطاول على الذات الإلهية دون التعرض لأى عقاب.. فهذه هى فرنسا التى تقدس القيم العلمانية.. حادث ذبح المدرس حلقة فى سلسلة جرائم ارتكبت كذبًا وبهتانًا باسم الإسلام، كما حدث لجريدة شارلى إبدو وحوادث طعن ودهس فى شوارع ومدن فرنسا.. المسألة شائكة ومتشعبة الجوانب وعلاجها ليس سهلا ومستقبلها لا يبعث على التفاؤل.

فرنسا دولة لا دينية منذ عام ١٩٠٥ فدستورها ينص فى مادته الثانية أنها «جمهورية علمانية» لكنها تحترم كل الأديان، وتم التأكيد على ذلك فى دستورى ١٩٤٦ و١٩٥٨ أن الجمهورية الفرنسية علمانية، فهى بموجب ذلك لا تعترف بأى دين ولا تموّله، علمًا بأن القانون يضمن حرية المعتقدات والممارسة الحرة للأديان.

ونظريًا وقانونيًا يُعامَل الإسلام كما تُعامَل كل الأديان، بما فى ذلك الكاثوليكية التى كانت الديانة الرسمية قبل الثورة الفرنسية.

والإسلام هو الدين الثانى فى فرنسا، ويتراوح عدد المسلمين بين ٥ إلى ٦ ملايين، أغلبيتهم من دول المغرب العربى يمثلون حوالى ٨٠٪ من مسلمى فرنسا.

وتوفر الحكومة أراضى لبناء المساجد فى جميع مدن فرنسا ولا تفرض أى ضغوط أو قيود على المسلمين فى ممارسة شعائرهم، ورغم أن المسلمين فى فرنسا يشكلون حوالى ١٠٪ ممن لهم حق التصويت الانتخابى، لكنهم غير ممثلين فى الهيئات القيادية للأحزاب أو المؤسسات السياسية بشكل يتلاءم مع حجمهم، ورفع نسبة مشاركة المسلمين الفرنسيين مسألة طويلة ومعقدة، وتعتبر فرنسا قياسًا بدول أوروبية أخرى متخلفة على صعيد مشاركة المسلمين فى الحياة السياسية، والمشكلة ليست فى نسبة المشاركة فقط، ولكن فى توعية الرأى العام بمشاكلهم وقضاياهم الحقيقية.

❑❑❑

وهناك تحديات تواجه مسلمى فرنسا أولها الزواج المختلط زواج المسلمة من غير المسلم - وهو منتشر بكثرة بين الشباب، والجهل بوسطية الإسلام بين الشباب وقيمه السمحة مما يدفعهم نحو التخلى عن الدين أو إلى التعصب والتشدد.

ويعانى المسلمون من الصورة السلبية للإسلام والمسلمين وعداء اليمين المتطرف لكل ما هو إسلامى، وبسبب التنظيمات الإرهابية التى ترفع كذبًا وزورًا شعارات إسلامية، فيخلط الرأى العام الفرنسى بين الإسلام والإرهاب.

ولا شك أن التوتر الموجود فى فرنسا نتيجة تراكمات شعور مسلمى فرنسا بممارسة نوع من التمييز ضدهم، والاعتداءات العنصرية التى شهدتها فرنسا منذ عام ٢٠٠٣ كانت ضد العرب والمسلمين ولم يتناولها الإعلام الفرنسى بالشكل العادل، ومعاناة المسلمين فى فرنسا من التمييز أكدها استطلاع أجرته مؤسسة «جان جوريس» أكد أن نصف المسلمين تقريبًا يعانون من التمييز والعنصرية.

❑❑❑

وقد حاول عدة رؤساء وضع طابع فرنسى على الإسلام، بما يضمن تناغمه داخل المجتمع ويتماشى مع القيم العلمانية، وفى هذا الاتجاه صرّح ماكرون مرارًا أنه «لن يكون هناك أى مكان فى فرنسا للذين يحاولون فرض قانونهم الخاص باسم الله أو بمساعدة قوى أجنبية».

ومؤخرًا جاءت تصريحات إيمانويل ماكرون والذى أعلن خلالها عن خطط لسن قوانين أكثر صرامة للتصدى لما أسماه «الانعزال الإسلامى» والدفاع عن القيم العلمانية وأوضح ماكرون أن أقلية من مسلمى فرنسا يمثلون خطر تشكيل «مجتمع مضاد».

وجاءت جريمة الجمعة قبل الماضية لتفجر الموقف وتجعل له ردود فعل محلية وعالمية لم تتوقف بعد، عندما تم ذبح مدرس التاريخ الفرنسى على يد طالب من أصول شيشانية بعد أن عرض المدرس على طلابه رسومًا مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم من مجلة شارلى إبدو.. وتم قتل مرتكب الجريمة البالغ من العمر ١٨ عامًا برصاص الشرطة، وقع الحادث بالتزامن مع محاكمة تجرى فى باريس ضد متهمين بالهجوم على مجلة شارلى إبدو عام ٢٠١٥ بعد نشرها رسومًا كاريكاتيرية مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.

الرئيس ماكرون صرّح عقب الحادث: إن حادث الجمعة يحمل كل بصمات «هجوم إرهابى إسلامى»، وأضاف أن الضحية قتل لأنه درس حرية التعبير لطلابه.

وفى حديثه من موقع الحادث بعد ساعات من وقوعه، أكد الوحدة الوطنية وقال: «لن ينتصروا ولن يفرقونا».

❑❑❑

الأزهر الشريف أدان حادث مقتل المدرس الفرنسى، وأكد رفضه لهذه «الجريمة النكراء» ولجميع الأعمال الإرهابية مشددًا على أن القتل جريمة لا يمكن تبريرها بأى حال من الأحوال، ودعا إلى ضرورة تبنى تشريع عالمى يجرم الإساءة للأديان ورموزها المقدسة، والتحلى بأخلاق وتعاليم الأديان التى تؤكد احترام معتقدات الآخرين، والابتعاد عن إثارة الكراهية بالإساءة للأديان.

كما أدان مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء ذبح المدرس الفرنسى معتبرًا أن ما حدث هو عمل إرهابى لا يعبر عن صحيح الإسلام ولا رسالته السامية.

وأوضح المرصد أن العالم اليوم يعيش على وقع أزمة كبرى يسعى المتطرفون من كل جانب إلى تحويلها إلى صدام بين أصحاب الأديان، ونشر الفتن والصراعات، وعلى عقلاء العالم التنبه لهذا الخطر والتصدى للدعايات المتطرفة على كلا الجانبين، ونشر رسائل السلام والطمأنينة، واحترام المقدسات الدينية لأصحاب الأديان، وقطع الطريق أمام المتربصين والداعين للعنف والتطرف، فالإساءة للإسلام ومقدساته تعد الوقود الأساسى لتنظيمات العنف والتطرف، ويجب وقف تلك الأعمال الاستفزازية والتصدى لها حفاظا على سلامة المجتمعات واحترامًا لقيم الأفراد ومعتقداتهم، خاصة أن اليمين المتطرف الغربى يسعى دائمًا إلى استفزاز المسلمين والإساءة إلى مقدساتهم وإطلاق دعاية عنصرية ضدهم، الأمر الذى يصب فى خانة إذكاء الصراع وتوسيع الهوة بين أبناء المجتمع الواحد.

❑❑❑

إن جريمة ذبح المدرس تفرض اتخاذ وقفة جادة لدراسة كل أسبابها الحقيقية ووضع الحلول لمواجهتها وعدم تكرارها هى أو غيرها مستقبلا، إن المشكلة الأكبر التى تواجه المسلمين فى فرنسا والدولة والمجتمع الفرنسى هى فقدان الثقة بين الجانبين، والانحياز المسبق فى وعى هذا الطرف أو ذاك، فالمسلمون تختزن ذاكرتهم فظائع الاستعمار الفرنسى فى بلدانهم الأصلية، وفى نفس الوقت يرجعون الواقع المتردى للضواحى والأحياء التى يقيمون بها وانتشار البطالة وانخفاض مستوى معيشتهم مقارنة بأقرانهم الفرنسيين، إلى تحيز الدولة ضدهم والسياسات التمييزية التى تتبناها بعض الجهات فى مواجهتهم، أما الدولة والمجتمع فهناك صور نمطية مترسبة لديهما مثل اتهام المسلمين بالعنف وميلهم إلى ذلك، ورفضهم الاندماج وتحدى قيم المجتمع الفرنسى.

هذه المشاكل تحتاج إلى حلول سياسية واقتصادية ومجتمعية وإعلامية للتخلص منها، وإعادة بناء الثقة بين الطرفين واتخاذ إجراءات لتبديد الشكوك المتبادلة وتقليص تسييس المشكلة واستغلالها لصالح بعض الأطراف الداخلية أو الخارجية، ووضع وتنفيذ برنامج وطنى بمبادرة من الدولة الفرنسية ضد الإسلاموفوبيا بمشاركة المؤسسات الرسمية والمجتمع المدنى.

❑❑❑

إن مواجهة التطرف والإرهاب لن تجدى إلا إذا كانت المواجهة للمتطرفين على الجانبين، والقضاء على أسبابه ودوافعه، وإلزام الأفراد والمؤسسات التعليمية والإعلامية وغيرها باحترام المقدسات الدينية كافة، واعتبار أن الإساءة إلى أحد الأديان يعد اعتداءً جسيمًا على المجتمع بأسره يعاقب عليه القانون، ومن ثم وجب على الدولة مهما كانت توجهاتها وقيمها التصدى لها بكل قوة وحزم.

المشكلة الأكبر التى تواجه المسلمين فى فرنسا والدولة والمجتمع الفرنسى هى فقدان الثقة بين الجانبين

اليمين المتطرف الغربى يسعى إلى استفزاز المسلمين والإساءة إلى مقدساتهم وإطلاق دعاية عنصرية ضدهم

«كمين» البحيرى!

نجوميات

محمد نجم

لم يكتف زميلى البحيرى برصد الأحداث التى جرت وإعادة روايتها بشكل مشوق، وإنما تعرض للعديد من «القضايا الشائكة» فى هذا المجال، مثل من هم الطواغيت؟

قرأت الكثير من الكتب والروايات لعمالقة المؤلفين والكُتّاب، ولكنى لم أستطع مقاومة «شغفى» فى متابعة أحداث رواية «الكمين» لزميلى خالد البحيرى..

الطريف فى الموضوع أنها ليست رواية خيالية أو تتناول قضايا «العشق الممنوع»، وإنما هى بمثابة رصد ومتابعة وتحليل لأحداث وقعت بالفعل خلال السنوات القليلة الماضية، ومازالت تداعياتها مستمرة وقد تمتد لسنوات طويلة قادمة!

وإنما هى «الصنعة» والقدرة على نسج و«تضفير» الأحداث وحركات أبطالها وتصرفاتهم مع وجود خيط رئيسى يربط الأحداث والأشخاص فى تطور وتفاعل متصاعد مع مواجهات حتمية بين أطراف الصراع، نعم.. لقد اتضح أن زميلى البحيرى «صنايعى»، فالرواية ترصد ما حدث فى مصر منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى الآن، والمعارضة العنيفة من قبل جماعة الإخوان ضد الدولة والمواطنين العزل، بل تتناول جرائم التنظيمات الإرهابية المسلحة فى منطقة سيناء واعتداءاتهم المتكررة على أبنائنا من القوات المسلحة مع سرد تفصيلى لواقعة «الكمين» والتى أخذت منه الرواية عنوانها!

والرواية تتضمن كل «المشهيات» المسموح بها فى الكتابة من رصد لوقائع الحب والخيانة، والترصد والانتقام، والتهديد والقتل، ولكن بأسلوب سلس وجمل قوية وأحداث متدفقة تدفعك لمواصلة القراءة بدون توقف!

لدينا «المذيع» المعروف والذى بدأ حياته بمساعدة جده الفقير فى فلاحة الأرض، والذى يرتبط بعلاقة عاطفية مع موظفة بأحد البنوك عانت كثيرًا من خيانة حبيبها وزوجها السابق.. ثم مرور المذيع — ذو الخلفية الناصرية — بلحظة انفعال صادق على الهواء مباشرة وهو يخاطب المشاهدين فى برنامجه اليومى اعتراضا على «التقصير» فى أحداث الكمين، والذى يتضح فيما بعد أن كل ذلك تم باتفاق مع جهة أمنية تمهيدًا لهروبه واستقراره فى تركيا ليكون «عينا» مصرية على الكوادر الإخوانية العاملة فى قناة «عائدون» والتى تنطلق من مدينة إسطنبول وتشهد صراعات الإخوان والتى تصل لدرجة الاغتيال بالشيكولاته لأهم مذيع لديهم بعد أن اكتشفوا أنه يحتفظ ببعض «الفيديوهات» المخلة لأحد قياداتهم فى بيوت الدعارة التركية، فضلاً عن استيلائه على أموال القناة والتجارة بها فى العقارات!

وبالطبع لم يكتف زميلى البحيرى برصد الأحداث التى جرت وإعادة روايتها بشكل مشوق، وإنما تعرض للعديد من «القضايا الشائكة» فى هذا المجال، مثل من هم الطواغيت؟ ومن هم أعداء الله والوطن؟، ومن هو العدو القريب والعدو البعيد؟ ولماذا لم توجه أى من الجماعات الإرهابية رصاصها نحو العدو الإسرائيلى؟.. على الرغم من رفعهم لشعارات الجهاد، وترديدهم بالملايين على القدس رايحين»!

كما ترصد الرواية من خلال حياة بطلها فى القرية، بعضا من عادات وتقاليد أهلنا فى الأرياف وخاصة فى حفلات الزفاف ويوم الصباحية!

وبالطبع لأن زميلى مثقف وقارئ، فلم تخلُ روايته من بعض الجمل القوية والتعبيرات الغامضة مثل «قد تحكى العيون شيئا فى الفؤاد تخبأ»!

وأيضا قليل من الشعر الجميل وبدون ذكر قائله:

متى سألقاك والأيام ضاحكة
أرض غرورى أشواقا وترضينى
متى سألقى على شفتيك لحن فمى
فكل شىء على شفتيك يعنينى
عيناك سحر وقلبى عاشق ثمل
وأنت تشعلنى وجدا وتطفينى

نعم لقد استمتعت بقراءة الرواية الأولى لزميلى وصديقى خالد البحيرى ولكنى أنصحه بضرورة التخفيف من استخدام العبارات المكررة مثل «أرخى الليل سدوله على القاهرة وتوسط القمر كبد السماء، وانعكست صورته على سطح النيل الخالد!

وأيضا.. أشرقت الأرض بنور ربها وافترشت الشمس قلب السماء!

وإيه يا أستاذ حكاية درء المفاسد مقدم على جلب المنافع؟!.. مبروك

ثمن كرسي البرلمان!





عاطف عبد الغني

لماذا لا نحاول أن نعالج أنفسنا فنتخلص من ممارستنا الخاطئة ونوازعنا الشريرة.. ونمارس الديمقراطية على وجهها الصحيح؟!

(1)

أحكى لكم حكاية عمرها ربع قرن..

فى انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٩٥ استدعت قبيلة الهوارة ابنهم الإذاعى الشهير فهمى عمر، رئيس الإذاعة الأسبق، وابن القبيلة من القاهرة حيث يعيش وأسرته، لخوض الانتخابات عن دائرة نجع حمادى، وذهب عمر وترشح عن الدائرة الرابعة بقنا، والتى تضم مركز نجع حمادى، هذه الدائرة التى اشتهرت — فيما بعد - بوصف دائرة «الدم والنار».

وأثناء الانتخابات ذهب نجل المترشح بصحبة ابن عمه يمران على لجان الاقتراع شرق النيل، فتم إطلاق نار عليهما من قبيلة لديها مرشح منافس فى الانتخابات، ولقيا الشابان مصرعهما و٤ آخرين.

نجح فهمى عمر رحمة الله عليه فى هذه الدورة، ودخل «مجلس الشعب» لكنه دفع ثمنا غاليا جدا لكرسى البرلمان، هو فقده لابنه وابن أخيه، فى سباق يراه البعض حربا، والفوز فيه عنوانا للشرف والكرامة وإثبات النفوذ.

ربما كانت واقعة «فهمى عمر» هى الأشهر فى السنوات الأخيرة، لكنها لم تكن فريدة، فقد شهدت السنوات والانتخابات الأخيرة للحزب الوطنى المنحل، والإخوان كثيرًا من المهازل، وشهدت ممارسات تجاوزت مكايدات تمزيق يافطات الدعاية للمنافسين، وتصل إلى توظيف البلطجية، وسماسرة الانتخابات، وخوض الآخرين لمعارك يتم فيها استخدام أسلحة نارية وبيضاء، حول «شوادر الدعاية» ولجان التصويت، تسفر أحيانا عن قتلى وجرحى، واللجوء لحيل التزوير، وتقفيل اللجان، وشراء الذمم والأصوات بالرشى المادية، فيما يعرف بظاهرة توظيف «المال السياسى».

(2)

بالطبع لم يكن أحد يصدق — فى الماضى القريب — أن هذا التنافس الرهيب على مقاعد البرلمان، وغرفة التشريع والرقابة تحديدا (مجلس الشعب)، الهدف منها حسن تمثيل الناخب، وخدمته، لكن فى هذا الزمن الذى نتحدث عنه، كانت هناك عوامل ومحددات أخرى تتدخل لرسم المشهد الانتخابى برمته، منها حالة الإحباط العام لدى المواطنين، وارتفاع معدلات الفقر فى مقابل طبقة فاحشة الثراء هى التى تسيطر على الحكم والبرلمان، واقتناع المواطن الناخب بخداع المترشح له، وتخليه عنه بمجرد الوصول لهدفه ودخول البرلمان، كل هذا كان يدفع الناخب الفقير لإقناع نفسه بالخروج من صفقة الانتخابات الموسمية بأي مكاسب، حتى ولو كان مكسبه لا يتعدى ثمن كيلو لحم — يدخل به على أسرته - مقابل منح صوته للمترشح.

(3)

«متلازمة الفقر والديمقراطية» هكذا أصدر علماء الاجتماع حكمهم القاضى بأنه لا يمكن أن تقوم ديمقراطية سليمة فى المجتمعات الفقيرة، وعدوا الديمقراطية من مظاهر الرفاه الاجتماعى، فهل حكمهم يصح على مجتمعنا؟!.. والسؤال موجه للمواطنين (للناخب والمترشح)، وللحكومة ومؤسساتها أيضا، لكن الإجابة عنه تستلزم أن نسأل عن نوع الفقر المقصود، هل هو الفقر المادى، أم المعنوى (فقر الفكر والوعى)؟!، وقد يرى البعض أن نوعى الفقر يتماهيان ويتداخلان، لكننى أحسب أن مجتمعنا المصرى حتى ولو كانت نسبة الفقراء — بقياس المادة - غالبة عليه، إلا أن وعيه ما شاء الله حاضر وكبير، لكن للأسف، هذا المواطن الواعى يخون نفسه حين يعى كل مفردات مشهد الفساد، وينتقده بمرارة، ويعلن عن رفضه، لكنه فى التطبيق العملى يمارس الخطأ، فيمنح صوته لمن لا يستحق بعد تغليب أسباب مثل احتياجه للرشوة، أو التعصب القبلى أو الفئوى، أو التصويت العقابى، وعوامل أخرى، والنتيجة فى النهاية، أنه هو وليس أحد غيره من يدفع الثمن.

(4)

لماذا لا نحاول أن نعالج أنفسنا فنتخلص من ممارساتنا الخاطئة ونوازعنا الشريرة، ونمارس الديمقراطية على وجهها الصحيح هذه المرة؟!.. وأنا متأكد أن المصريين بكل انتماءاتهم، وطوائفهم، وأعمارهم لديهم من الوعى والانتماء لهذا الوطن ما يكفى لأن يتصرفوا بمسئولية فى مسألة الانتخاب، ويمنحوا أصواتهم لمن يستحقها، ويثقوا فيه، وما يناسب ثورة التغيير التى نعيشها، ليكتمل التغيير للأحسن، ونعيد للبرلمان هيبته، وللوطن رفعته، ونترك لأبنائنا ما يفخرون به، ويذكروننا بالخير، وليس العكس.



لأول مرة في اللغة العربية.. يوميات صاحب «الحرب والسلام» في 6 مجلدات

الظهور الأول لـ «يوميات تولستوي» بالعربية



إيهاب الملاح

1

احتل الأديب والكاتبٍ والروائيٍ الروسي الشهير تولستوي مكانة مرموقة فى الثقافة العالمية والأوروبية عامة، وفى الثقافة العربية والأدب العربي خاصة، مقارنة مع الكتّاب الأوروبيين الآخرين. وترك أدبه بصمات واضحة على الأدب العربي المعاصر، وعلىً الآداب العالمية كلّها. لقد تأثر الأدب العربي بتولستوي ليس كفنانٍ، فحسب، لا بل كمفكرٍ، وهذا أمر طبيعي.

يكتب فلاديمير ايليتش لينين فى عام ١٩١١ فى مقالته "تولستوي وعصره": «إنّ النزعة التولستوية بمضمونها التاريخي الحقيقي هي إيديولوجية النظام الشرقي، النظام الآسيوي»..

تميز تولستوي بإخلاصه لمصالح الشعب، وبإيمانه بقوى الشعب وبمستقبله، وبإنسانيته الحقيقيةٍ، وبتطلعاته، إلى تصوير الحياة تصويراً صادقاً، وبنضاله، الذي لا يعرف الهوادة ضد النظرية الرجعية "الفن من أجل الفن" جعلت هذه الميزات كلّها، التي تميّز بها أدب تولستوي، جعلته أدباً عالمياً وجماهيرياً، واسع الانتشار، ليس فى روسيا، أو فى البلدان العربية فحسب، بل فى العالم كلّه.

2

لم يكن التصدي لمشروع كبير وضخم مثل ترجمة يوميات ليف تولستوي؛ ثاني أكبر الأسماء فى الأدب الروسي العريق (بعد دوستوفيسكي؛ وهناك من يعده على قدم المساواة معه) وصاحب الملحمة الروائية الخالدة فى تاريخ الإنسانية «الحرب والسلام»، عملا سهلا ولا ميسورا بأي حال.

تصدى المترجم الشاب الموهوب يوسف نبيل بتشجيع من دار نشر خاصة على إنجاز المشروع، وبهمة ودأب لا مثيل لهما وخلال سنوات لم تتعد الخمس خرجت «اليوميات» الكاملة لتولستوي إلى العربية قبل ظهورها فى أي لغة أخرى، كما أكد لنا مترجمها ذلك.

تربطني صداقة قوية بالمترجم الشاب؛ أتابعه باهتمام وعن كثب منذ سنوات، إنتاجه غزير ترجم ما يقرب من الثلاثين كتابا فى السنوات العشر الأخيرة (لم يكمل يوسف نبيل الخامسة والثلاثين) هو يعيدنا بصورة أو أخرى إلى أسماء الجيل الذهبي من المترجمين المصريين الذين كان الواحد منهم بمثابة مؤسسة كاملة؛ من أول جيل شيخ شيوخ المترجمين عبد العزيز توفيق جاويد عليه رحمة اللّه مرورا بجيل العظماء زكي نجيب محمود وشقيقه محمود محمود، ومحمد بدران وإبراهيم زكي خورشيد وعبد الحميد يونس، ومجدي وهبة، ولويس عوض وحسن عثمان وأبو بكر يوسف ومصطفى ماهر وصولا إلى جيل محمد عناني وأحمد عتمان.. إلى آخر تلك السلالة الذهبية الفريدة فى ثقافتنا العربية المعاصرة.

أتبادل السؤال والحوار والنقاش على فترات متباعدة مع مترجم هذا المشروع العملاق، وغالبا ما كان لي يكشف فى أثناء هذه النقاشات والحوارات عن تفاصيل هذا المشروع الثقافى والأدبي الضخم وغيره من المشروعات التي يعكف على إنجازها...

3

كان السؤال الاستهلالي حول الأهمية التي تجعله يتصدى لترجمة ما يزيد على ثلاثة آلاف وخمسمائة صفحة إلى اللغة العربية، وهي تحمل توقيع تولستوي.. وكانت إيضاحاته ضرورية ومهمة ولازمة؛ لأنها تمثل تمهيدا كاشفا بين يدي هذا المشروع الكبير.. يقول المترجم:

"إن توفرت لنا يوميات أي إنسان منذ بلغ ١٩ عامًا وحتى قبل وفاته بأيام بعد أن بلغت سنه ٨٢ عامًا، سنقول أننا نحوز مادة شديدة الأهمية، فما بالنا إن كانت هذه اليوميات تتعلق بشخصية إنسانية وأدبية عظيمة؟ توفر لنا يوميات تولستوي رحلة حقيقة داخل عقل وروح شخصية إنسانية فريدة، وتتميز هذه المادة بطول الفترة الزمنية التي تتناولها: (١٨٤٧ – ١٩١٠)، وبالتالي يمكننا من خلالها معرفة الكثير. تبدأ اليوميات بوجود تولستوي الشاب فى المستشفى يعالج من مرض جنسي، وتنتهي بصلاته وتأملاته على فراش الموت فى محطة قطار اضطر للركون إليها أثناء هروبه من صوفيا زوجته وعالمه القديم. نتبين خلال هذه الرحلة الطويلة من اليوميات كيف تتشكل أفكار وشخصية تولستوي تدريجيًا،

ليف تولستوي

في العلم والأخلاق والسياسة

ترجمة: يوسف نبيل

ليف تولستوي

طريق الحياة

رسائل في الروح والموت والحياة

ترجمة: يوسف نبيل

حيث أن اليوميات لا تهتم بعرض أفكاره فى صورة مكتملة كما نجد فى يوميات أخرى، بل إنه يكتب أفكاره أثناء تشكلها حرفيًا، لذا نجد أفكار وأنصاف أفكار بكر فى طور التشكل، كما نلاحظ كيف يقول الفكرة ويعود ليتخلى عنها أو يعدلها أو ما شابه.

ويتابع: تقدم لنا اليوميات سجلا أمينًا عن حياة تولستوي وعالمه الفكري والأدبي، كما تجيب عن أسئلة عديدة وألغاز كثيرة تتعلق بطبيعة شخصيته المركبة؛ فنفهم منها بقدر كبير كيف يفكر هذا الإنسان منذ شبابه وحتى شيخوخته، ونظرته إلى الحياة والدين، كما نجد فيها تأملاته الطويلة حول طبيعة الزمان والمكان والحركة والسببية والموت والكثير من الأفكار الفلسفية والروحية التي ظلت تراوده حتى أيامه الأخيرة.

استوضحه: هل صحيح أن هذه اليوميات لم تترجم إلى أي لغة أخرى من قبل؟

يجيب فورا: نعم. هذا صحيح. نشرُ اليوميات كاملة مشروع عملاق لم يُترجم كاملا ولا حتى إلى الإنجليزية. ترجمت منه مقتطفات وحسب، لكنه لم يترجم كاملا، لذا فنحن نتحدث عن مشروع عملاق يقدَّم إلى العربية كاملا لأول مرة، كما أنها قد تكون المرة الأولى التي يترجم فيها كاملا إلى أي لغة أجنبية، على حد علمي. وتطلبت ترجمة اليوميات كتابة عدد ضخم من الحواشي التفسيرية والإيضاحية التي تساعد القارئ على متابعة التفاصيل التي يجهلها أثناء قراءته لنص اليوميات، فنعرف كل المعلومات اللازمة عن الأشخاص والأماكن والخطابات المختلفة التي يتضمنها النص.

تقدم لنا اليوميات سجلا أمينًا عن حياة تولستوي وعالمه الفكري والأدبي

يتضمن الجزء السادس والأخير تفاصيل الأزمة العنيفة التي اندلعت بينه وبين صوفيا زوجته والتي انتهت بهروبه من المنزل.

4

فلنلق نظرة طائر على هيكل وبنية هذا النص الضخم «اليوميات» وما الذي يمكن أن نتوقف عنده من محطات فى هذا النص الممتد؟

يجيب يوسف: تبدأ اليوميات بوجود تولستوي الشاب فى المستشفى يعالج من مرض جنسي، وتنتهي بصلاته وتأملاته على فراش الموت فى محطة قطار اضطر للركون إليها أثناء هروبه من صوفيا زوجته وعالمه القديم.

نتبين خلال هذه الرحلة الطويلة من «اليوميات» كيف تتشكل أفكار وشخصية تولستوي تدريجيًا، حيث إن «اليوميات» لا تهتم بعرض أفكاره فى صورة مكتملة كما نجد فى يوميات أخرى، بل إنه يكتب أفكاره أثناء تشكلها حرفيًا، لذا نجد أفكار وأنصاف أفكار بكر فى طور التشكل، كما نلاحظ كيف يقول الفكرة ويعود ليتخلى عنها أو يعدلها أو ما شابه.

يسجل تولستوي يومياته بصراحة ملفتة، يساعده على ذلك ولعه الرهيب بجلد الذات، لذا فنحن نتابع فى «اليوميات» سجلا حافلا بخطاياه وسقطاته، والقواعد التي يسنها لنفسه، ومدى التزامه بها من عدمه، كما نتابع أفكار الكثير من أعماله الأدبية ومقالاته الفكرية.

نتابع كذلك فى «اليوميات» الرسائل التي تصله يوميًا، وعلاقته بالوسط الأدبي والسياسي من حوله. بالطبع تضم اليوميات كذلك تفاصيل علاقته بأسرته، كما يتضمن الجزء السادس والأخير تفاصيل الأزمة العنيفة التي اندلعت بينه وبين صوفيا زوجته والتي انتهت بهروبه من المنزل. اللافت كذلك فى «اليوميات» أنها تدون حتى لحظاته هروبه وما حدث قبل وفاته بأيام بسيطة؛ ٣- ٤ أيام قبل الوفاة، وهذه بالطبع مادة مدهشة لكل من يريد دراسة سيرة تولستوي، ولمن يحبون بشكل عام الاطلاع على تفاصيل حياة شخصية إنسانية بهذا الثراء والعمق.

وكان لا بد أن أسأله: رغم صغر سنك النسبي فقد سبق هذا المشروع ترجمات أخرى وضعت اسمك فى مصاف الطبقة الأولى من مترجمي اللغة الروسية. كيف تحضرت لهذا المشروع الذي يحتاج بالتأكيد إلى تفرغ وتركيز واستعداد خاص؟

يجيبني بدقة: سبق الخوضَ فى هذه المغامرة الترجمية تفكيرٌ طويل من جانبي كمترجم، ومن جانب دار النشر التي غامرت بإنتاج هذا المشروع دون أي دعم من أي مؤسسة على الإطلاق. تطلب الأمر حسابات طويلة معقدة تتعلق بالمدة الزمنية التي يجب أن ينتهي فيها المشروع، وبالحسابات المادية والخوف من عدم إقبال القارئ من الأساس على عمل ضخم يتكون من ستة أجزاء، متوسط الجزء ٦٠٠ صفحة تقريبًا. ما ساعدنا على اتخاذ هذا القرار، فى النهاية، أننا أدركنا أن هذا المشروع من نوعية المشاريع التي سيتضح أثرها على مدى فترة زمنية طويلة. كانت بمثابة مشروع مؤسسي لي كمترجم، وواحد من أهم المشاريع الترجمية وأضخمها بالنسبة لدار النشر كما صرح مسؤولها سابقًا.

5

أخيرا: ما سر حماسك الكبير على المستوى الشخصي لإنجاز هذا المشروع؟

يقول: أنا من عشاق أدب تولستوي، وهو يسجل يومياته بصراحة ملفتة، يساعده على ذلك ولعه الرهيب بجلد الذات، لذا نتابع فى اليوميات سجلا بخطاياه وسقطاته، والقواعد التي يسنها لنفسه، ومدى التزامه بها من عدمه، كما نتابع أفكار الكثير من أعماله الأدبية ومقالاته الفكرية.

لكن قبل شروعي فى ترجمة اليوميات؛ كنت عايشت أيضا تولستوي فى مقالاته وكتاباته فى الفن والأدب والعلوم والفلسفة وأخرجت عدة مجلدات مترجمة إلى العربية عن نفس دار النشر؛ وهي مادة غزيرة لا تقل قيمة ولا أهمية عن بقية كتابات تولستوي وتراثه الزاخر. ستجد مثلا مجلدا يضم مقالاته فى «الدين والعقل والفلسفة»،و«العلم والأخلاق والسياسة»، وآخر يضم رسائله المعنونة «طريق الحياة. رسائل فى الروح والموت والحياة».. إلخ

إنها كتابات خاصة جدا وفريدة فى مجمل المشروع الفكري والثقافى والإنساني لتولستوي؛ اختارها يوسف بعناية فائقة كما سجل فى تقديمه لترجمتها، كي نرى من خلالها تولستوي المفكر والمحلل الاجتماعي والفيلسوف ذا النزعة الإنسانية، يتتبع الحقائق مستندا على التاريخ، ومنطلقا برؤى محلقة، مبتدئا من بديهيات راسخة، ومنتهيا إلى قناعات مخيفة أحيانا!

فى ظني، فقد مثلت ترجمة هذه الأعمال تمرسًا ممتازا وتدريبا كافيا ليوسف كي يتوفر على ترجمة اليوميات بهذا الحجم الضخم، ويترجمها كاملة فى هذه المدة الوجيزة.. ليقدم للغة العربية والثقافة العربية هذا الكنز المعرفى والإنساني الهائل لأحد أعلام الفكر والأدب الذين أثروا فى وجدان البشرية منذ النصف الثاني للقرن التاسع عشر وحتى وقتنا هذا ونحن فى نهاية الربع الأول من القرن الواحد والعشرين.

إشراف: **شيماء مكاوى**

العودة الآمنة للمدارس

مرهونة باتباع السلوكيات الصحية



أكد الدكتور مجدي بدران عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة على أهمية اتباع الأساليب والطرق الصحية والسلوكية الصحيحة، لضمان عودة آمنة للأطفال إلى المدارس، إذ أكد على ضرورة مراعاة تهوية وتنظيف وتطهير الفصول، ومراعاة التباعد الاجتماعي، مشددا على أن الوقاية الضرورية تتطلب غسل الأيدى بالماء والصابون عدة مرات خلال اليوم خاصة قبل لمس الأنف أو الفم أو العينين، إضافة إلى ارتداء الكمامات إلا فى الحالات التي لديها موانع طبية منها. كما أكد أن تعزيزًا للوقاية من الكورونا، ينبغى أن لا يغفل عن محاربة التدخين فى المؤسسات التعليمية و باصات المدارس، واعتبار أن تكرار استخدام الكمامة قاتلة باعتبارها وسيلة لنقل العدوى بالفيروسات التنفسية، مشيرا إلى إمكانية استخدام واقى الوجه البلاستيكى الشفاف فى الأطفال المعفيين من الكمامة، أو فى حالة صعوبة الالتزام بارتداء الكمامة، و هذا يسهل التواصل معهم، و يقلل من لمس الأنف أو الفم أو العين، كما يشترط غسل الأيدى بالماء والصابون قبل استخدامه وبعد خلعه، وعدم لمسه من الأمام، لاحتمال تلوثه بالميكروبات.

د. مجدي بدران

وأوضح د. بدران، أن الفئات المعفية من ارتداء الكمامة هى الأطفال الأقل من عامين، غير القادرين على ارتداء أو خلع الكمامات بأنفسهم، والذين يعانون من إعاقات ذهنية، أو إعاقات عضلية، أو عصبية، مؤكدا على أهمية تدريب الأطفال فى البيوت على استخدام الكمامة لعدة ساعات فى اليوم لإكسابهم مهارة التعود عليها بدون خلعها.

ونصح بضرورة غسل وتطهير الكمامة القماشية الطبية متكررة الاستخدام يوميا، وتزويد الطفل بحافظة للكمامات غير المستخدمة، وحافظة أخرى للمستخدمة، مع الحرص على تنوع ألوان الكمامات القماشية ليسهل على الطفل تحديد الكمامة التي استخدمها.

وقال د. بدران إن هناك مخاوف من وباء مزدوج قد يحدث خلال الفترة المقبلة، يتحالف فيه فيروس كورونا مع نظيره الإنفلونزا الموسمية، أو الإصابة بواحد تلو الآخر، مشيرا إلى أن الأخيرة تقتل حوالى ٦٠٠ ألف فى العالم سنوياً ، بينما قتل كوفيد-١٩ أكثر من مليون شخص فى تسعة شهور مما يعنى أن الفيروسين قد يتسببان فى زيادة أعداد المصابين ببعضهم البعض وأضاف أن أخطر مضاعفات الإنفلونزا هى الالتهاب الرئوي، ووجوده يجعل الكورونا أكثر فتكا، و الإنفلونزا سريعة الانتشار، وكلاهما شديد الخطورة على الفئات الأكثر ضعفا كالمسنين، والأطفال أكثر من ستة شهور من العمر ، والحوامل، ومرضى الأمراض المزمنة خاصة مرضى الربو الشعبى، البدناء، المدخنين، قليلى المناعة، ما يشير إلى أهمية التطعيم من هذا الفيروس للوقاية من مزيد من المخاطر.

منال سليم

«السبلايز».. قائمة الذعر لأولياء الأمور

تعتبر قائمة السبلايز أو الأدوات المكتبية من أهم وأصعب الأزمات، التي تواجه أولياء الأمور مع بداية العام الدراسي الجديد، حيث طالبت المدارس الدولية والخاصة أولياء الأمور بطلبات مبالغ فيها، قدرت قيمتها فى بعض المدارس الدولية إلى أكثر من ١٠ آلاف جنيه، وتضمنت هذا العام أدوات تعقيم للفصول والحمامات ومطهرات للأسطح والأرضيات وصابون للحمام و علب كمامات من كل طالب وأقنعة متعددة الغيارات والمعروفة بـ"فيس شيلد" مواكبة لجائحة كورونا، بخلاف مطالب كل عام والتي تتضمن باكيت ورق ماكينة الطباعة الذي يوزع على التلاميذ وجليتر وفوم بعدد مبالغ به وأقلام سبورة للمدرسات وزينة للفصول ومعطر جو ومعقم للحمام وصابون للأيدى وجليتر ولوحات كانسون.

وأيضا الزي الرسمي للمدرسة بالإضافة للأطقم الرياضية من سباحة وملابس لكرة اليد والسلة.

ومن جانبها قالت د. سهام حسن الأخصائية النفسية إن المتطلبات الجديدة للمدارس لها تأثير سلبي على سلوك الطفل، حيث إن هذه الطلبات المبالغ فيها تعلم الطفل الاتكالية وعدم الاعتماد على الذات والدلال المفرط مما يؤثر على قدرات الطفل ومهاراته.

وأضافت أن هذه الطلبات تقوم بغرز القيم غير الصحيحة بين الطلاب فى المجتمع ومن بينها المقارنة، التنمر والتقليل من قدر شخص سواء كان فى تعليم تابع للدولة أو خاص، وهذه المدارس تقوم بغرز فكرة المقارنة وهذه الفكرة تزرع الحقد الطبقى بين الطلاب.

د. سهام حسن

من جانبها أوضحت هالة عمر مشرفة فى إحدى المدارس الخاصة أن قائمة الطلبات التي نطلبها من التلاميذ مع بداية العام الدراسي نحتاجها فى الدراسة ولخدمة التلميذ طول فترة الدراسة وليست مبالغ فيها فقد يعتقد ولي الأمر أننا نطلب طلبات زائدة عن حاجات الطفل ولكن فى حقيقة الأمر نحن نطلب الأشياء الضرورية فقط لا غير.

مستطردة : لذا إذا قام ولي الأمر بالتفكير قليلا سيجد إن " السبلايز " يخدم الطفل ويخدم ولي الأمر قبل أن يخدم المدرسة.

ريهام بسيونى



كيف ترفعي مناعة طفلك؟

مع انتهاء العطلة وعودة الطلاب إلى المدارس، من المهم أن نوفر للطلاب طعاماً يحتوي على العناصر الغذائيّة الكاملة، لتمدّهم بالطاقة الذّهنية والجسدية خلال اليوم الدراسي، وفي هذا السياق أوضح الدكتور محمد عفيفى أخصائي التغذية العلاجية بالمعهد القومي للتغذية، إن الوقت الذي يقضيه الطلاب فى المدرسة يعادل ٥٠ ٪ من وقتهم خلال النهار ، مما يزيد من أهمية التغذية السليمة فى المدارس ويجعلها وسيلة مثاليّة لغرس أسس نمط الحياة الصحي وعادات تناول الطعام بطريقة صحيّة، مشيرا إلى أن التغذية السليمة تعتبر من أهم الأمور التي تؤثر على صحة وعملية النمو والتطور لدى الأطفال، إضافة لكونها عاملا أساسيا لدعم القدرة على التركيز، دعم القدرات الذهنية وتطوير التحصيل العلمي للطالب، وبإمكان التغذية السليمة أن تساهم بشكل ملحوظ فى وقاية الجسم من التقاط الفيروسات وأعانته على تجاوز فصل الشتاء بسلام.

وإليكم بعض النصائح الغذائية لعودة أطفالنا للدراسة والحفاظ على نظامهم الغذائي الصحي المعتاد

- وجبة الإفطار و هي الأهم، يحتاج الطالب إلى وجبة متوازنة تمده بالطاقة خلال ساعات الصباح الأولى.
- الحصول على فترة كافية من النوم.
- يعاني بعض تلاميذ المدارس من الإرهاق والإعياء أو فقر الدم، لعدم تناولهم الطعام الصحي الذي يحتوي على العناصر الغذائيّة التي يحتاج إليها الجسم.
- ومن المهم الإشارة، إلى أن وجبة الساعة العاشرة ليست وجبة إفطار كما يعتبرها الكثير من الأهالي وليست بديلا عنها كذلك، فإن لكل من الوجبتين أهميتها ودورها فى إعطاء جسم الطالب احتياجاته على مراحل خلال اليوم.
- وجبة الإفطار المثالية قبل الذهاب للمدرسة، هي الوجبة المتوازنة التي تحتوي على نشويات مركبة، بروتينات ودهنيات نباتية غير مشبعة.
- لضمان جودة ونوعية الطعام فى الوجبة المدرسية يوصى بتحضيرها بالمنزل والتنازل عن اقتنائها من المدرسة، ويجب أن تحتوي على ساندويش صحي نوع من الخبز يفضل المصنوع من القمح الكامل، يحتوي على إمكانيات منوعة مثل: منتجات ألبان قليلة الدسم، بيض، فول .
- خضار: تناولوا الخضار وسلطات الخضار المتنوعة من ٥ ألوان خلال اليوم لاحتوائها على الفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة، التي تزيد من قدرة جهاز المناعة على محاربة الأمراض وتقي الجسم من العدوى.
- فاكهة: احرصوا على تناول أولادكم ٢-٣ حبات فاكهة خلال اليوم – خاصةً الغنية منها بالفيتامين "ج " المسئول عن تعزيز عمل جهاز المناعة مثل : الحمضيات والكيوي.
- مشروب (زجاجه ماء) مع الامتناع عن تناول مشروبات الطاقة، المشروبات الغازية والعصير التي تؤدي للعديد من المشاكل الصحية من بينها السمنة، مرض السكر من النوع الثاني، أمراض القلب والشرايين، الكبد الدهني، وعدم انتظام فى دقات القلب.
- من المهم أن نتذكر الإكثار من شرب الماء خاصةً فى فصل الشتاء لأن الأطفال لا يشعرون بالعطش، ينصح باستهلاك ثمانية إلى عشرة أكواب من الماء يوميًا
- من المفضل الامتناع عن تزويد الطفل بالحلويات والموالح، التي تؤدي للشعور بالجوع والعطش بعد فترة زمنية قصيرة وبالتالي الحد من تركيزه.

مبروك





في حفل بهيج احتفل اللواء محمد إبراهيم يوسف وزير الداخلية الأسبق بزفاف نجله المهندس عمرو محمد ابراهيم يوسف علي الانسة كرمة حاتم وحضر الحفل عدد كبير من كبار المسؤولين ورجال الدولة والوزراء السابقين والحاليين من بينهم رئيس الوزراء الأسبق المهندس إبراهيم محلب ووزير الداخلية الأسبق محمد إبراهيم ومنير فخري عبد النور وزير السياحة الأسبق وعدد كبير من المحافظين وأسرة أكتوبر تهنئ الوزير والعروسين بالزفاف السعيد والكاتبان الصحفيان الأستاذ محمد أمين رئيس التحرير والأستاذ مهني أنور مدير التحرير يهنئان الوزير والعروسين بالزفاف السعيد.



في حفل عائلي بهيج احتفل الناشر أسامة إبراهيم بزفاف نجله عمرو أسامة المعيد بكلية الهندسة على الآنسة شروق شوكت. ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الزميل ياسر حسني



تهنئة من القلب للمحاسب عمرو مرسي لزفاف نجلته الانسة شاهندا عمرو، على الأستاذ أحمد مجاهد وتمنياتنا للعروسين بالزفاف السعيد.



في حفل عائلي بهيج وأنيق حضره الأهل والأصدقاء والأحباب تم زفاف مايكل ساويرس إلي نيرمين شنودة ألف مبرووك مع الأمنيات بحياة زوجية سعيدة وهادئة.

الإعلامية الكبيرة معتزة مهابة في حوار لـ «أكتوبر»:

المال لا يصنع إعلامًا جيدًا



«هانم الإعلام المصري»، وجنرال الإذاعة المصرية».. جميعها ألقاب أطلقت على الإعلامية الكبيرة معتزة مهابة، نظرا لتمتعها بموهبة فذة وقدرات خاصة ومهنية كبيرة في مجال العمل الإعلامي، ولأنها شاركت في تدريب عدد كبير من المذيعين المعروفين على الشاشات، وخلال الراديو، انتقلت في الفترة الأخيرة من الإذاعة والتليفزيون إلى الديجيتال من خلال تقديمها لبرنامج «ضيوف معتزة» على اليوتيوب، «أكتوبر» استضافت الإعلامية الكبيرة لمعرفة رأيها في عدد من القضايا المهمة، ولنقل خبرتها إلى المسئولين عن الإعلام في مصر، من خلال الحوار التالي..

محمود عطية

تصوير: باسم صابر

● ما هو سبب تحولك من الإذاعة والتليفزيون إلى الديجيتال.. من خلال برنامجك الجديد «ضيوف معتزة»؟

لأنها الفرصة الوحيدة المتاحة أمامى الآن، وفى نفس الوقت فكرة برنامج «ضيوف معتزة» تهدف إلى التطرق إلى مختلف المجالات بهدف تقديم معلومة جديدة للمواطنين، وأتمنى أن يلقى البرنامج نفس النجاح الذى حققته فى الإذاعة.

● ما أسباب عدم حديثك فى السياسة خلال البرنامج؟

أعتقد أن جمهور الديجيتال مختلف نوعًا ما عن جمهور التليفزيون والتوك شو، وهى بالنسبة لى تجربة جديدة ففضلت عدم الخوض فى السياسة فى أول التجربة، والآن أتابع تجاوب الجمهور مع البرنامج.

● وما هو رد فعل الجمهور فى بداية انطلاق البرنامج؟

إلى الآن معظم الآراء إيجابية ولا بأس بها، وهناك تجاوب مع الجماهير بشكل عام، وأنشأت القناة منذ شهر تقريبًا ونقترب من ١٠٠٠ مشترك وحققت مشاهدات ما بين ٢٥ ألفا إلى ٢٦ ألف مشاهدة، وأنا لا أقدر على الحكم بالنجاح، هذا الأمر متروك للجمهور والمتخصصين.

● الإعلام المصري من وجهة نظرك هل يسير فى الطريق الصحيح؟

هذا سؤال صعب جدًا، ولكن نقدر نقول إن الإعلام يحتاج إلى رؤية استراتيجية أوضح فى ظل الظروف الإقليمية وفى ظل الظروف الدولية الموجودة، وفى ظل إعلام مضاد يحاول أن يشكك فى استراتيجية الدولة وفى أمنها القومى وفى ثوابت مهمة للدولة، بشكل مكثف، وأعتقد أننا محتاجين نقوى إعلامنا أكثر ليكون قادرًا على أن يجارى هذا النوع من الإعلام المضاد.

● هذه التقوية فى إطار تطوير الكوادر أم هناك أشياء أخرى تحتاج إلى التطوير؟

الاثنان، ضرورى تطوير الكوادر، بالإضافة إلى تطوير المضمون، هذه هي وجهة نظرى الشخصية واستقيها من خبرة سنين فى العمل بالإعلام، وأرى أيضًا أننا نحتاج إلى تنوع فى المضمون المقدم للجمهور، المضمون الآن متشابه بحد كبير فى معظم القنوات، سواء قنوات الدولة أو القنوات الأخرى ولا نمتلك برنامجا جماهيريا حقيقيا، ولا نمتلك برنامجا يناقش مشاكل المحافظات والقرى، كما نفتقد وجود برنامج سياسى يناقش القضايا الإقليمية والدولية الغاية فى الأهمية لأمننا القومى المرتبط بها، وهذه أشياء لابد أن تكون موجودة على الساحة الإعلامية المصرية فى هذا التوقيت بالتحديد.

● البعض حتى الآن يقول إن نظرية المؤامرة وهم.. ما تعليقك؟

«عُمر نظرية المؤامرة ما كانت وهم»، المؤامرة موجودة منذ بدء الخليقة من يوم ما قابيل قتل هابيل، هذه كانت مؤامرة، وطول ما فى خير وشر هيكون هناك شر يتآمر على الخير، فنظرية المؤامرة موجودة بالتأكيد، والأفراد العاديون يتآمرون على بعضهم ما بالك بالدول فالمصالح تحكم، سواء كانت مصالح اقتصادية أو مصالح سياسية ويكون غبيا الذى لا يتآمر لمصلحته، وهنا أتذكر كلمة أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية عندما قال «يجب أن نتآمر على المؤامرة»، إذن المؤامرة موجودة ومن ينكرها يحتاج إلى إعادة قراءة المشهد من الأول، وهنا السؤال هل نحن نتآمر على المؤامرة؟

● هل إعلام الدولة يختلف عن إعلام الحكومة؟

وزارة الإعلام زمان كانت تسمى بالوزارة السيادية فهى أهم الوزارات المرتبطة بالأمن القومى المصرى، وبالتالى إعلام الدولة هو إعلام مسئول عن تشكيل وعى المجتمع، مسئول عن تشكيل ثقافته ووجدانه، مسئول عن شرح سياسات الدولة للمواطن المصرى، وليس مطلوبا منه أن يكون إعلاما جالبا للإعلانات أو إعلاما جالبا للربح المادى، ويجب أن يصرف عليه من مؤسسات كبرى فى الدولة مثل البنوك الكبرى ووزارة البترول، ولابد أن يدعم إعلام الدولة حتى يستطيع أن يؤدى رسالته بشكل سليم وبشكل واضح وبشكل يعود بالفائدة على المواطن وعلى الدولة وسياستها، ما أراه حاليًا هو وجود إطار واحد للإعلام الخاص وإعلام الدولة وهذا لم يكن مطلوبا، الإعلام الخاص له دور محدد وإعلام الدولة له دور مختلف تمامًا، لابد أن يكون هناك توازن بين الإعلام الخاص الذى يبحث دائمًا عن الربح ويبحث عن تقديم مادة تجلب له المال لكن إعلام الدولة لم يطلب منه يبحث عن الربح، إعلام الدولة منوط به تشكيل وجدان المجتمع بشكل يجعله داعم للوطن وليس العكس.

● لك قصة شهيرة مع الإخوان.. حدثينا عن تفاصيلها ورؤيتك لإعلام الجماعة المحظورة؟

عن رؤيتي لإعلام الجماعة المحظورة لا ألوم عليهم ولكن ألوم دائما على إعلامنا نحن، لأن كل دولة لها برنامج محدد يبحث عن مصلحته، ولن أوجه اللوم إلى إعلام يعمل لصالح دولة تدعم أهدافا معينة، ولكن لابد أن أسأل سؤالا: «أين إعلامى أمام هذا، هل الإعلام المصرى قادر على مجابهة هذه القنوات، هل إعلامنا قادر أن يرد بالدليل؟»، ومع احترامى لكافة الموجودين على الساحة ليس مطلوبا منى أن أقوم بالتشهير أو «الردح»، وأعتذر عن استخدام هذا التعبير لأنه تعبير قاسي نوعًا ما، فلابد أن أرد بالمعلومات والأدلة وليس بالصوت العالى، وفى أحداث ٢٥ يناير كنت دائمة التصدى

نظرية المؤامرة موجودة ويكون غبيا الذى لا يتآمر لمصلحته

لمحاولات إسقاط مؤسسات كبرى فى الدولة، سواء كانت عسكرية أو شرطية واستهداف الإعلام بشكل كبير، وبالتالى كان فى هذه الفترة لا نمتلك أعدادا كبيرة قادرة على الحديث عن هذه المؤامرة، وأنا كنت من القليلين فى التليفزيون المصرى التى فتحت ملفات مخطط تقسيم الوطن العربى، ولم يلق قبولا بشكل كبير من المسئولين عن الإعلام، وأتذكر أنه كانت هناك حلقة ليلة إعلان نتائج انتخابات الرئاسة بين الفريق أحمد شفيق والرئيس المعزول محمد مرسى، وقمنا بعمل حلقة مع الدكتور عصام النظامى والدكتور سعد الزنط، وناقشنا دور الولايات المتحدة الأمريكية فيما يحدث فى مصر، والسيارات التى خرجت من السفارة الأمريكية لدهس المتظاهرين وطرحنا مخطط تقسيم الشرق الأوسط، وفى النهاية طلبنا من المواطن المصرى والتيارات الموجودة بأن تقف صفا واحدا خلف الوطن لأنه فى النهاية وطن واحد يجمعنا كلنا، وما كان من السفيرة الأمريكية إلا أن قامت بإرسال رسالة بشكل مباشر لقناة النيل للأخبار تتهمنا فيها بأننا نحرض المتظاهرين على كراهية أمريكا والإساءة للعلاقات المصرية الأمريكية، وكانت بالنسبة لى مسألة غريبة بأن تقوم سفيرة لدولة كبرى مثل أمريكا بمثل هذا التصرف.

هل عُرض عليك العمل فى قنوات أخرى؟

نعم، عرض علىّ أن أتواجد فى وكالة أنباء عالمية، ولكنى رفضت لأنى لا أحب أن أعمل فى وكالة ربما يكون لها مصالح متعارضة مع مصالح مصر، وأفضل دائمًا عندما أعمل فى مجال الأخبار أن يكون داخل مصر ولصالحها.

دعينا نتحدث عن إفريقيا.. وأنتِ تمتلكين خبرة كبيرة فى هذا المجال؟

عملت فى المغرب العربى، وأنا أعتبر أول مذيعة إخبارية قامت بتنفيذ برنامج متخصص بإفريقيا فى عام ٢٠٠٦، ولم نركز فى البرنامج على الصورة النمطية عن إفريقيا، وأنها منطقة صراعات وأوبئة، ولكن تم التركيز على الجانب الثقافى وجانب العادات والتقاليد وحقق الكثير من النجاحات فى هذا الوقت، ونجح فى الحصول على متابعة الكثير من الوزارات وباحثين متخصصين فى هذا الشأن وكان البرنامج من أهم المراجع والمصادر لهم.

بماذا تفسرين عناد إثيوبيا بهذا الشكل مع مصر؟

كل دولة تبحث عن مصالحها، فإثيوبيا هناك دول أخرى تقوم بتقويتها وتعتبر دول عظمى فى العالم وهذا الشىء الذى يجعلها تستمد عنادها وقوتها، وهناك دول تسعى لإضعاف مصر على مستوى المياه ومستوى الطاقة، بالتأكيد لم تكن إثيوبيا صاحبة القرار لأنها لا تمتلك القوى التى تجعلها تعاند ضد مصر.

هل فى ظل عدم توافر الإمكانيات من الممكن يأتى اليوم الذى يستعيد مبنى الإذاعة والتليفزيون بريقه مرة أخرى؟

إذا كان هناك رغبة حقيقية بالتأكيد يقدر، فالتليفزيون المصرى له تاريخ وله قوة مؤثرة ليست على المستوى المصرى فقط ولكن على المستوى العربى، وإن كان مدعوما بشكل كامل من الدولة المصرية، وبالتالى إذا أردنا استعادة قوة التليفزيون المصرى، فنحن نحتاج دعما ورؤية واستراتيجية وجدية فى التعامل مع هذا الجهاز الهام للغاية، لأنه فى النهاية إذا أردت أن تبحث عن مصداقية خبر، فإنك تتجه إلى الإعلام الرسمى للدولة، فالمطلوب جدية وإرادة حقيقية بتوفير الإمكانيات اللازمة.

دائمًا ما يقال إن الدعم المقدم للإعلام المصرى رقم كبير من الأموال.. فهل ترين أن هذا أيضًا جزء من المشكلة؟

لا أريد أن أضايق أحد، ولكنى دائمًا أرجع القصة إلى سوء تخطيط وغياب استراتيجية حقيقية، والمطلوب من التليفزيون المصرى هو دعم القناة الأولى والقناة الإخبارية والقناة الرياضية، بجانب إعادة توزيع الأدوار والاستعانة بشركات خاصة لإدارة القنوات المتخصصة لتحقق دخلا ماديا يجعلها قادرة أن تصرف على نفسها، وأعتقد أننا نحتاج إلى رؤية حقيقية وصادقة ووجهة نظرى أن هذا ما ينقص التليفزيون المصرى.

هل الإعلام المصرى يواجه مشكلة مالية فقط؟

السؤال هنا كيف كان يعمل الإعلام المصري فى الماضي، نحن لدينا أموال تصرف على القنوات الخاصة، هل تجلب عائدا ماديا هل هناك عليه إقبال مُرض.. هل يلبى رغبة المشاهد أم يدفع المشاهد المصرى إلى اللجوء لقنوات أخرى، هل الأموال أم بالفكر والرؤية، ومن وجهة نظرى الرؤية والفكر هى التى تجلب الأموال، لكن المال لا يصنع إعلاما جيدا، المال يصنع إعلامًا له صوت أو صدى لكن هل مضمونه يجعلنا راضين عنه كدولة ومواطنين، يبقى السؤال والإجابة للمشاهد.

كيف تواجه الدولة شائعات السوشيال ميديا؟

بأن يكون هناك إعلام قوى يرصد الشائعات ويرد عليها بمصداقية، فأنا على المستوى الشخصى إذا وجدت مصداقية لشخص أو جهاز أو شاشة بالتأكيد سأستمع إليها ولكن إعلامنا تقلب كثيرًا.

هل تطالبين بتوافر شخصيات إعلامية تحوذ على ثقة المواطن أم برامج صادقة؟

برامج صادقة تُعبر عن وجهة نظر المواطن بالاستماع له والرد عليه، وببرنامج جماهيرى يتحدث عن المحافظات ويناقش مشاكلها، نحن لا نمتلك نشرة فى التليفزيون المصرى تتابع أخبار المحافظات بما أنها جزء من مصر، بشكل مختصر لابد من إعادة النظر فى الاستراتيجية ودائمًا أقول أنه لابد أن يتوافر الإرادة والمصداقية فى القرار.

حاورتى العديد من المشاهير.. ما هو أصعب حوار أجريتيه فى حياتك الإعلامية؟

أسوأ حوار أجريته فى حياتى كان مع المتحدث الرسمى للتيار السلفى نادر بكار، لأننى حاولت أن ألتزم بالمهنية وهو كان دائما يراوغ ويتلاعب بشكل خبيث وأعترف بأننى فشلت فى السيطرة عليه وهذا الأمر يجعلنى أشعر بالضيق الشديد حتى هذا اليوم عندما أتذكر هذا الحوار.

الإعلام من يصنع النجوم أم النجوم من تصنع الإعلام؟

الإعلام هو من يصنع النجوم عندما يكون إعلامًا حقيقيًا، وأنا دائمًا أرى أن الإعلامى النجم هو من يسلط الضوء على ضيفه وعلى المعلومة، وعندما أستضيف شخصا متخصصا يكون هو نجم الحلقة وليس المذيع، لأننى أستضيف المتخصص ليستفيد المشاهد وليس لاستعراض معلومات المذيع وهذه هى الفكرة، الإعلام الصحيح هو ما يصنع النجوم لأنه إذا كان إعلام مهنى وإعلام محترف ويعمل وفقًا لمحددات مهنية معينة فذلك يصنع كوادر نجمة، ولكن الآن نرى الفنانين نجوم إعلام والرياضيين نجوم إعلام والإعلاميين الحقيقيين قاعدين فى منازلهم.

ما تعليقك على ظهور الفن والرياضة على منصات الإعلام؟

نحتاج إلى رؤية إعلامية أكثر وضوحًا

أشعر بأن الإعلام الرياضي أفسد أذواق الجماهير، فإذا غابت المهنية والاحترافية فى الإعلام نفسه يؤدى إلى نتائج سلبية سواء على ذوق الجمهور أو توجهاتهم، فالاحتراف والمهنية لا خلاف عليهما، وبالتالى إذا قمت باختيار شخص فى مكان لابد أن يكون قادرا على إحداث الفارق.

كيف تؤثر المواقع الإلكترونية فى تشكيل الوعى؟

أراها عشوائية بشكل كبير، لأنه حاليًا أصبح من يملك أكثر من ٥ آلاف متابع يمتلك منصة إعلامية تعتبر رسمية وأى حد قادر على تحقيق هذا، ورأينا كثرة برامج التواصل الاجتماعى وعلى رأسها تطبيق «التيك توك»، وأعتبرها من أحد الكوارث التى حلت على المجتمعات بشكل عام وعلى المجتمع المصرى بشكل خاص لأنه أصبح لم يكن فيه حدود وغاب الحياء فى الكثير من الأشياء.

أما عن المنصات الإلكترونية، فأنا أرى أننا نفتقد الورق والقراءة والجرائد ونتابع الكوادر الصحفية التى كانت تؤثر على المجتمع بشكل إيجابى، فكثرة المواقع الإلكترونية جعلت أفكار الناس مشتتة ولا يوجد شئ يعلق فى أذهانهم.

فى هذه الجزئية تحديدًا كيف ترين مستقبل المطبوعات الورقية خاصة أن البعض يتكلم عن التهام المنصات الإلكترونية الجانب الورقى؟

أرى أن المنصات الإلكترونية تشكل خطرا كبيرا على المجتمع المصرى لأنه لا يوجد بها ثوابت ومحددات معينة نفتقدها فى الوقت الحالى، فكرة الانتماء وفكرة الوطن وملفات الأمن القومى كل هذه الأفكار أصبحت مشوشة بشكل أو بآخر من العشوائية الموجودة على المنصات الإعلامية الإلكترونية، والآن نرى مواقع إلكترونية تنشر خبرا يحمل تنمرا أو تكون شائعة أو إساءة فى العنوان ثم يحذف الخبر ويضعوا خبرا آخر، وهذا الأمر يقلل من مصداقية وجدية هذا الموقع، وتعلمنا فى الإعلام أن مصداقية الخبر أهم من أن يكون الخبر تريند، فالآن المواقع تهتم باحتلال التريندات أكثر من مضمون الخبر ومصداقيته، أصبحوا يشجعون الشباب والمجتمع أنه عندما يرى حادثة فى الشارع أو مشكلة، يفكر فى التصوير قبل المساهمة فى حل وتقديم المساعدات اللازمة عكس ما كان يحدث فى الماضي، الأمر الذى جعل مفهوم الشهامة والجدعنة يتراجع بشكل كبير بسبب تصدر التريند، وهذا ما شكل تغيير فى الشخصية المصرية التى كانت تتميز بالشهامة والمرؤة.

أشعر أن الإعلام الرياضي أفسد ذوق الجماهير

هناك دول تسعى لإضعاف مصر على مستوى المياه ومستوى الطاقة

رفضت العمل في وكالة أجنبية تعمل ضد مصالح مصر

معركة الوعي وقوة جيشنا العظيم

كانت كلمات الرئيس عبد الفتاح السيسي قاطعة ولافتة حينما ذكر أن الجيش المصرى قوة عظيمة وأن «الوعى الحقيقى» أبرز الأسلحة لمواجهة الحروب الحديثة التى تتعرض لها الدول لتدميرها من الداخل بأيدى أبنائها وشعبها.

جاءت كلمات الرئيس التى أعتبرها أهم ما تضمنته كلمته فى الاحتفال الذى أقامته الكلية الحربية «صرح صناعة الرجال الأبطال» صباح الثلاثاء الماضى، بمناسبة تخريج الدفعات الجديدة فى الكليات والمعاهد العسكرية وقبلها بأيام تشرفت أكاديمية الشرطة بحضور الرئيس السيسى للاحتفال بتخريج دفعة جديدة من كلية الشرطة وقسم الضباط المتخصصين، وفى الاحتفالين قدّم القائد الأعلى الشكر والتقدير والاحترام لأسر هؤلاء الطلاب والذين قاموا بإعدادهم كى يصبحوا أبطالاً ورجالاً وضباطًا أقوياء يذودون عن أمن مصر وأرضها وبحرها وسمائها وترابها ويحافظون على أمنها فى الداخل والخارج.

دعونا نفكر



مهنى أنور

تأكيد الرئيس السيسي على معركة «بناء الوعي» جعله يطلب من مديري الكليات العسكرية والشرطة منذ 7 سنوات التركيز على هذه المعركة المهمة

كانت تأكيدات الرئيس السيسى وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة على معركة «الوعى الحقيقى» وهى أبرز أسلحة البلدان المستهدفة بأجيال الحروب الحديثة لمواجهة تلك الحروب، مشيرًا إلى أن القضية الأساسية للمتربصين بالدولة هى كيفية تحريك الشعوب لإيذاء بلدهم وحشد الرأى العام سلبيًا من خلال التشكيك والجدل والافتراء، الأمر الذى جعل الرئيس السيسى يطلب من مديرى الكليات العسكرية والشرطة منذ سبع سنوات أن تكون عملية بناء الوعى لدى المجندين المؤقتين إحدى مهامهم وهى المعركة التى تخوضها مصر حاليًا «بناء الوعى».

الأهم أن الرئيس القائد الأعلى طمأن المصريين بأن مصر قادرة على حماية أرضها وترابها ضد أى معتد وأنه لا أحد من الخارج يستطيع الاعتداء على مصر، لأن الجيش المصرى يمتلك قوة عظيمة ولأن حماية الوطن وأهله وناسه أشرف مهمة.

□□□

تطوير المنظومة الأمنية وميكنتها وتقديم الخدمات الأمنية الميكنة تلك الأهداف وتحقيقها كانت محل مناقشة خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسى يوم السبت الماضى، مع رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى، ومحمود توفيق، وزير الداخلية، حيث وجه الرئيس السيسى رئيس الوزراء ووزير الداخلية بالتوسع مع الميكنة والتحديث للمنشآت الجديدة لوزارة الداخلية ومراعاة تكاملها مع المدن الجديدة الجارى إنشاؤها على مستوى الجمهورية للاستفادة من شبكة المحاور والطرق والبنية الأساسية المستحدثة فى مختلف محافظات مصر، وذلك لضمان سهولة الحركة والتنقل من وإلى تلك المنشآت وعلى نحو يعزز من التواجد الأمنى والشرطى بشكل متوازن على مستوى الجمهورية وعلى أن تكون تلك المنشآت بمثابة مراكز ومجمعات متكاملة بما يساهم فى دمج مختلف الخدمات المقدمة للمواطنين فى مجمعات واحدة.

□□□

لفت نظرى التحرك الفورى للرد السريع بعد عملية متابعة مواقع التواصل الاجتماعى المستمرة وفحص الفيديوهات التى تبث على هذه المواقع والتى تتضمن دورًا شرطيًا لوزارة الداخلية، ويلجأ البعض لبثها على مواقع التواصل، وبالفعل وبدون مجاملة حدثت طفرة كبيرة فى عملية كشف وفحص هذه الفيديوهات والرد السريع.. نقدم هنا كل التحية على هذا الجهد المبذول من جانب مركز الإعلام الأمنى بوزارة الداخلية وضباطه النشطين الذين يعملون تحت قيادة مجموعة متميزة من القيادات تقدر دور الإعلام ووسائل التواصل ومدى ارتباط ذلك بوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تحت قيادة اللواء علاء الأحمد، مساعد الوزير للإعلام والعلاقات، والذى يعرض على محمود توفيق، وزير الداخلية، كل ما يستجد من تطور جديد فى هذا المجال أولا بأول لتخرج لنا المعلومة المؤكدة بسرعة وشفافية وموضوعية.

أطفال تقبع داخل مخابرات دول عظمى

واقع مرير يعيشه كثير من أطفال هذا العصر، والأشد مرارة استغلال أجهزة مخابرات دولية الأطفال فى عمليات استخباراتية، وبداية الإحساس بوجع القلب على حياة هؤلاء الأطفال من وقت ما تخلى الآباء عن تربيتهم، وما ترتب عليه من ذوبان الأطفال فى عالم الشقاء.

ويكشف تقرير للإذاعة الألمانية «دويتشه فيله» عن تدريب أطفال لا تتعدى أعمارهم ١٥ سنة فى معسكر متحف الجاسوسية الدولي بواشنطن، ويروى التقرير حكايات عن أطفال يطيرون فرحا بتدريباتهم داخل المتحف، ويقولون إنها تفوق تدريبات العديد من المعسكرات الأخرى التقليدية.

□□□

ونستنتج من تعليق «جاكي إيل» مدير تعليم الأطفال فى المتحف مدى كيفية استخدام العاملين فيه للأساليب المبتكرة فى جذب الأطفال بشكل سريع لتنفيذ أعمال الجاسوسية، مستغلين فى ذلك تنمية فضول الأطفال فى التنصت على محادثات الوالدين والى التلصص على مذكرات أشقائهم، وفى مرحلة ثانية يعكف مسئولو المعسكر على تطوير هذا الأداء حتى يتناسب ومهارات التجسس.

سطر وسطر



حسين خيري

مجهول مخيف ينتظر مستقبل آلاف الأطفال ومنظمات حقوق الإنسان ودنها من طين

وفى النهاية دائما ما تنجح مجموعة من الأطفال المتدربين فى الحصول على وظائف فى مجال التجسس، وهذا بعد اجتيازهم مراحل مختلفة للتدريب، وعلى نفس درب المتحف يستدرك موقع وكالة المخابرات الأمريكية الـ«سي أي إيه» الأطفال عبر نشره عبارات توضح أن العاملين فى وكالة الاستخبارات مجرد أشخاص عاديين، وأن لديهم أطفالا وحيوانات أليفة وأدوات سرية متقدمة، ويتوفر فى الموقع قسم للألعاب وفك الشفرات والألغاز لمزيد من جذب الأطفال وهذا طبقا لتقرير الإذاعة.

□□□

وذكرت صحيفة الجارديان البريطانية أن شرطة إنجلترا ووكالات الاستخبارات بها تستغل الأطفال كجواسيس فى عمليات سرية ضد الإرهاب والعصابات وتجار المخدرات، ولكن لجنة من مجلس اللوردات البريطانى حذرت من خطورته على حالة الأطفال العقلية والجسدية عقب مشاركتهم فى نشاط سرى له علاقة بأعمال إجرامية.

وكمن يسكب مزيدًا من البنزين على النار، بثت شبكة NETFIX الأمريكية للترفيه منذ عامين مسلسل رسوم متحركة أمريكيًا تدور أحداثه حول جاسوسية الأطفال، ويحكى عن زوجين يترأسان منظمة جاسوسية، ويعتمدان فى إدارتها على توظيف عقول آلية.

وتفشل منظمتهما فى مهمتها أمام تحدى منظمة جاسوسية أخرى لها، ثم يتفتق ذهن الزوجين عن تجنيد طفليهما بالمنظمة، ومن خلالهما يحققان نجاحا فى الإيقاع بمنظمة الجاسوسية المعادية لهما، ويقدم المسلسل مشاهد البطولات عن الجاسوسية فى شكل ممتع ومثير بواسطة الرسوم المتحركة.

□□□

ومن الحقائق العلمية عن طرق التربية أن السلوك يعد أداة رئيسية لتعلم الأطفال، ومع ممارسة الطفل لسلوك ما لأكثر من مرة يكسبه خبرة، وقد تكون خبرة سلبية أو إيجابية، وبمرور الوقت يتحول من سلوك إلى عادة، ويتعلق بعقل الطفل كحقيقة واقعة وكانطباع مقبول.

والمدهش أن المنظمات الدولية الحقوقية التي تقبع داخل هذه الدول العظمى جعلت ودنها من طين، وطمست أعينها عن هذا العبث، الذي يدور داخل حكوماتهم، وما تفعله من عبث بأرواح ومستقبل الأطفال.



رسالة علمية تكشف:

الإرهاب والجاسوسية وجهان لعملة واحدة

أكدت الباحثة فاطمة سالم، أن هناك علاقة قوية ومباشرة بين الجاسوسية والإرهاب لأنهما وجهان لعملة واحدة وهى الخيانة. وكشفت الباحثة فى رسالتها التى حصلت بها على درجة الماجستير بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، أن رغبة الجاسوس فى المقام الأول هى الحصول على الأموال ثم إرضاء لجماعة أو دولة فى محاولة للنيل من استقرار دولة أخرى.

كما أظهرت الدراسة، التى تحمل عنوان «الصورة الإعلامية للجاسوس كما تعكسها الأفلام السينمائية المصرية والأجنبية وعلاقتها بتشكيل صورته الذهنية لدى المراهقين»، أن الإناث لهن النصيب الأكبر فى القيام بعمليات التجسس بالقياس مع الذكور، بالإضافة إلى أن مرحلة الثلاثينيات من عمر الشخص هى الأكثر قياماً بعملية التجسس.

وأوصت الدراسة بالعمل على زيادة إنتاج أفلام الجاسوسية واستغلال حب وشغف فئة الشباب لتلك النوعية من الأفلام لأنها تعمل على تدعيم انتمائه للوطن وزيادة وعيه السياسى والأمني، وتسهيل المهام على مخرجى أفلام الجاسوسية فى الوصول إلى المعلومات السياسية الخاصة بالقضية أو الشخصية التى يريدون طرحها، فضلاً عن إعداد دورات تدريبية بالمؤسسات السينمائية تتعلق بكيفية صناعة الأفلام من منظور الجاسوسية، والتأكيد على اهتمام الدولة بتمويل قطاع الإنتاج السينمائي.

وحول أسباب اختيارها لموضوع الجاسوسية، قالت الباحثة فاطمة سالم، إن هذا الموضوع من البحوث الحديثة فى مجال الدراسات الإعلامية، حيث لم يتم تناول صورة الجاسوس فى الأفلام السينمائية من قبل، ولاحظت غزارة السينما الأجنبية لاسيما الأمريكية بأفلام الجاسوسية والتى برعت فى صناعتها لدرجة ابتكارها لأسطورة جيمس بوند، ووضعت فى خدمته كل وسائل الإبهار التقنى السينمائى بميزانيات ضخمة وإمكانيات خيالية، إضافة إلى الاهتمام المتزايد من المراهق المصرى بتلك الأفلام.

وأضافت: «تهدف الدراسة إلى الكشف عن ملامح وأبعاد وسمات صورة الجاسوس المقدمة فى أفلام الجاسوسية، والتعرف على معدل مشاهدة ودوافع تعرض المراهقين للأفلام السينمائية العاكسة لصورة الجاسوس، ومعرفة مدى فاعلية تلك الأفلام فى تقديم معلومات عن الجاسوس، والوقوف على الوسائل التى تفضل عينة الدراسة أن تعتمد عليها لمشاهدة تلك الأفلام، ورصد الصورة الذهنية المتكونة عند المراهق تجاه الشخص الجاسوس.

وعن تقييمها لأفلام الجاسوسية المصرية.. قالت: «منذ وقت مبكر تعرضت السينما المصرية للجاسوسية بشكل جيد، وكانت بمثابة الناشر الفنى لثقافة الانتماء عبر شاشات السينما، فعرفت فى مصر منذ الخمسينيات


فاطمة سالم

الباحثة: أفلام الجاسوسية تقوي انتماء الشباب للوطن وتزيد وعيه السياسى والأمني

الإناث أكثر تورطًا فى الجاسوسية من الذكور ومعظم الجواسيس فى عمر الثلاثينيات

وحققت شعبية بالغة فى الستينيات عندما قدم الفنان فريد شوقى فيلم «الجاسوس»، وبعدها كانت هناك محاولات لتقديم أفلام من هذه النوعية، أما المرحلة الحقيقية لتطور مفهوم دراما الجاسوسية، فجاءت على يد المخرج كمال الشيخ عام ١٩٧٨، عندما قدم فيلم «الصعود إلى الهاوية».

وشهدت السينما المصرية بعد ذلك فيلم «إعدام ميت» عام ١٩٨٥ وفيلم «بئر الخيانة» عام ١٩٨٧، وفيلم فخ الجواسيس عام ١٩٩٢، ثم مرحلة أفلام الفنانة نادية الجندي، والتى بدأتها بفيلم «مهمة فى تل أبيب» عام ١٩٩٢، ثم فيلم «الجاسوسة حكمت فهمى» عام ١٩٩٤، وفيلم «٤٨ ساعة فى إسرائيل» عام ١٩٩٨، إضافة إلى فيلم «الكافير» عام ١٩٩٩.

ثم توقفت السينما المصرية عن إنتاج أفلام الجاسوسية لمدة ١٠ سنوات تقريباً، تخللها فيلم «مافيا» الذى قدم صورة غير مباشرة لشخصية الجاسوس، بعدها قدم المخرج شريف عرفة فيلم «ولاد العم» عام ٢٠٠٩ الذى امتلأ بنقاط ضعف كثيرة كما رأى بعض النقاد الفنيين، وهو آخر الأفلام التى قدمت لنا صورة عن الجاسوس، على الرغم من أننا فى عام ٢٠٢٠.

تكونت رسالة الماجستير من دراستين إحداهما تحليلية بالتطبيق على ١٢ فيلماً سينمائياً، وأخرى ميدانية بالتطبيق على ٤٠٠ مفردة من طلاب الفرقة الأولى الجامعية، ومثلت التوزيع المتساوى على جامعة عين شمس، والجامعة الأمريكية.

وضمت لجنة الحكم والمناقشة، الدكتورة فاتن الطنبارى، الأستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بجامعة عين شمس «مشرفاً»، الدكتورة هبة شاهين، أستاذ ورئيس قسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس «مشرفاً»، الدكتورة اعتماد خلف معبد، الأستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بجامعة عين شمس «مناقشاً»، الدكتورة ماجدة مخلوف، أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة والإعلام بالمعهد العالى للإعلام بـ ٦ أكتوبر «مناقشا».

والذى منه



تتعدد عندنا أشكال الغناء الشعبى (تعددها ينفى أى مبرر لظهور شواذ غنائية تنتسب للإبداع الشعبى الجماعى أو الفردى). نحكى فى هذه السطور عن «الموال» وأغانى الذكر الدينى، وأغانى الحجاج... أول من غنى الموال كانت جارية للخليفة جعفر البرمكى، والموال يُغنى باللهجة العامية.. يحتوى الموال على الجناس والتورية فى القوافى المنتهية بها أبيات الغنائية. ومن أشكال الموال (المربع) أو الرباعى وهو الذى تتكون غنائياته من ٤ أبيات لها قافية واحدة.. وهناك الموال الخماسى المكونة غنائيته من خمسة أبيات.. البيت الأول والثانى والثالث والخامس بقافية واحدة، والبيت الرابع بقافية مختلفة، وهناك أيضا الموال المسبع، وهو موال مكون من ٧ أبيات وهو الموال المعتاد سماعه عندنا فى مصر.

... هناك موال أخضر وموال أحمر ويختص الموال الأحمر بغناء المواضيع التى فيها حزن ومآسى.. وتتفرد الموسيقى العربية دون غيرها من موسيقات العالم بالموال، وبغناء جمل مثل (يا ليل يا عين).. وهو نوع من الغناء يظهر فيه المغنى براعته فى تلاعبه بالإنشاد مما يكون برهانًا على أن هذا المغنى بارع وكفء فنيا ومتمكن فى ارتجال الألحان.

... (أغانى الذكر) أو (أغانى الموالد) وهى أغان خاصة بجماعة المتصوفة وفى أغانى الذكر يكون هناك مغن منشد أو مداح ومعه آخرون للرد عليه، (بالمناسبة حركات الذكر فى الموالد هى أصلا كانت صلاة مصرية قديمة تؤدى للإله سوبك «التمساح» طعم بها المصريون ثقافتهم الجديدة بعد دخول الإسلام مصر بعد أن جعلوها ذكرا خالصا لا أثر للديانة المصرية القديمة فيه).

.. ومن أغانينا أيضا (أغانى الحجاج) وهى غناء غالبا لا يصاحبه عزف آلات (غنائيات كنا نودع بها الذاهب إلى أرض الحجاز منا ونستقبله بها).

محمد ناصر العمدة

رغم طرافة عنوان فيلم «الخطة العايمة»، الذى يحيلنا إلى أغنية الطفولة «القطة العامية»، ورغم وجود بعض المشاهد المضحكة من بطليه علي ربيع ومحمد عبد الرحمن، إلا أن الفيلم الذى اقتبست فكرته من فيلم أجنبي معروف بعنوان «بلايند ريج» (1978)، والذى كتبه أحمد عبد الوهاب وكريم سامى وأخرجه معتز التوني، ظل مع ذلك حافلاً بالثغرات، وأولها وأغربها إغفال سبب اللجوء إلى اثنين من فاقدي البصر لسرقة أحد البنوك، خاصة أن كشفهما يمكن أن يؤدي بسهولة إلى كارثة.





محمود عبد الشكور

«الخطة العايمة».. الاقتباس وحده لا يكفي

لم يستطع الفيلم أن يقنعنا بالسبب الذى تقوم عليه دراما الفيلم بأكملها، ثم جاءت الثغرة الثانية المزعجة، حيث لم نفهم أهمية ذلك الملف الذى احتفظ به شخص ما فى خزنة خاصة فى البنك، وهو الملف المقصود أصلا بالسرقة، أى أننا لا نعرف أيضا مبرر السرقة، مضافا إليه مبرر الاعتماد على عميان لتحقيق ذلك.

يبدو أن بريق الفكرة المقتبسة من الفيلم الأجنبي، الذى يدور حول تدريب ٥ من فاقدى البصر على سرقة أموال بنك فى مانيلا بالفلبين، هو الذى حفز على تقديم «خطتنا العامية»، بالإضافة إلى ما تمنحه محاولات اثنين من فاقدى البصر سرقة بنك من إمكانيات كوميدية، ولكن الفكرة المقتبسة وحدها لا تكفي، فلابد أن تقنع بالأحداث، خصوصا أن حكايات سرقة البنوك فى مصر، تذكرنا دوما فى تفاصيلها وعلى الفور بالأصل الأجنبى لهذه النوعية من الأفلام.

من ناحية أخرى، لم تكن كل مشاهد «الخطة العايمة» ناجحة فى بنائها الكوميدي، ولم تحقق الإفيهات الكوميدية أثرها المنشود على طول الخط، خصوصا أن الثنائى الموهوب ربيع وعبد الرحمن لا يزالان يتحاوران بصوت عال على طريقة الأداء فى مسرح مصر، ولاشك أن هذا الأداء الصاخب مسئولية مخرج الفيلم، السينما تحتاج أداء وصوتا أكثر هدوءا وبساطة، كما أنهما ظهرا فى هذا الفيلم بباروكتين سيئتين ولافتتين للأنظار، ورغم أن مشاهدهما داخل البنك هى الأفضل والأجمل، ولكنها تظل جزءا صغيرا من الفيلم رغم أهميتها، وتظل أيضا معلقة فى الفراغ، طالما أن الحدث المحوري، وأسباب الاستعانة بأبطاله، بعيدان عن التبرير.

منذ البداية لا يمكن أن نصدق أن جلال (عمرو عبد الجليل) مدير إدارة الائتمان فى البنك، يمكن أن يتحول إلى رئيس عصابة محترف، فهو موظف عادى تماما، ويبدو غامضا تماما سبب حرص صلاح عبد الله، وهو رجل أعمال فيما نظن، على الاستيلاء على ملف بعينه من الخزانات الخاصة بالعملاء، وذلك مقابل الملايين، ويبدو أكثر غرابة أن يختار جلال اثنين من العميان، هما حمزون (على ربيع)، وهو فتوة أو بلطجى سابق، وعلى اللّه (محمد عبد الرحمن)، وهو لص حالي، لكى يقوما بالمهمة، رغم ما يتكلفه ذلك من تدريب، ورغم أن فشل الاثنين، وهو الأرجح، سيؤدى بالتالى إلى القبض على «جلال».

ثغرات كبيرة فى السيناريو ومعلومات أساسية غابت عن الحبكة

لكن السيناريو يدفع جلال للاستعانة بسيدة تدرب العميان تدعى ياسمين (غادة عادل)، بل يقوم جلال بخطف ابن ياسمين الكفيف، لكى ترضخ للمشاركة فى مهمة تدريب «حمزون وعلى اللّه» على سرقة البنك، وذلك فى مكان صمم ليكون طبق الأصل من صالة البنك، ويتعلم حمزون وعلى اللّه أدوارهما من خلال عد الخطوات، وتحديد الاتجاهات، وهنا يقترب فيلمنا المصرى كثيرا من الفيلم الأجنبى المقتبس عنه.

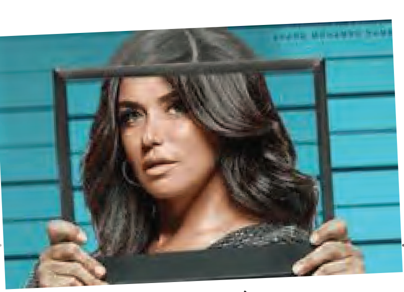
تقع مفارقات كثيرة مضحكة نتيجة حيرة حمزون وعلى اللّه داخل البنك، ونتيجة تغيرات طارئة فى حركة الموظفين، لم تكن فى الحسبان، وتتعثر محاولات جلال فى أن يحقق هدفه من سرقة الملف، الذى يقع فى أيدى حمزون وعلى اللّه.

ربيع وعبد الرحمن لا يزالان يؤديان على طريقة مسرح مصر الصاخبة

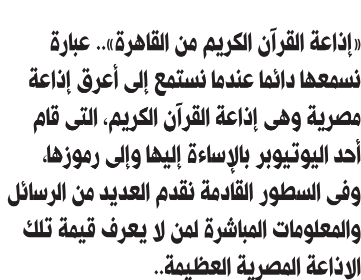
ينحاز الفيلم فى النهاية إلى حمزون وعلى اللّه وياسمين، ثم نعرف لغز تصرفاتهم من خلال لقطات سريعة ساذجة حيث جلال وكل ما جرى له، لعله هو نفسه لا يعرف لماذا استعان بحمزون وعلى اللّه، لقد تعامل مع سرقة البنك على طريقة «ودنك منين يا جحا»، واختار طريقة عجيبة للغاية، ولا أعرف كيف توقع أن تنجح هذه السرقة؟ وكيف وثق فى ياسمين إلى هذه الدرجة؟

تظل مشكلتنا دوما فى الكتابة، الاقتباس من الأفلام الأجنبية مشروع بشرطين هما: ذكر مصدر الاقتباس فى العناوين، حتى لو اقتصر الأمر على استلهام الفكرة، والشرط الثانى للاقتباس هو إجادة التمصير، لكننا نشعر طوال الوقت بالدهشة مما نراه فى «الخطة العايمة»، خصوصا أن صناع الفيلم لم يهتموا بمعلومات أساسية فى حكايتهما.

لا بأس من استغلال إمكانيات الفكرة الكوميدية، ولكن الفيلم جسد واحد متماسك، إذا سقط منه عنصر، تفكك وظهرت مشاكله، خصوصا فى تلك الأفلام القائمة على حبكة بوليسية محكمة.



غادة عادل











«إذاعة القرآن الكريم من القاهرة».. عبارة نسمعها دائما عندما نستمع إلى أعرق إذاعة مصرية وهى إذاعة القرآن الكريم، التى قام أحد اليوتيوبر بالإساءة إليها وإلى رموزها، وفى السطور القادمة نقدم العديد من الرسائل والمعلومات المباشرة لمن لا يعرف قيمة تلك الإذاعة المصرية العظيمة..

شيماء مكاوي

عريقة.. شامخة.. مؤثرة

إنها... إذاعة القرآن الكريم

فـى أوائل الســتينيات من القـرن الماضى ظهرت طبعـة مذهبة من القــرآن الكــريم ذات ورق فاخــر وإخــراج أنيـق، بها تحريفـات خبيثةٍ ومقصــودة لبعض آياته، منها قوله تعالى: «وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِيناً فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ {٨٥}»(سورة آل عمرَان)، وطبعوهــا مع حذف كلمــة «غَيْرَ» فأصبحَت الآية تعطــى عكس معناها تمامًــا، وكانت هذه الطبعة رغم فخامتها رخيصة الثمن، وكان تحريفها خفيًّا مثل الآية التى تم ذكرها.

بالطبــع هــذا التحريف لــم يلق قبولا مــن وزارة الأوقاف والشــؤون الاجتماعيــة والتــى كانت تمثل المجلس الأعلى للشــئون الإســلامية فى ذلــك الوقت، وفى البداية فكروا فى تســجيل القرآن برواية حفص عن عاصم بصوت القارئ الشــيخ محمود خليل الحصــري، والاحتفاظ بها علــى أســطوانات ويتم توزيعها على المسلمين فى جميــع أنحاء العالم، وللعلم أن هذا التسجيل الصوتى للقرآن كان الأول له بعد الجمع الكتابى للقــرآن فــى عهد خليفة رســول اللّه، صلــى اللّه عليه وســلم، أبى بكر الصديق، ولكن تلك الفكرة لم تؤت ثمارها.

وبعــد ذلك اتجه علمــاء الأزهر إلى وزارة الثقافة والإرشــاد القومى التــى كان يرأســها وقتهــا الإعلامى الدكتــور عبد القادر حــاتم، الذى قــدم اقتراحــا للرئيس جمــال عبد الناصر بإنشــاء إذاعة صوتية تصل لــكل فئات الشــعوب تبث آيات الذكر الحكيــم، ووافق عبد الناصر على الفــور وأصدر قرارًا بتخصيص موجة قصيرة وأخرى متوســطة لإذاعة المصحف المرتل الذى سجَّله المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

وبدأ إرســال «إذاعة القرآن الكريم»، بقرار من الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، فى الساعة السادسة من صباح الأربعاء ١١ من ذى القعدة لســنة ١٣٨٣هــ الموافق ٢٥ مــارس لســنة ١٩٦٤، بمدة إرســال قدرها ١٤ ساعة يوميًا من السادسة حتى الحادية عشرة صباحًا، ومن الثانية حتى الحادية عشرة مساءً على موجتين «قصيرة ومتوسطة».

أول آيات من القرآن الكريم

عندما انطلقت الإذاعة لأول مرة انطلقت بتسجيلات المصحف المرتل برواية حفص عن عاصم للقارئ محمود خليل الحصري، وانجذب إليها الملايين من المســتمعين من كل أنحاء العالم، خاصة عندما سمعوا آيات ســورتى البقرة وآل عمران بصوت الحصري، وبذلك اســتطاعت إذاعة القرآن الكريم نشــر صحيح الدين الإســلامي، وإذاعــة روايات القرآن المختلفة وطرق ترتيلها، وذلك بصوت كوكبة من المرتلين المميزين.

وفى الأول من رمضان لســنة ١٣٨٥هـ، والموافق ٢٤ ديســمبر ١٩٦٥، بدأت الإذاعة تذيع ثلاث ختمات مرتلة بقراءة حفص عن عاصم لثلاثة من القراء من أجل التنويع فى الأصوات.

إدخال البرامج الدينية إلى الإذاعة

فــى عام ١٩٦٦ تم إدخال البرامج الدينيــة إلى إذاعة القرآن الكريم لتعليــم الديــن الإســلامى ومعاملاتــه الصحيحــة، وقد كانــت البرامج الدينية بنسبة ٥٪ من الإرسال، وفى عام ١٩٦٧ تم تسجيل ختمة للقرآن الكريم بصوت الشيخ محمود على البنا. ومن ضمن التطوير الذى حدث للإذاعــة هو إضافــة الآذن للصلوات الخمس وهذا كان اقتراح الشــيخ محمد حافظ سليمان، أحد نواب محافظة سوهاج بمجلس الأمة، وتم إضافة بعض تفسير لآيات القرآن والأحاديث النبوية الشريفة.

المصحف المُعلم

مــن أشــهر برامج إذاعــة القرآن الكــريم برنامج «المصحــف المعلم» وكانــت فكرة هذا البرنامج ترجع للشــيخ محمــود خليل الحصرى الذى كان يردد الآية ثلاث مرات ويرددها بعده تلاميذه بنفس طريقة الترتيل والتشكيل فى القراءة، حتى يعلم القارئ طريقة النطق الصحيحة لآيات القرآن الكريم.

وبعدهــا زادت مدة إرســال إذاعــة القرآن إلى ١٩ ســاعة يوميا فى عام ١٩٧٣، وذلك بزيادة ٥ ســاعات عن الفترة الســابقة، كما زادت مدة البرامج وعدد ســاعات الإرســال يوميًــا، وفى نفس العــام بدأت إذاعة القــرآن بالانضمام إلى البرنامج العام فى نقل صلاة الفجر على الهواء يوميــا، ومنذ عام ١٩٧٧ أصبحت إذاعة القرآن تشــارك البرنامج العام فى إذاعة صلاة الجمعة.

أكبر قراء القرآن الكريم

ضمت الإذاعة كوكبة من القراء وقامت بتســجيل القرآن كاملا لعدد مــن القــراء وهم أحمــد نعينع، محمود حســين منصور، أحمــد عامر، الشــحات محمد أنور، على حجاج السويســي، محمود صديق المنشاوى وذلك فى منتصف الثمانينيات، وتقرر فى مايو ١٩٩٤ اســتمرار إرســال شبكة القرآن الكريم على مدار الـ ٢٤ ساعة.

أول سيدة ترأس إذاعة القرآن الكريم

تــاوب على رئاســة إذاعة القرآن الكريم ١١ رئيسًــا حتى الآن، كان أولهــم محمود حســن إســماعيل وآخرهم حســن ســليمان الــذى تولى رئاســتها فى ســبتمبر ٢٠١٦، كما ترأســتها ســيدة واحدة هى الدكتورة هاجر سعد الدين، وكانت السابعة فى الترتيب.

حصلــت الدكتــورة هاجــر ســعد الديــن على ليســانس الدراســات الإســلامية والعربيــة من كلية البنــات بجامعة الأزهر عــام ١٩٦٧، كما حصلت على ماجســتير فى الفقه عام ١٩٧٨، والدكتوراه فى الفقه عام ١٩٩٠، أول برنامج قدمته هاجر سعد الدين فى الإذاعة هو «دين ودنيا» عام ١٩٧٢، و فى عام ١٩٩٥ شــغلت منصب المدير العام لبرامج الأسرة والمجتمع الإسلامى بشبكة القرآن الكريم، وفى عام ١٩٩٦ تمت ترقيتها إلى منصب نائب لرئيس شــبكة القرآن الكريم، و تولت رئاســة شــبكة القرآن الكريم فى الفترة من ســبتمبر عام ١٩٩٨ وحتى نوفمبر ٢٠٠٦، وتعتبر أول ســيدة تشــغل منصــب رئيس إذاعة القــرآن الكريم، و تولت رئاســة اللجنة الموحدة لاختبار القراء والمبتهلــين من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٦، ومن أشــهر برامجها : «موسوعة الفقه الإسلامي، فقه المرأة، فقه المرأة فــى رمضان»، وحصلت الدكتورة هاجر ســعد الديــن على جائزة الأمم المتحدة «رسول السلام» عام ١٩٩٦.

ردود على السخرية من الإذاعة

أكــدت الدكتورة هاجر ســعد الديــن أنها لا تبالى بما حــدث، وأنها سمعت أن هناك مقطع فيديو يسيىء للإذاعة ولرموزها ولها شخصيا، ولكنهــا تعودت ألا ترد على من يســىء إليها، ولفتــت إلى أن تعلمت من الحيــاة ألا تقف أمــام أى عقبات قــد تعوق عملية تلقى العلم ودراســة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ومن جانبه، طالب حسين زين رئيس الهيئة الوطنيةٍ للإعلام، باتخاذ كافــة الإجراءات القانونية ضد هذا الشــاب، مؤكــدا أن الهيئة خاطبت على الفور الجهات المعنية لمحاسبت على ما فعله والتحقيق معه.

وأشــار إلــى أن الهيئة الوطنيــة للإعلام لن تتهــاون حتى يأخذ هذا الشــاب عقابــه نتيجــة ما فعله من الســخرية مــن قيم ومبــادئ الدين الإســلامي، لأن الفيديــو قد تضمــن بعض المقاطع القرآنيــة والتى كان يضحك عليها الحضور.

وكان قد انتشــر مقطع فيديو لشــاب يدعى «محمد أشرف» يسخر مــن إذاعــة القرآن الكريم ويســتهزئ بالرســول عليه الصلاة والســلام وســنته الشريفة. وسبّب انتشــار الفيديو انتقادات حادة وموجة واسعة مــن الهجوم على الشــاب، ووصفه بـ «المعــاق ذهنيا» واتهامه بالإســاءة للإذاعة العريقة والعاملين بها. ووصل الهجوم إلى حد تلقيه التهديدات كمــا صــرح فى تصريحات صحفية له، لافتا إلى أنه لم يقصد الإســاءة إلــى المقرئــين فى إذاعة القــرآن الكريم، بــل كان يقلــد المذيعين الذين يقدمون الفواصل والتقديمات على الإذاعة.

كلام فى الفن



ليلى وأنور.. رقصة الحب والخيانة

يعتبر زواج الفنان الراحل أنور وجدي، من قيثارة الشرق ليلى مراد، من أشــهر زيجات الســينما المصرية، وتم إعلان زواجهما بعــد رقصــة «الفالــس»، التــى قدماها فــى فيلم «قلبــى دليلي» على ألحان أغنية الفيلم الرئيســية «أنــا قلبى دليلي»، وكان هذا الإعــلان مفاجأة للوســط الفنى كلــه، حيث إن ليلــى كانت أكثر شهرة ونجاحا، ووجدى لا يزال فى بداياته الفنية.

ليلى مراد، كانت بمثابة كلمة السر التى فتحت لوجدى الأبواب علــى مصراعيهــا، وقدمته كمخرج لأول مرة فى فيلم من بطولته أيضــا، وبعدهــا أصبح وجدى مخرج كل أفلامــه معها، بل أخرج أفلاما أخرى عديدة، ولكن زواج ليلى ووجدي، مر بأزمات كثيرة ما بين غيرة فنية واستغلال وعلاقات نسائية، حتى كانت النهاية الزوجية، بعد زواج دام سبع سنوات.

لــم يتــرك أنــور طليقته تعيــش حيــاة هادئــة وطبيعية عقب انفصالهما وانشــغال كل منهما بحياة أخرى بعيدا عن الآخر، بل صمم على تحطيمها وكسر إرادتها.

وكانــت أفــلام ليلى مــراد مع شــركات إنتاج أخــرى تزيد من غضب أنور وجدي، خاصة بعد أن نجحت أفلامها من دونه وبلغ رصيدهــا ١٠٠٠ أغنيــة وزاد الإقبال الجنونى على اســطواناتها فــى العالم العربى وهددت عــروش كبار المطربين والمطربات فى ذلك الوقت.

وانطلقت خيوط المؤامرة على ليلى وشــرفها الوطنى وانتمائها لعروبتها ومصريتها، من دمشــق فى ســبتمبر عــام ١٩٥٢عندما نشرت مجلة «الكفاح العربى السورية أن المطربة المصرية يهودية الأصل تبرعت لإســرائيل بمبلغ ٥٠ ألف جنيه، أثناء وجودها فى باريس.. فســارعت بعض الدول العربية إلى مقاطعتها سينمائيا وغنائيــا، ونشــرت جريــدة «الأهرام فــى خبر من مراســلها فى دمشــق أن الحكومة الســورية قــررت منع أغانيهــا وأفلامها من ســوريا، لأنها تبرعت بمبلغ ٥٠ ألف جنيه، وهو مبلغ ضخم جدا فى ذلك الحين يساوى الملايين بلغة اليوم.

وأثار الخبر زوبعة واســعة، مما استدعى التحقيق السياسى معهــا بعــد مطالبــة جامعــة الــدول العربيــة بالتدخــل لوقف هذه المأساة.

وجــاء الرد من ليلى مراد بالنفى والاعتزال والهجرة والدخول فى حالة من السكون الإجبارى وصل إلى درجة الاكتئاب النفسى والفنــي، فقــد أثار الخبــر ردود فعــل هائلة وصلــت إلى حدود الصدمة لدى عشــاق ليلى مــراد ومعجبيها، ودخلــت ليلى مراد المستشفى وهى تقول فى حسرة: «اللّه يجازيك يا أنور».

فقد كانت قيثارة الشرق تدرك بحسها ومشاعرها وتحليلها لشخصية طليقها أنور وجدى أنه وراء الشائعة القاتلة، وهو ما أكده أحد الخبراء الأمنيون المتخصصون فى شئون الجاسوسية وقتها، حين أعلن أن الفنان أنور وجدى ذو الأصول الســورية، أطلــق هذه الشــائعة القاتلة، بســبب خلافاته مــع ليلى مراد وانفصالهمــا عن بعضهمــا البعض.. وكان أنــور وجدى وقتها موجــودا فــى باريس لقضاء بعض الوقت مــع زوجته الجديدة الفنانــة ليلى فــوزي، جميلة الجميلات والتــى تزوجها ليغيظ ليلى مراد!

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

الجامعات الخاصة تحقق عائدا ربما لا تحققه تجارة المخدرات.
عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر)
بجريدة (الفجر)

الظروف الصعبة بتعمل بنى آدم كويس.
شريف عامر
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

الجامعة مكان للبحث العلمى وليست مكانا للنشاط السياسى.
د. محمد الخشت
فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

حسنى مبارك كان يؤمن بما أسماه البعض (استقرار القبور).
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب)
بجريدة (الشروق)

كرهت الرجالة.. مش هاتجوز تانى.
الفنانة نيللى كريم
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (السيرة)
على شاشة (dmc)

المسلمون ضحايا الكيل بمكيالين فى الكثير من الدول الغربية.
الشيخ أحمد الطيب
فى كلمة على صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

الله يرحمك يا سادات.. كنت بطلا فى خوض معركة الحرب.. وكنت شجاعا فى اقتحام معارك السلام.
أحمد بحيرى
(طنطا)

التحرش آفة المجتمعات المتخلفة.
محمود عبد الغنى
(المنيا)

العيشة واللى عايشينها !



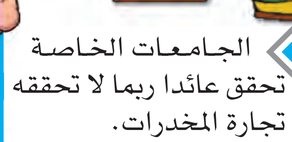
الحكومة زهقانة من الشعب..
والشعب زهقان من الحكومة
ومن العيشة
ومن اللى عايشينها!!

عاهة مستديمة !



الزواج:
أوله: مجازفة..
وأوسطه: مناكفة..
وآخره: عاهة مستديمة!!

سين سؤال / جيم جواب



سين سؤال:
ما أكثر ابتلاءات الحياة.. المرض أم الفقر؟
تامر عثمان
(القاهرة)

جيم جواب:
الزواج!!

فكر واربح



نائب برلمانى أكد فى حوار صحفى أن المتصارعين على صدارة المشهد محتاجين ينضفوا مخهم!!
ينضفوا مخهم بإيه؟
١ - بالديتول.. علشان الحشرات!
٢ - بالكحول.. علشان الفيروسات!
٣ - بمية النار.. علشان الأوبئة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو)
واستتجدد معنا بهيئة النظافة!!

مفيش أصول !

الأصول هى المعيار الحاكم للحياة..
حياتى وحياتك وحياتنا جميعا..
عندما تغيب الأصول هنا أو هناك تحضر الخلافات والخناقات
والسفالات ومحاضر الشرطة وتحقيقات النيابة والدعاوى القضائية!
عندما تغيب الأصول عن الحياة السياسية..
يتصارع على صدارة المشهد المنافقون والبهلوانات وبتوع التلات ورقات!
عندما تغيب الأصول عن الحياة الاقتصادية..
يخرج الفاسدون واللصوص والحرامية ألسنتهم للشرفاء والفقراء والغلابة!
عندما تغيب الأصول عن الحياة الاجتماعية..
يصبح شياطين الإنس هم الأكثر تأثيرا وتحكما واستفزازا على الساحة!
عندما تغيب الأصول عن الحياة الثقافية..
تتعالى أصوات أحفاد أبو جهل فى الصحف والفضائيات والسوشيال ميديا!
عندما تغيب الأصول عن الحوارات والنقاشات والمعاملات..
يتزاحم مسرح حياتنا بالممثلين على كل شكل وصنف ولون..
يعيشون الدور..
ويلبسون الأقنعة..
يضحكون لنا وفى نفوسهم غرض..
ويضحكون علينا وفى قلوبهم مرض..
ويواصلون الضحك علشان الصورة تطلع قبيحة..
حقيرة..
مقرفة..
زى وشهم!!

نزيف الحبر !



السياسة المبتذلة.. أخطر من الفن الهابط!

اللى مايسيبش مسافة بينه وبين الناس.. ينداس!

الساكت عن الفساد.. فاسد!

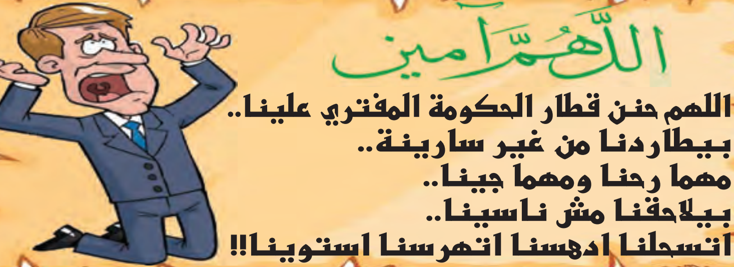
الدنيا (أشغال شاقة مؤبدة).. آخرتها (الإعدام)!

اشتباك !

الموجة الثانية لفيروس كورونا فى مصر ستكون أضعف من الموجة الأولى.
د. هالة زايد
وزيرة الصحة
فى تصريحات صحفية

الموجة الثانية لفيروس كورونا في مصر مالهاش توقعات.
د.حسام حسنى
رئيس اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا
فى حوار مع جريدة (الوطن)

اللهم آمين



اللهم حنن قطار الحكومة المفتري علينا..
بيطاردنا من غير سارينة..
مهما رحنا ومهما جينا..
بيلاحقنا مش ناسينا..
اتسحلنا ادهسنا اتهرسنا استوينا!!

كلاكيت آخر مرة

مدربو مصر كعب داير!

لا صوت يعلو فوق صوت «سبوبة» المدربين في الدوري المصري، الذي يعد المسابقة الأولى والوحيدة على مستوى جميع دوريات العالم التي نشاهد خلالها المدربين عبارة عن «كعب داير» بين الأندية. الغريب أن إقالة المدربين، أو استقالاتهم تخضع للفهلوة ذاتها، ولا تقيم التجربة بشكل علمي أو موضوعي بالأساس، بل يحكمها أهواء تارة، ومقابل نامي تارة أخرى. والمعني نجد مدربين فشلوا مع أندية معينة في موسم لا يزال مستمرا ليفاجئنا مسئول ناد آخر بالتعاقد مع مدرب أقيل أو استقال لسوء النتائج. في الدوري المصري هذا الموسم على سبيل المثال تجد 40 مدربا، تنقلوا بين أندية كثيرة مثل لعبة الشطرنج التي تحركها، مدرب يفشل مع ناد، لتجده في المباراة التالية يتولى ناديا جديدا.

عبد المجيب دعبس

٤٠مدربا تنقلوا إما برغبتهم أو مجبرين بين قرابة ١٦فريقا فى المسابقة، ورغم قرار اتحاد الكرة بمنع تولي مدرب واحد لأكثر من فريقين فى الموسم الواحد، وجدنا مهازل حقيقية بين مدربين ومسئولين، وجدنا أحمد سامي المدير الفني الحالي لسموحة،الذي ترك فريق طنطا فى موقف لا يحسد عليه بعد تعاقد فايز عريبي رئيس النادي معه خلفا لأيمن المزين، ليتعاقد سامي مع سموحة خلال ٢٤ساعة لتزداد حدة الاتهامات المتبادلة بين فايز عريبي، وفرج عامر رئيس نادي سموحة بخطف المدرب من طنطا لتستمر الاتهامات عدة أيام وتنتهي بتعاقد طنطا مع رضا عبدالعال.

وهناك على سبيل المثال طارق العشري، الذي تولى مهمة تدريب المصري البورسعيدي فى البداية وبعد سلسلة من الأداء والنتائج غير المرضية يترك المهمة ليتولى تدريب حرس الحدود ومع زيادة النتائج السيئة للحدود وبعدما تأكد للعشري هبوط الفريق للقسم الثاني يفر هاربا من المسئولية.

كذلك إيهاب جلال الذي كان واحدا من المدربين القلائل الذي تهافتت عليه جميع الأندية الموسم الماضي، وقبل الماضي نجده هذا الموسم فى شكل سيئ للغاية عندما تولى مهمة تدريب المصري البورسعيدي ليتركه بعد ذلك فى حالة غضب شديدة من عشاق بورسعيد ويتولى تدريب فريق مصر المقاصة ويعيش فى دوامة كبيرة محاطة بالنتائج غير المرضية، وقرارات خلافية مع مجلس الإدارة.

أيضا علي ماهر الذي بدأ الموسم مع فريق إنبي ومع سلسلة من المباريات بداية الموسم وعدم التقارب فى وجهات النظر بينه وبين الإدارة يترك الفريق ليتولى مهمة تدريب فريق المصري البورسعيدي.

الأمثلة كثيرة ومتعددة وشعارها واحد وهو لعبة الكراسي الموسيقية اشترك فيها معظم المدربين وأصبحوا تحت أمر مسئولي الأندية من مكان لآخر باستثناء طلعت يوسف المدير الفني للاتحاد السكندري الذي بدأ المهمة مع الفريق حتى بر الأمان لتمسكه برؤية واضحة أثناء مهمته، ساعده بلا شك رئيس النادي محمد مصيلحي من أجل مزيد من الاستقرار.

كذلك عماد النحاس مع المقاولون العرب الذي أدى أداء احترافيا بمعاونة مجلس إدارة النادي الذي سعى للاستقرار منذ بداية الموسم.

وأيضا مختار مختار مع الإنتاج الحربي الذي لا يزال مستمرا فى ضرب مثال حي للاستقرار الفني والإداري مع إدارة النادي بضوابط مشتركة بين الجانبين دون التدخلات فى تفصيلات بعيدة عن الرياضة والإلتزام .

فوضى تدوير المدربين والتي ظهرت واضحة هذا الموسم برقم قياسي فى الدوري المصري جعلت أصوات عديدة تنادي بضرورة وضع حل جذري وعملي بعيدا عن تلك «المعمعة» الكروية، وضرورة تفعيل قرار منع تولي أي مدرب أكثر من فريقين فى الموسم الواحد، كذلك جعل البعض يطالب اتحاد الكرة بتوثيق عقود المدربين بشكل عملي وموضوعي مثل توثيق عقود اللاعبين، وعم الأمر الذي يحد من تلك الفوضى التدريبية أو على الأقل سيكون هناك معايير وإلتزامات بين جميع الأطراف المعنية، وقتها لن نجد الموضة المستحدثة عندنا فى الدوري المصري فقط وهي خطف المدربين بدلا من خطف اللاعبين.


طلعت يوسف


طارق العشرى


أحمد سامى


إيهاب جلال



كلمة حرة مباشرة

حلم الأهرامات

هل يتحقق حلم فريق بيراميدز، اليوم الأحد، بالفوز بكأس الكونفيدرالية الإفريقية بعد الفوز على فريق نهضة بركان المغربي فى المباراة التي تجمعهما فى نهائي البطولة بعد نجاح بيراميدز فى الفوز على حوريا كونكرى الغينى فى مباراة الدور قبل النهائي ليلتقي مع نهضة بركان المغربي الذي تفوق على مواطنه حسنية أغادير.

وصول بيراميدز إلى المباراة النهائية فى حد ذاته نجاح لإدارة النادي وجهازه الفني واللاعبين بغض النظر عن الفوز بالكأس من عدمه خاصة أن هذا الفريق حديث العهد وليس وراءه قاعدة جماهيرية أو إعلامية عريضة ولكن هذا النجاح سواء على المستوى المحلي أو الدولي يؤكد أن الرياضة أو كرة القدم بوجه خاص مشروع استثماري يتطلب جهود الدولة ومشاركة رجال الأعمال والمستثمرين.. والجميع يذكر المتاعب والانتقادات التي واجهها بيراميدز فى بداية مشاركاته واقتحامه المجال وسط فطاحل الأندية المصرية التى اعتقدت أنها المسيطرة والمستحوذة على البطولات المحلية وبالتالي الإفريقية ولكن خرج لهم المارد من الزجاجة ليثبت أن المنافسة فى كرة القدم ليس بالبلطجة الإعلامية ولكن بالعلم والاستثمار الجاد.. من المؤكد أن بيراميدز سوف يكون منافسا شرسا للأهلي والزمالك الموسم القادم خاصة مع الصفقات الجديدة وأيضا فى حالة الفوز بكأس الكونفيدرالية سوف تزداد الثقة وترتفع الروح المعنوية.. فى الوقت الذى سوف تشهد فيه الساحة ماردا آخر ينافس بشدة بعد بيع نادى إف سى مصر وهناك احتمالات للاستثمار فى نادى غزل المحلة بجانب صعود نادي البنك الأهلي الذى بدأ بالفعل بالتعاقد على صفقات قوية وجهاز فني متميز وأيضا فريق سيراميكا كليوباترا وهى أندية وراءها رؤوس أموال تمكنها من التواجد مع الكبار.

علامة ؟

الأندية المصرية تفوقت على المغربية.. هل لأن أغلب اللاعبين المغاربة محترفين في أوروبا.. فماذا عن مستوى المنتخبين المصرى والمغربي خاصة أن الأخير يمتلك كتيبة من المحترفين؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



تمكن كل من الجنوب إفريقى بيتسو موسيمانى والبرتغالى جايمى باتشيكو مدربى الأهلى والزمالك الجديدين من ترك بصمة واضحة على أداء فريق كل منهما منذ توليهما المسئولية الفنية عقب رحيل السويسرى رينيه فايلر والفرنسى باتريس كارتيرون.

بصمة كلا المدربين ظهرت وبقوة منذ أول مباراة قادها كلاهما، إذ تبدل حال أداء الفريق الأحمر مع موسيمانى خلال أول لقاء له أمام المقاولون العرب فبعد أن كان الأداء مهزوزا عقب عودة النشاط الرياضى من توقف حوالى 3 أشهر بسبب كورونا بات قويا وجماليا وجماعيا وعادت شخصية وروح الأهلى التى كانت موجودة مع فايلر قبل كورونا لكنه افتقدها خلال الفترة الأخيرة.

دوري الأبطال.. فرصة إثبات الذات بين..

موسيماني و باتشيكو

مصطفى يحيى

كان موسيمانى أمام اختبار صعب ضد بيراميدز الفريق القـوى مـن جانب، وكذلك لأحداث اللقـاء من جانب آخر، بعد طرد لاعب وسـط فريقه عمرو السـولية ولكن الأهلى قـدم أداءً أبهـر جميع جماهير الكـرة بمصر فى ظل حالة الطرد وكاد يفوز، ثم كان الاختبار الأشد ضراوة أمام الوداد المغربـى فى ذهاب نصف نهائى دورى أبطال أفريقيا، ليس فقـط لشراسـة الخصـم لكن أيضـا لكونه يلعب على أرضـه وكذلك لوجود عقدة لدى المدرب بعدم نجاحه فى الفوز على الوداد بالأدوار الإقصائية عندما كان مدربا لصـن داونز، لكنه ينجـح مع الأهلى في الفـوز على الوداد داخل أرضه لأول مرة بالأدوار النهائية بنتيجة ٢-٠ لتقربه من نهائى النسخة الحالية قبل لقاء الإياب بالقاهرة.

أما باتشيكو فلم يغير كثيرا فى حال أداء فريق الزمالك الذى كان يتسـم مع كارتيرون بالاتزان الدفاعى والاعتماد على المرتدات، ويعتمد فيه على عدد من النجوم فى إحداث الفارق بمهاراتهم الفنية والبدنية مثل ساسـي وبن شـرقى وزيزو وطارق حامد ومحمود عـلاء ومصطفى محمد وغيرهم، ونجح المدرب الجديـد فـى أول اختبـار لـه وكان أمام المصرى ثم أقصى سـموحة من الـكأس وأخيرا الفوز على الرجـاء ١-٠ فى ذهاب نصـف نهائى دورى أبطال أفريقيا بالمغرب، لتقربه من نهائى النسخة الحالية قبل لقاء الإياب بالقاهرة.

ما يجمع موسـيمانى وباتشيكو سـمة الشخصية القوية لكـن مع عدم الصـدام، إذ يمتاز الثنائى بفرض السـيطرة على لاعبـى الفرق التى دربوها وعدم السـماح بأى تدخل فـى قراراتهما الفنية، وأيضا يتسـمان بمعرفة خبايا الكرة المصرية، فموسـيمانى واجه من قبل الأهلى والزمالك عدة مـرات مـع صن داونز، أما باتشـيكو فهو مـدرب مخضرم ودرب مـن قبـل الزمالـك فى ولايـة أولى لم تكـن طويلة، ويعـرف كلاهمـا كيفيـة التعامل مـع الإعـلام والجماهير واللاعب المصرى.

الفـارق بينهمـا يتمثل فى كون موسـيمانى لم يسـبق له التدريـب داخل مصـر، كما أنـه نجح فى إحـداث الفارق الفنـى والبدنـى مـع الأهلى، عكس باتشـيكو الذى تسـلم فريقـا مليئـا بالنجـوم أصحـاب المواهـب، أيضـا طريقة اللعب فإن موسـيمانى يعشـق كرة القدم الهجومية وتقديم كـرة قـدم جميلـة فهـو يعتمد علـى طريقة لعـب ٤-٤-٢ ومشـتقاتها ٤-٢-٣-١ و ٤-٣-٣، لكـن باتشـيكو يمتـاز بالأسـلوب الدفاعى فى طريقة لعبـه ٤-٤-٢ و٤-٢-٣-١ وهو يفضل التوازن بين الدفاع والهجوم ولا يحب المخاطرة مثل موسيمانى، كما يمتاز الأخير بالخبرة الأفريقية بفضل عمله مع صن داونز وتُوج معه بلقب دورى الأبطال والسوبر الأفريقى، عكس باتشـيكو الـذى درّب الزمالك فى ٢٠١٤ خـلال ١٢ مبـاراة بالـدورى فقـط وعندما عـاد للأبيض مؤخـرا كان عاطلا عن العمل منـذ مايو ٢٠١٧ بعد رحيله عن قيادة تيانجين تيدا الصينى.

ورأى خبـراء أن موسـيمانى وباتشـيكو اختيـار أمثـل للقطبـين بتلك المرحلـة الحرجة بعد رحيـل مدربيهما فى توقيـت قاتل وقبل معركـة الأدوار النهائية بدورى الأبطال، خاصـة مدرب الأهلـى كونه الرجل الأنسـب لقيادته بتلك المرحلة لأنه يعرف أجواء أفريقيا جيدا وصعب تولى مدرب أوروبى له بهذا التوقيت، بينما باتشـيكو سيكون انسجامه أسرع لأنه تواجد من قبل مع الزمالك.



هيمنة مصرية على الإسكواش العالمي

سيطر المصريون على بطولة «سي أي بي مصر» الدولية المفتوحة للإسكواش البلاتينية للرجال والسيدات التى أقيمت تحت سفح الأهرامات وسط حضور جماهيري قوي وتوج اللاعب علي فرج المصنف الثاني عالميا باللقب في مسابقة الرجال بعد الفوزعلى اللاعب طارق مؤمن المصنف الرابع عالميا في المباراة النهائية بثلاثة أشواط نظيفة واللاعبة نور الشربيني المصنفة الثانية عالمياً بلقب بطولة السيدات بعد الفوز على اللاعبة نوران جوهر المصنفة الأولى عالميا في المباراة النهائية..

شـهد حفل الختـام حضور د.أشـرف صبحي، وزير الشباب والرياضة ود.خالد العناني وزير السـياحة والآثار والسـفيرة نبيلـة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وحسـين أباظـة المسـئول التنفيـذي وعاصم خليفة رئيس الاتحاد المصري للاسكواش وأليكس غوف الرئيـس التنفيذي لاتحاد المحترفين للاسـكواش وعمرو منسـى مدير البطولة والفنانة يسرا والفنان أحمد حاتم.

اسـتطاعت مصـر مـن خـلال هـذه الفعاليـات إثبـات قـدرة عاليـة ونجـاح باهر فى اسـتضافة مثل هـذه البطولات الدولية وسـط تداعيات فيروس كورونا، مما يعـزز من صـورة مصر أمـام العالم أجمـع مـن حيـث الاسـتقرار والتنظيـم المحكـم، كمـا أظهر كافـة اللاعبين كامل لياقتهـم البدنيـة والعقليـة فـى جميـع المباريـات، تحـت الإجـراءات الاحترازية المشـددة والإرشـادات المنفـذة مـن قبل الدولة المصريـة والجهات المعنية بمنطقة الأهرامات على مدار البطولة.

وعبّر د.أشـرف صبحي، وزير الشـباب والرياضة، عن سـعادته بالتعاون مع وزارة السـياحة والآثـار لإقامـه البطولـة تحت سفح الأهرامات للعام الثاني على التوالي. كما أكـد على شـكره لـكل القائمين على هذه البطولـة المميزة. وأعرب عن إعجابه باللاعبيـن وأدائهـم المبهر الـذي أثبت أن الشـباب المصري قادر على أن يحتل أعلى المراتب فى كثير من الرياضات العالمية.

وأعرب د. خالد العناني، وزير السياحة والآثـار، عن سـعادة الوزارة باسـتضافة الفعاليـات الرياضية الكبـرى فى المواقع الأثرية؛ لأن الرياضة كانت جزءا أساسيا مـن الحضـارة المصريـة القديمـة، وفى نفـس الوقت وسـيلة لإبـراز معالم مصر الحضارية الفريدة.

كما عبر حسين أباظة، المسئول التنفيذي الرئيسـي، عـن تقديـره لوزارة السـياحة والآثار ووزارة الشـباب والرياضة لدورهم القوي والفعال فى رجوع بطولة سي اي بي مصر الدولية المفتوحة للإسكواش خاصة أن اسـتضافة البطولة يأتي بعد شهور من إيقاف جميع بطولات الإسكواش العالمية.





على فرج



نور الشربينى

تكريم المصري «بهادر» أكبر لاعب كرة قدم فى العالم



حرص د.أشـرف صبحي، وزير الشـباب والرياضة، على حضور حفل تكريم لاعـب كرة القدم المصري عـز الدين بهادر، الذي أصبح رسـميًا أكبر لاعب فى تاريخ كرة القدم.

ودخل بهادر البالغ من العمر ٧٥ عامًا موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية، بعد مشـاركته فى مواجهتـين كاملتين بصفوف فريق ٦ أكتوبر، حيـث لعب مؤخرا أمام فريق العياط، ضمن منافسات دوري الدرجة الثالثة المصري.

وأكد الحسـاب الرسـمي للاتحاد الدولي لكرة القدم أن المصري عز الدين بهادر دخل موسوعة جينيس للأرقام القياسية كأكبر لاعب كرة قدم محترف فى العالم.

وشـاهد المباراة د.أشـرف صبحي كمـا تواجد مندوبو موسـوعة «جينيس» وتم تكريم (بهادر) عقب المواجهة التي أدخلته تاريخ كرة القدم.

وكان الاتحـاد المصـري لكـرة القـدم قد وافق علـى قيد بهادر فـى قائمة فريق ٦ أكتوبـر، خلال فترة الانتقالات الشـتوية فى شـهر يناير الماضـي، وكانت اللوائح تتطلب مشاركته فى مواجهتين كاملتين، من أجل اعتماد إنجازه بشكل رسمي..

استاد الثورة

البطل مصري

الفـوز الـذي تحقـق فـى لقاء الذهـاب للأهلـي والزمالك على أندية المغرب يجب تكراره فى لقاء العودة..

ما هو قـادم بداية لشـوط ثان وهـذا يتطلب مزيدا مـن التركيز وعدم الاعتمـاد على نتيجة اللقاء الأول..

أي تهاون وارتكاز على ما تحقق، فى غير صالح الأهلي والزمالك.. الجميـع يعلـم بـأن هدفـا فى مرمـى الأهلـي أو الزمالك معناه صعوبـة فـى اللقـاء والعـودة إلى المربع صفر..

لغـة الحـذر مطلوبـة فـى لقاء العـودة ويتطلب ذلـك تغيرا كاملا فى (الخطة) من جانب موسيماني الأهلي وباتشيكو الزمالك..

تلـك هي أبجديـات لقاء العودة مـع تجهيـز العناصـر التي تحقق ذلك على أرض الملعب..

اعلم تماما بأن هذا (السيناريو) لن يخرج عن تفكير المدراء الفنيين فى فريقى الأهلي والزمالك..

الكـوره فـى ملعبنا وهـذا دافع قـوي لعدم التفريط فـى البطولة ونشـاهد النهائي مصري خالص وعلى أرضنا حسب قرار (الكاف) الاتحاد الإفريقي .

حالـة من الهـدوء والتركيز فى الأهلـي والزمالـك تحقـق هـذه المعادلة.

حلم الصعود إلى منصة التتويج ليـس بالشـيء السـهل بـل يجب تحقيق كل دوافعه ومتطلباته.

ما نحتاجه هـو أن يكون البطل مصريا .

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

صكوك غفران الإخوان!

إسماعيل منتصر

الإخوان يبيعون صكوك الغفران!.. ادفع تدخل الجنة.. ادعم أردوغان يرضى عنك الرب.. ادعم الاقتصاد التركى يكتب لك أجر عُمرة من عُمرات شهر رمضان!

لم يعد باقيا إلا أن يبيع الإخوان صكوك الغفران للمسلمين!..

صكوك الغفران لمن لا يعرفها بحسب المعتقدات الدينية الكاثوليكية هى الإعفاء الكامل أو الجزئى من العقاب الدنيوى على الخطايا التى ترتكب.. وذلك بعد أن يعترف الشخص الآثم بخطاياه ويتوب عنها..

وكان الكهنة والرهبان الكاثوليك يبيعون هذه الصكوك مقابل مبالغ مالية.. وكانت هذه الصكوك هى أهم النقاط التى أثيرت ضد الكنيسة الكاثوليكية من قبل «مارتن لوثر» أشهر الإصلاحيين البروتستانت..

ادفع تدخل الجنة.. هذه هى صكوك الغفران فى العصور الوسطى..

الإخوان أيضا يبيعون صكوك الغفران!.. ادفع تدخل الجنة.. ادعم أردوغان يرضى عنك الرب.. ادعم الاقتصاد التركى يكتب لك أجر عُمرة من عُمرات شهر رمضان!..

الحكاية بدأت بعد حملة المقاطعة للاقتصاد التركى التى بدأتها السعودية.. الحملة فى الواقع بدأت قبل عامين نتيجة المواقف العدائية التى اتخذتها تركيا ضد المملكة العربية السعودية.. لكن نستطيع أن نقول إنها لم تكن مؤثرة بشكل واضح.. لكن فجأة ومع بداية شهر أكتوبر الحالى.. بدأت الحملة تتخذ مواقف إيجابية واضحة.. وبدأ الأتراك يصرخون من الألم..

اعترف مسئول تركى بأن هناك ثمانية من كبار المنتجين الأتراك رفعوا شكواهم للرئاسة التركية..

لم يعد فى إمكاننا الاستمرار بهذا الشكل.. عجلة الإنتاج على وشك أن تتوقف.. الحقونا.. لابد أن تجدوا حلاً (!!!)

مسئول آخر بمدينة أنطاكية قال كلاما أخطر.. قال إن هناك ٣٢ ألف مصدر تركى أصبحت أعمالهم على كف عفريت..

ويبدو فعلا أن العفريت على وشك أن يحرك يده فيجد المصدرين الأتراك أنفسهم وقد سقطوا فى الهاوية..

المسئول التركى لم يخجل من أن يطلب العفو والسماح من السعوديين.. لكنه فعل ذلك على الطريقة التركية..

قال المسئول التركى إن هناك نصف مليون سورى يعيشون فى أنطاكية.. وناشد السعوديين (أو ابتزهم فى الواقع) بإنهاء المقاطعة حرصا على حياة هؤلاء السوريين الغلابة (!!!)

باختصار أصابت المقاطعة السعودية الاقتصاد التركى فى مقتل..

ولأن الإخوان يعتبرون أنفسهم أتراكًا أكثر من الأتراك.. ولأن أردوغان بالنسبة لهم هو «بابا وماما».. تدخل الإخوان.. بطريقتهم!..

❑❑❑

أصدر الإخوان فتاوى دينية تذكر المقاطعين بأن تركيا دولة مسلمة وأن أردوغان رجل طيب ومؤمن و«بتاع ربنا»!..

قال الإخوان فى فتواهم إن مقاطعى الاقتصاد التركى بالنسبة للمسلم.. كأنه ارتد عن الإسلام.. تصور!..

وقالوا إن دعم الاقتصاد التركى يتيح للمسلم أن يحصل على أجر وثواب العمرة!.. تصور!..

ولا أستبعد بعد ذلك أن يصدر الإخوان فتوى تجعل من زيارة إسطنبول للمسلم بمثابة الحج!..

قبل عامين قال يوسف القرضاوى — راسبوتين الإخوان— إن الله وملائكته وجبريل يحبون أردوغان.. أردوغان الذى يعتمد اقتصاد بلاده فى جزء منه على جهد العاهرات الأتراك فى بيوت الدعارة التركية.. يحبه الله وملائكته وجبريل!..

وليس غريبا أن يصل الأمر بالإخوان إلى هذا الحد وهذه الدرجة.. فأردوغان كان يعتمد على الإخوان وعلى الأخص القنوات الإخوانية فى تركيا فى إسقاط النظام فى مصر.. لكن أردوغان اكتشف أن الإخوان غير قادرين على هذه المهمة وأنهم لا يفعلون أكثر من أكل (الأتة المحلولة) فى تركيا..

الإخوان يعلمون أيضا أن أردوغان فى مأزق وأنه يمكن أن يضحى بهم للخروج من هذا المأزق..

من أجل كل هذه الاعتبارات بدأ الإخوان حملة لدعم الاقتصاد التركى.. وبيع صكوك الغفران.. لعل وعسى!.

التنظيم يعلم أن أردوغان فى مأزق وأنه يمكن أن يضحى بهم للخروج من هذا المأزق.. من أجل كل هذه الاعتبارات بدأ الإخوان حملة لدعم الاقتصاد التركى.. وبيع صكوك الغفران.. لعل وعسى!.